

ALERT: BURNING WOODS CAN BE DANGEROUS
\$22
BECAUSE OF THE RISK OF FIRE AND INJURY

ܟܬܒܐ ܕܩܝܪܐܝܩ

ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܩܝܪܐܝܩ ܕܐܢܬܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܩܝܪܐܝܩ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܡܢ ܐܫܝܘܢ ܕܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ
ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ
ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ
ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ
ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ ܕܝܗܘܢ

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.



مصنف
الوردية المقدسة

وهو

مختصر يحوي شرحاً وجيزاً في فضائل الوردية
وغفراناتها وكيفية استعمالها وذكر بعض
من العجائب التي جرت بها



طبع في الموصل

في دير الآباء الدومنيكين

سنة

١٨٦٧

ملحق
الوردية المقدسة

مختصر مختصر بحوي شرماً وجزاً بي

فضائل الوردية وعفرائاتاً وكيفية

لتنعماً وذكر بعض من العجائب

التي مرت بها

طبع في الموصل

١٨٦٧

MANUEL
DU
TRÈS SAINT ROSAIRE



MOSSOUL
IMP. DES PÈRES DOMINICAINS

1867

IMPRIMATUR

F^r. NICOLAUS CASTELLS CAP.

ABCHIEP. MARCIANOPOLITANENSIS

DELEGATUS APOSTOLICUS

فاتحة

باسم الله الثالث المقدس الذي بشفاعته مريم العذراء
الطوباوية امر الله المحبول بها بدون الخطية لاصليته
وهب لما رعبه الاحد الوردية المقدسة . التي هي آله
ازدياد المسيحيين . وازالة ظلام الطغيان . وخلص المومنين .
وتسكين غضب الله . وهدم الخطية . وهي خزانة النعم
وكرامة الكنيسة الرومانية *



الباب الاول

في فضائل الوردية

الفصل الاول

في اسمي الوردية

س . ماهي الوردية ؟ -- ج . الوردية عبادة
بصلي فيها لتوقير سيدتنا العذراء مائتر
وخمسين مرة السلام لك . مقسومة الى
عشرات اي خمس عشرة عشرة . كل منها
اي من العشرات يُفتح بابانا الذي .
يُتأمل حين تلاوة كل عشرة في سر من

اسرار حياة المسيح، وتنتهي بالمجد للآب ❀

س. ما معنى قولك وردية ❀ -- ج. قولي

وردية عبارة عن اكليل من الورد: وهذه العبادة

انما سميت بهذا الاسم الصبيح، لانها اكليل

من ورد روحاني رمزي به فتزين بهاء جبهة

سيدتنا مريم سلطانة السماء ❀

س. اليس للوردية اسم آخر ❀ -- ج. بلى

انها تسمى ايضاً زبور العذراء ❀

س. ولماذا سميت الوردية زبور العذراء ❀

ج. اعلم انك بالزبور يراد سفر مزامير داود النبي،

والحال ان سفر مزامير داود مركب من مائة

وخمسين مزموراً التسبيح لله، ومن حيث ان

الوردية أيضا مركبة من مائة وخمسين السلام
 لك مدح العذراء سميت الوردية زبوراً
 ثم ان الوردية هي مختصر الانجيل . كما
 ان الزبور هو ايضاً مختصر الانجيل . لان
 المقصود الاول في كليهما هو مخلص البشر .
 وكلاهما ينبئنا عن اسرار خلاصنا
 س . من ايءرود يتركب اكليل العذراء
 ج . الواضح هو ان اكليل سيدتنا العذراء لا
 يتركب من زهرات جسمانية . بل من
 وردات روحانية . وكل واحدة من هذه
 الوردات الرمزية الروحانية هي السلام لك .
 وهي نبتت في الفردوس السموي . وجلبها

٦
ملاك الى الارض *

س. باي شي تشبه السلام لك مع
الورد الذي في جناتنا ج. الورد هو احسن
الزهون والسلام لك هي احسن صلوة تصلي
الى سيدتنا العذراء * وثانيا الورد يفتن
البصر بنعمايته ويلدذ الشم بذكاة ريمه
والسلام لك ليس شي طيب منها نقدر
ان نهديه لمريم. وهي تستطيب عرف هذه
الصلوة اكثر من جميع العطور *

س. باي نعوت نعتت الكنيسة الوردية *
ج. قد سميت الكنيسة الوردية بلسان
رؤسائها الاجليين (مقدسة الى الغاية). وهذا

النعمة الذي قلما يستعمل . ولا تُنعمت به
إلا الأشياء العظيمة . ينبينا عن قيمة هذه العبادة
وعن اعتبار الكنيسة لها . لانه قليل من
العبادات يُنعمت في الكنيسة بهذا النعمة

الفصل الثاني

في شرف التحية الملائكية السلام لك المركبة
منها الوردية

سـ عن اي قبيل يتبين شرف التحية الملائكية
جـ يتبين ذلك اولاً من اللسان الذي نطق
بها اول مرة . فانه لم يسلم بهذه التحية على
سريم انسان بشري . بل ملاك سموي هو
من اعظم الارواح السموية . وهو جبرائيل

رئيس الملائكة ؑ وكل كلمة منهما كانت
صغيرة تخرج من فم واحد من اهل السماء
تفوق وتجل على الكلام الذي يتكلم
به الناس منهما كان حسناً . كما ان قطعة
يسيرة من الذهب تجل على فلك جسيمة
من النحاس ؑ

س . هل يتبين شرف السلام لك من
وجه آخر ؑ -- ج . يتبين شرفها من انها تحوي
مدحاً تاماً اتم ما يكون لسيدتنا العذراء ؑ
وذلك اولاً لانه فيها نسب الملاك الى مريم
شيئاً وافراً عجيباً من النعمة . اذ قال لها : يا
محللة من النعمة . وهذا القول لا يمكن ان

يقال عن خليقة اخرى * اما الملائكة
 والبشر فقد اخذوا جزءا من النعمة . وكانه
 نقطة نقطة : واما السيّد العذراء فنالت
 من النعمة كما لا جاريًا من نعمة يسوع
 المسيح * وثانياً لان الملاك صرح بنسبة شديدة
 لا مثيل لها بين الله ومريم . اذ قال : الرب معك .
 وذلك ان الثالوث المعظم جعل قلب مريم
 محل راحته . كما تترجم الكنيسة * ولنعبر نسبة
 مريم الى الله من كونها امًا . فان مريم هي ام
 الله . واما الملائكة والبشر فما هم الا عبيد الله
 واولاده بالذخيرة * وثالثاً لان الملاك هنا
 مريم القديسة ببركة خصوصية يجري منها

فرح لا يوصف ومجد لا يقاس . اذ قال لها :
 (مباركة انت في النساء) . وهذه البركة مستندة
 على كونها امًّا بتولاً وعذراءً ذات ثمرة ۞ اما
 الملائكة فهم بتولون . ولكنهم ما عندهم سوية
 الاثمار والنسوان قد يصرون امهات . ولكن
 بشرط ان يعد من البتولية ۞ واما مريم فهي
 بتولة وام على حدسوى . عذراء كاملة وام
 كاملة . وهي اسعد كل الخلائق التي خلق
 الله وامجدها كلها ۞ وهذه الصفات الثلاث
 تحوي اشرف النعمت التي تستحقها مريم
 العذراء . وهكذا نرى ان الملاك حصر في
 ثلاث كلمات كل مدائنها ۞

س . ما قولك في ما بقي من السلام لك
 ج . ما بقي من السلام لك بعضه نطقت به
 اليشباع امر يوحنا المعمدان . وهو : مبارك
 ثمرة بطنك * واما الباقي فزادته الكنيسة في
 اوقات مختلفة *

س . لماذا وصلت الكنيسة تهمة اليشباع
 مع تحية جبرائيل الملاك * -- ج لان
 اليشباع تحركت من يوحنا المعمدان
 الذي تقدس في بطنها . وكانت رمزاً عن
 زمرة الصديقين والاباء الذين عاشوا قبل
 المسيح * وايضاً لان اليشباع التي مدحت
 مريم كانت من الارض : فكان من

اللائقات ان يُقرن مديح الارض مع مديح
 السماء الذي جلبه جبرائيل * ثم ان
 اليشباع اذ باركت ابن مريم اشارت الى
 هذا التعليم العظيم وهو ان كل نعمته تأتي
 من المسيح . وكل بركته تأول في الآخر
 الير *

س . لماذا زادت الكنيسة على تحية
 الملاك وتبرنت اليشباع * -- ج . ان
 عروس يسوع المسيح تعرف قدرة مريم
 وجودتها من جهة . وشقاوة اولادها
 وحوائجهم من جهة اخرى * وهذا الذي
 جعلها ان تصنع في افواههم هذه الكلمات

وهي يا مريم القديسة صلي لاجلنا الخ
 والكنيسة نعلم ان المسيحيين المعتادين
 على دعاء مريم . ينالون العون في ما يخص
 الدنيا وما يخص الآخرة . ويموتون مواتاً
 صالحاً . وتفوز نفوسهم بالخلاص *
 س . هل تطيب التحيّة الملاكية لسيدتنا
 مريم العذراء * ج . -- نعم تطيب لها الى
 الغاية . وهذا هو الفصل الثالث الموجود
 فيها * وقد اوحى بذلك مريم الى القديسة
 مَخْلُودَة وغيرها من القديسين * وعلى زعم
 مار برونوس ان هذه الصلوة فضلاً عن كونها
 تطيب لملكة السماء . يرتقش لها الفردوس

فرحاً ❀

س . فهل يجدر بالمسيحي ان يكسر
 من هذه الصلوة ❀ - ج . نعم ان حب هذه
 الصلوة والاعتقاد عليها من علامات
 الانتخاب الالهي ❀ وبعكس ذلك الفتور
 والتغافل في استبعادها يوجبان خوفاً عظيماً
 على خلاص النفس . على ما جاء في وحي
 من سيدتنا العذراء الى احد القديسين ❀
 فالطوبى ثم الطوبى للنفس المنعكفة على
 الوردية . التي فيها تنشق من الشفتين
 على الدوام التحية الملائكية . فانها في هذه
 العبادة لها عربون حظ القديسين ❀

الفصل الثالث

في شرف الصلوة الربّية

س . هل الصلوة الربّية جزء من الوردية ؟
 ج . نعم الصلوة الربّية اي ابانا الذي
 تقال قبل كلّ عشرة من السلام لك . اي
 نقال خمس عشرة مرّة في طول الوردية ؟
 س . من اي قبيل يتبيّن اولاً شرف
 الصلوة الربّية ؟ ج . يتبيّن من مولفها
 وهو ربنا يسوع المسيح ابن الله الذي يفوق
 على الملائكة بما لانهاية له . وفمه نعم كان
 بشرياً . ولكنه كان ايضاً الهياً . لان

الشخصية في المسيح هي الاهيية ❀
 س . من أي شيء يتبين ثانيا شرف
 الصلاة الربية ❀ -- ج . يتبين من المواد
 المطلوبة من الله فيها . فانها تحتوي على
 جميع اشواق الانسان الممدوحة ❀
 س . بين لي ذلك ❀ ج كل ما نتمناه
 ونطلبه يتجه اما الى الله . واما الى نفسنا واما
 الى القريب ❀ اما الله فينبغي ان نتمنى
 ونطلب ان نعرف اسمه . ومملكته حبه
 وقضاء مشيئته ❀ والحال ان هناك المنى
 الثلاث موجودة في الطلبات الثلاث
 الاولى من الصلاة الربية . حيث يقال :

(ليتقدّس اسمك) اي ليُعرف . لان معرفة
 الله اسرارها هي اساس الديانة - ويقال :
 (ليات ملكوتك) . لان ملك الله يستولي على
 القلوب بالمحبة - ويقال (لكن مشيتك كما
 في السماء كذلك على الارض) . و ارادة
 الله نعمل بها اذا حفظنا وصاياه وعبدناه
 بنصاحه ❀

واما نحن والقريب فينبغي ان نطلب
 لنا وله من دون تمييز . لاننا كلنا يجب ان
 نكون قلبا واحدا وروحا واحدة ❀ وما الذي
 ينبغي ان نطلبه من الله ❀ اولاصحة الجسم
 وصحة الروح بالعدم . وبعد ذلك النعمة

والاسرار للروح . والقوت للجسم . وهذا
 هو الذي نطلبه بقولنا (اعطينا خبزنا كفاغنا
 اليوم) - ❦ ثم انما لكثرة بلايانا نطلب من
 الله اكثر من كل شيء ان يبعد عنا الشر
 الذي يضيقنا من كل جانب . وهذا
 هو مطلوبنا من الله بالطلبات الثلاث
 الاخيرة ❦ فاننا بقولنا : (اغفر لنا خطايانا) .
 نطلب ان نخلص من الشر الماضي .
 ولكي نحرّك قلب الله نضيف الى ذلك
 الكلمات الاخرى التي بها تقوّر حسن
 اعطافنا نحو القريب اذ نقول : (كما نحن
 نغفر لمن اخطأ اليانا) ❦ وبقولنا : لا تدخلنا

في التجربة . نطلب الخلاص من الشر
 الحاضر . فإن التجربة هي امر خطر عارض
 علينا في كل وقت ❀ وبقولنا : (لكن نجينا
 من الشرير) . نطلب منه تعالى ان ينجينا
 من الشر العنيد اي من اسخاطه تعالى .
 ومن انقيادنا للشهوات الرديّة . ومن ان
 ننهي نهايتهم مذمومة ونطرح في جهنم ❀
 س . هل للصلاة الربيّة فضل آخر ❀
 ج . نعم وذلك انها وجيزة . فانها تحوي
 كل الطلبات الاعليّة . ومع هذا فهي
 قصيرة جداً ❀ ثم انها مستجابة عند الله
 غاية ما يكون ❀

س . لماذا في المردية تقال التحية
الملاكية أكثر من الصلاة الربية * - ج .
ذلك لأن الله هو أبونا . ومريم هي أمنا * ومن
عادة الأب أن يعامل اولاده بالشدة . وأما
الأم فشأنها التلطيف والمصاحبة والرحم *
ولهذا لاحتياجنا الى حنية أمنا مريم نلتجى
اليها أكثر . وخصوصا اذا كنا اولاداً مسيئين *
وإذا دعونا اسم مريم تاتينا الاجابة أكثر
منّا اذا دعونا اسم يسوع . كما قال ما
انسلس * وكيفما كان الامر . فالتحية
الجبرائيلية تطابق الصلاة الربية . وهي
بنزلة تذييل لها *

س . ماهو التمجيد اي المجد للاب الخ
الذي يقال في آخر كل عشرة * -- ج . هو
تمجيد لله الثالث المسجود له . قديم جداً
في الكنيسة * وبكل حق تنتهي به كل
عشرة . لان به نعبّر عن انتعاش ايماننا
وسجودنا الخشوعي الذي لا حد له لله عز
وجل *

الفصل الرابع

في اسرار الوردية

س . هل الوردية صلوة لفظية * -- ج .
لا بل صلوة عقلية . لانه مع تلاوة العشرات

الخمس عشرة يلزم التفكير في الاسرار
 الخمسة عشرة الاصلية التي قضاهما سيدنا
 يسوع المسيح ❀

س . ماهي هذه الاسرار ❀ ج الاسرار
 تنقسم ثلاثة اقسام . كل منها يحوي خمسة
 اسرار ❀ القسم الاول يحوي الاسرار الفرحية
 اي اسرار الفرح التي انقضت في طفولية
 يسوع ، وهي (١) البشارة اي تجسد المسيح .
 و (٢) الزيارة . اذ تقدس يوحنا المعمدان
 وهو في حشا امه . و (٣) ميلاد يسوع المسيح
 في بيت لحم . و (٤) تقريبه الى الهيكل . و (٥)
 وجوده في الهيكل اذ كان لم اثنى عشرة

سنة من العذر ❀

والقسم الثاني يحوي الأسرار الحزنية .

اي الامور الخمسة الكبيرة التي حدثت

في الام ربنا يسوع المسيح . وهي (١) صلاة

يسوع في البستان . و (٢) جلد . و (٣) تكليله

بالشوك . و (٤) حملة الصليب . و (٥) صلبه ❀

والقسم الثالث يحوي الاسرار المجدية .

وهي (١) قيامته ربنا . و (٢) صعوده الى

السماء . و (٣) حلول الروح القدس على

التلاميذ . و (٤) موت العذراء . وانتقالها .

و (٥) تكليلها في السماء ❀

س . ما هي الفوائد الحاصلة من

التامل في هذه الاسرار الخمسة عشر * -- ج
 هذه الفوائد كثيرة * منها ان هذا التامل
 يزيد معرفته حقائق الايمان التي هي اشهر
 ما فيهِ . و بهر بهتدي الانسان في طريق
 جميع الفضائل المسيحية . و بهر يتحرك
 القلب الى محبة سامية لله لا مزيد عليها *
 س . كيف الوردية تزيد معرفة اجل
 حقائق الايمان * -- ج . لان الوردية تعرفها
 بسوع المسيح معرفة تامة . ويسوع المسيح هو
 الموضوع العظيم للايمان المسيحي . ومن عرفه
 فقد عرف الديانة كلها * ثم ان حياة المسيح
 لها ثلاث تقلبات . لانه تجسد . وتالم وقيام :

وهذا هو موضوع الاسرار الفوحيّة والحزنيّة
 والمجدية ❀ وكل من هذه القضايا هو بمنزلة
 فصل منشور واضح مدّش مفيد ، ومن كلّ
 هذه الفصول يجتمع ما يخص الانجيل
 الشريف ❀ ثم ان هذه الاسرار مرتبة ترتيباً
 يسهل على الذهن ماخذها وفهمها ، واذ
 هي على سبيل القصة لا يعسر تداولها
 على احد مهما كان غليظ العقل ، ويصبو
 القلب اليها ❀ وبالاجمال نقول ان الوردية
 هي مصحف العامة ❀

س . كيف بالوردية بهتدي الانسان
 في طريق كلّ الفضائل المسيحية ❀ -- ج .

لانّ الوردية تقدم لنا قدوة جميع الفضائل
 وهو يسوع المسيح مخلصنا . الذي يجب
 على كل مسيحي ان يقتدي به . وتعرض
 لنا ايضاً قدوة اخرى وهي مريم العذراء
 التي هي اجمل الخلائق * فالاسرار الفرحية
 تعلمنا التواضع ومحبة التريب والتجرد عن
 الدنيا والطهارة والطاعة . الفضائل
 التي هي اساسية للسيرة المسيحية *
 والاسرار الحزنية تعلمنا انكسار القلب
 والتوبة واحتقار احكام الناس الباطلة
 والصبر والتزهد عن كل شي * . الفضائل
 التي تزيد فينا القداسة * والاسرار المجدية

تعلّمنا السيرة المتجدّدة الروحانيّة بالكمال
 والسمويّة بالتمام . السيرة التي تذوقنا شيئاً
 من نعيم الخلود السمويّ وتقربنا الى اخذ
 اكليل المجد ❀

س كيف تزيد الوردية محبة الله في قلب
 الانسان ❀ -- ج . الوردية تحركنا الى محبة
 الله اذ تضع امام عيون عقلنا محبة ربنا يسوع
 لنا التي اظهرها باعمال عجيبة ❀ وكيف
 يمكن ان نتأمل في الاعمال المختلفة التي عملها
 ربنا لخلاصنا ولا نذوب من الحب له ❀
 ان الاسرار الفردية تجذبنا الى هذه المحبة .
 وطفوليت يسوع تشعل اول شرارات

نارها ❀ وهذه المحبة تزداد بالاسرار الخفية .
 لانه هناك كما قال بولس الرسول محبة
 المسيح تضطرنا ❀ والاسرار المجدية تختم هذه
 المحبة . اذ تكمل التهاب النفس وشوقها
 ولا تتركها ان تعيش الا لله تعالى ❀

س . ما يستتج من ذلك ❀ - ج : يستتج
 من ذلك ان كل انسان مسيحي يهتم
 ان يعول نفسه بمقتضى الايمان وان يزينها
 بمحاسن الفضائل . وان يحمىها بحرارة المحبة
 الالهية . يتمسك بكل سرور بعبادة الرديّة
 ويدوم على استعمالها ❀

الفصل الخامس

في مباني الوردية وواضعها وناشرها

س . من آجد الوردية * -- ج . واضع
الوردية بعد الله وسيدتنا العذراء هو مار
عبد الاحد نذير القرن الثالث عشر مؤسس
رهنته الواعظين *

س . اكانت الوردية مجهولة في الكنيسة
قبل عهد مار عبد الاحد * -- ج . قبل عهد
مار عبد الاحد كان الناس معتادين ان
يصلوا صلوات معدودة بمحسرات صغيرة
او مسامير او خرزات مشكوكة بعضها الى

جانب بعض . وكان عددها غير معين .
 ومتروكاً على عقل كل واحد : ولكن لم
 يكن ذلك صلاة الوردية ❀ فان مار عبد الاحد
 قبل كل احد اتخذ عدداً مائة وخمسين حبة
 من السلام لك بلا تغيير . وقسمها الى خمس
 عشرة عشرة . وجعل مبداء كل عشرة اباناً
 الذي ومختمها المجد للاب ❀ وعين لكل
 عشرة تاملًا في احد اسرار مخلصنا . ورتب
 هذه الاسرار ترتيباً حفظ الى يومنا هذا بلا
 تغيير ❀

س . هل جرى اختراع الوردية بتدبير
 الالهى ❀ — ج نعم ولا شك في ذلك كما شهد

الاحبار الرومانيون ولاسيما مار ييوس
 الخامس . ونعلم ذلك ايضا من تقليد
 متصل عند المسيحيين بلا انقطاع . اي
 ان سيدتنا العذراء كشفت لما عبد الاحد
 الوردية ✽

س . باي سبب كشفت سيدتنا
 العذراء الوردية لما عبد الاحد . فانذر بها
 المسيحيين ✽ ح : ذلك جرى بسبب هرطقة
 الالبيجين ✽ كان هولاء الملاحدون قد قلبوا
 النواحي الجنوبية من فرنسا واضروا بديانة
 يسوع المسيح اضرازا دنا بها من الزوال ✽
 فعزم مار عبد الاحد ان يردّها الى ديانتها ✽

الحق . وعمل في ذلك كآل الحيلة . وافرح
 فيه شيئاً جليلاً من العلم والقداسته
 والكرامة التي جاد بها الله عليه ﷺ فظهرت
 العذراء لما رعبه الاحد . اذ كان يوماً يدعوهما
 من حريق قلبه واعدت له الوردية .
 وقالت له: اعلم يا ابني . ان التحية الملائكية
 هي الواسطة التي اتخذها الثالوث الالهي
 لتجديد العالم . وهي اساس العهد الجديد .
 فان اردت ان تجذب الى الله هذه القلوب
 القاسية فانذر بالتحية الملائكية على
 الاسلوب الذي علمتك ايتاه منذ سنين :
 فان لم يهبط هذا الطل على هذه الارض

الردية تبقى جدباء الى الابد * فلما سمع
 مار عبد الاحد هذا الامر اقبل على اجرائه .
 وبعد زمان قليل ظهرت البواهر بكراته .
 اذ ان الاقوام رجعوا الى الحق . وانعش
 الايمان والتقوى *

س . من كان مار عبد الاحد * ج .
 من شان الله عز وجل اذا اراد ان يقيم في
 كنيسة رجلاً مشهوراً ليقتضي عملاً عظيماً
 ان يتفضل عليه بكل الصفات الواجبة
 لقضاء ذلك العمل : وهكذا صنع الله مع مار
 عبد الاحد * كانت امر يوحنية دازا قد
 طلبته من الله بصلوات حارة . وربته تربية

الاحد * كانت امه يوحنيّة دازا قد طلبته
 من الله بصلوات حارة . وربته تربيتاً
 صالحاً . ورضع منها النقي والفضائل
 مع الحليب . وهكذا منذ نعومة اظفاره
 لم يغم عليه هوى ردي . بل كانت سلامة
 القلب والتواضع والتناعة والعفة والحياء
 كأنها مولودة معه * وحفظ زهرة البتولية
 خالصة من كل عيب الى آخر نسمة
 من حياته * ثم ان مار عبد الاحد اشتهر
 خصوصاً بالصلوة والتقشف والوعظ :
 وكان دائماً مستعداً ان يعطي دمه طوعاً
 الى آخر نقطة من اجل خلاص النفوس .

فكان يحزن حزناً عظيماً على هلاك نفسه
 واحدة ❀ وكلامه كان حاراً جاذباً إلى النوبة
 القلوب الصلبة ❀ وقد صنع معجزات كثيرة .
 وتعب وجاهد لمنفعة الكنيسة بنجاح عظيم ❀
 ونقول بالاجمال انّ مار عبد الاحد كان
 على الارض صورة ابن الله . كما اوحى
 الاب الازلي يوماً الى القديسة كاترينة
 السيانيتة ❀

س . من هم الذين اشاعوا الوردية ❀
 ج . الذين اشاعوا الوردية كانوا اولاد مار
 عبد الاحد اي الرهبان الواعظون . فانهم
 قد ورثوها من ابيهم . والكنيسة قد قلّدتهم

بالخصوص ان يحفظوها ويحموها ويفلحوها
ويشيعوها الى انقضاء الدهور ❀

س . ما قولك في رهبنة الواعظين ❀

ج . اعلم انّ اهل رهبنة الواعظين يقرنون
العيشة الاختلائية مع العيشة العملية .

وهذا النوع من العيشة الممتزجة هو اكمل

عيشة على قول مار توما الاكوبيني ❀ وهذه

الرهبنة لها التقدّم على الرهبانات الاربع

المبسّولة ❀ وقد سماها الاحبار الرومانيون

بكل صواب رهبنة الحق وحصناً منيعاً

يحمس الكنيسة عن هجم الهرطقة ❀ ومن

جملة مفاخر هذه الرهبنة انها نتجت مار

توما الاكوييني الذي هو امام الفلسفة وعلم
 الآليات وكثير من الرسل والشهداء الذين
 زينوا الجماعة المسيحية والبلاد الرسالية ❀
 وهذه الرهبنة مركبة من ثلاث فروع مميزة
 مقترنة بعضها مع بعض على قرينة واحدة،
 وعلى كل من هذه الفروع نبت في جميع
 الازمان كثير من القديسين والقديسات ❀
 فاذا راينا هذا الرجل العظيم اي مار
 عبد الاحد عبد الله ومريم، وهؤلاء اولاده
 المشهورين بالعلم والتقوى، فهل يسوغ
 لنا ان نستحي من صلاة الوردية ❀ لا بل
 يليق لنا ان نفتخر اذا راينا عبادتنا لملكة

السماء مخلوطة مع عبادة كل هذا الحجم
الغفير الجميل ❀

الفصل السادس

في اخبار الوردية

س. في كم عصر تنحصر اخبار الوردية ❀
تنحصر في اربعة اعصار على الخصوص ❀
اولها امتد مائة وخمسين سنة ، وهو جيلها
الذهبي ❀ وبعدك جاء الثاني وهو جيل
انحطاطها ❀ والثالث جرى فيه تجديداتها ❀
والرابع هو عهد نجاحها ❀
س. لماذا يسمى العصر الاول جيل الذهب

ج . ذلك لان الوردية في ذلك العصر
 اشتهرت ، وتقدّست بها الكنيسة غاية ما
 يكون * قال مار بيوس الخامس : ان المومنين
 تحركوا بالناملات والصلوات الموجودة
 في الوردية ، وتغيروا في لحظة عين من
 حال الى حال ، وزالت ظلمة الهرطقة
 وانتشر نور الايمان الكاثوليكي * والرهبان
 الواعظون نصبوا اخويات الوردية في كل
 مكان ، فجعلت الناس تُكتب فيها
 افواجا افواجا بكل شوق * انتهى * ولكن
 بعد ذلك العصر قد اُهملت الوردية شيئا
 فشيئا نحو مائة سنة اي من سنة ١٣٥٠ الى

٤٥٠ او كادت تُنسى عند المجهور ❀

س : ما سبب انحطاط المردية الذي

جرى بعد جيل الذهب ❀ - ج : سبب

ذلك اولاً حسد الشيطان ، لان العدو

الجهنمي يعمل كل جهل لينقص مجد

العذراء ويخيب اسباب الخلاص التي

يقدمها الله للبشر برحمته ❀ وثانياً ميلان

الناس طبعاً الى التقلب ، لان الناس

يسأمون من كل شيء ، ويحبون التغيير ،

ويتركون بلا سبب داع العوائد الندية

الخلاصية ❀ وثالثاً طاعون شديد طحا

بالمخلق في نواحي القرن الرابع عشر ،

واهلك اغلب سدّان الاديرة . وثر كيبوت
 الراهبان خاوية خالية . فلم يبق من ينذر
 بالوردية * ورابعاً انشقاق البلاد الغربية
 الشهير . الذي جرى منه ضرر عظيم لحسن
 السيرة ولتقوى المومنين *

س : من الذي جدّد الوردية * -- ج :
 جدّها الطوبايي الأنس دلاروش توكيلاً
 من قبل سيّدتنا العذراء * ولدهذا الرجل
 في فرنسا . ودخل في رهبنة الكواريز نحو
 منتصف القرن الخامس عشر * ولما كان
 سنة ١٤٥٣ قرأ في بعض الكتب شرح
 الوردية . فنزلت الوردية من قلبه منزلاً

عظيمًا ، وشرع يستعملها هو بنفسه ❊ وبعد
 سبع سنين ظهرت له العذراء ظهوراً موكداً ،
 وأمرت أن ينذر الخلق بالوردية ، وصنع
 كذلك بكل اهتمام ونجاح مدة خمس عشرة
 سنة أي من سنة ١٤٦٠ الى ١٤٧٥ ❊
 س : هل توكل على ذلك خير الانس
 دلا روش ❊ - ج : نعم ، في السنة التي
 توفي فيها الانس ظهرت مريم العذراء لرجل
 محترم اسمه يعقوب سبور نجر رئيس دبر
 الدومنيكين في كلونيا ، وأشارت اليه ان
 يستقبل العمل الذي كان قد باشرة
 الانس ❊ فعمل كذلك ونجح كثيراً ونصبت

في مدينة كلونيا اخويته وردية باحتمال
 عظيم . اشتهرت في العالم كله * ومن
 ذلك العهد ارجعت الوردية في جميع اديرة
 الدومنيكيين . وثبتت الى سلخ القرن
 الخامس عشر *

سـ ما جرى من الوردية في القرن
 السادس عشر والسابع عشر * جـ : شاعت
 جداً في هذين القرنين وحصلت على
 حماية خصوصية من قبل الاحبار الرومانيين
 فانهم كثروا عليها النعم والامتيازات
 والاکرامات * واذ كان مار بيوس الخامس
 قد وضع اساس عيد الوردية . قد ايد ذلك

وختتمه غريغور يوس الثالث عشر . ثم
 اقليميس الحادي عشر جعله عامًا للكنيسة
 كلها . وفي سنة ١٦٣٤ الباتري مرتون
 بتروني الذي كان راهبًا من دير بلونيا
 نصب بوحى سيّدتنا العذراء عبادة الوردية
 الموبدة . وفي اواخر ذلك القرن أُجّدت
 عبادة السبوت الخمسة عشر وعبادة
 الاربعاوات الخمسة عشرة .

س : احكني شيئًا عن القرن الثامن
 عشر . ج : في هذا الزمان ظهر اناس
 شهيرون احبوا الوردية واهتموا بنشرها . منهم
 الطوباري فرنسيس بّسادس الدومنيكي .

وعبد الله المحترم لويس مريّا دمنفرت
 الثالثي من رهبنة عبد الأحد، ومارالغُنسس
 لغوري القديس الجليل ❀ ولكن من
 حيث أنّ هذا القرن كان كلّها دنا الى
 آخره زاد فسادًا، قد وقعت مضرتُه على
 عبادة الوردية ايضًا كما على سائر امور
 الديانة المسيحية ❀

س : وما تقول في جيلنا هذا الذي نحن
 فيه ❀ -- ج : في هذا جيلنا قد انمّش كثير
 من الاخويات التي كانت في زمان
 التجربة قد تزدرجت او قد انحلت ❀
 ولكن نشكر الله أنّ الوردية الآن هي في

الاعجاب محبوبه . ولنا امل انها ستحصل
على انتصار عظيم بهمة اولاد عبد الاحد
المجدد الذين ظهروا على وجه الارض *

الفصل السابع

في ان الوردية عبادة محبوبته في السماء والارض

س : هل الوردية محبوبه عند الله *

ج : لا شك في ذلك . لانها فيها تمجيد

لثالوث الالهى في تدابير خلاصنا . الا

يكفي ذلك * ثم ان المديح الذي يُعطى

في الصلوات اللفظية لسيدتنا مريم العذراء

بأول الى الله الذي هو علة فضائلها وكمالاتها

كلها : فانه حالمًا يصل تسبيحنا الى عرش
مريم . نقدّمه الى الحضرة الالهية ❀

س : هل تحبّ سيدتنا العذراء المردية ❀

ج : -- . كيف لا ونحن فيها نوجّه اليها تلك

التحيّات الغالية لديها ونعيدها عليها كل

هذه المرّات الكثيرة ❀

س : هل يحبّ القديسون المردية ❀ ج : --

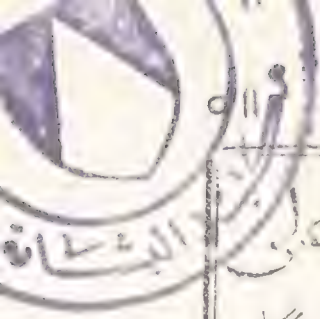
نعم (١) لانّ المردية تبين عظام الله والعذراء

وذلك هو اعزّ ما يهتمّ المختارين اولياء الله .

اذ كما هو معلوم انما شوق القديسين ازدياد

مجد الله ومدح يسوع وتبجيل مريم ❀ (٢) لانّ

اخويات المردية على الارض تشبه سكان



المدينة السموية الذين يستجيبون الله على
 أعماله ❦ قالت العذراء الطوباوية يوماً :
 الذين يقولون وردتي يعملون ما يعمل
 الطوباويون في السماء ❦ ولا حاجة الى
 القول ان القديسين يفرحون اذ يرون
 هذا التشبيه ❦

س : هل اظهر الله حمايته للوردية
 بآيات ❦ - ج : نعم ان العدل الالهي قد
 ضرب الذين احقروا الوردية واقتروا عليها .
 وبالعكس قد اسبغ الكرامات على الذين
 يسندونها ويحمونها وينشرونها وعلى الذين
 يشقون بها ❦

س : باي شي ء اشتهرت اعاجيب
الوردية ء ج - : اشتهرت (١) بصفتها .
لان الوردية قد صنعت معجزات عظيمة
من اعظم ما يكون . فيها ظهرت اصبع
الله بكرامة عجيبة ء و (٢) اشتهرت بعددها .
لانه منذ ظهرت الوردية قد عمّت معجزاتها
كل الاماكن وكل الاجيال . وقد اهتم احد
الرهبان الاسبانيين اسمه ريارا بجمع
اعاجيب الوردية . فبلغ ما جمعه خمسمائة
واحدة . ولكن لم يستقصها ء قالت
العدراء للطوباوي الانس داروش : لو
كُتبت اعاجيب الوردية . لبلغت كتباً

كثيرة ❀

س : باي قدر محسوبة الوردية على

الارض ❀ - ج الوردية قد حصلت في منزلة
جليلة عند جميع اولاد الكنيسة ، من اكرم

من فيها من الروساء الى ادنى العلمانيين ❀

س باي شي اظهر الاحبار الرومانيون

حُبهم للوردية ❀ - ج اظهروا بكثرة الانعامات

الجليلة التي اغنوا بها الوردية واخوتها

بغير انقطاع . وعتق منهم احبوا ان يكتبوا في

صحائفها ، ومن جملتهم ان كنثيوس عبد الله

الموقر طلب في ساعة موته حلة الوردية ❀

س : كيف اكرم الاساقفة الوردية ❀

ج ان الاساقفة في كل وقت قد اعتبروا
 الوردية واحببوا جداً * منهم مار كرلس
 بوميوس مطران مديولان امر ان تصلي كل
 يوم في مدرسته الاقليسيته وهم بنصب
 اخويتها في جميع كنائس ابرشيتة الواسعة *
 ومار فرنسيس سالس الذي كان في صباه
 قد نذر ان يصلي المسبحة كل يوم لم يترك
 هذه العادة ابداً حتى فياهم مشاغل
 الاسقفية . وكان يحب ان يحمل المسبحة
 معلقة في حزامه . ويعجبه ان يصف الوردية
 كثيراً * وبصواه العظيم كان يفتخر بكونه
 من اخوية الوردية التي اقامها الدومنيكون

٥٥
في مدينة باريس ❀

س. وماراي الكهنة والرهبان في شان
المردية ❀ -- ج. قد حذوا في ذلك حذو
الباپوات والاساقفة ❀ منهم مار منصور
دبولة نصب اخوية المردية في الكنيسة
اللتين كانتا زمتا قليلا تحت تديره ❀
والطوباوي بطرس متكوم نصبها في
كنيسة ❀ ومار سنسلاس كسا حفظها بحة
المردية بين يديه بشوق جزيل الى آخر
نفس ❀ والطوباوي الفنسس رديكس
اليسوعي كان يستعملها كثيرا ❀ ونعدل
عن ذكر رهبان مار عبد الاحد الذين

دابهم الاول استعمال الوردية . فلا غرو انهم
يحبونها جدا ❀

س. هل العلمانيون عزيزة عليهم الوردية
ج. جميع العلمانيين ذوي الايمان المحي
الفاهمين قد اعتبروا الوردية واكرموها وادخلوها
على استعمالها وكثير من الاعيان والامراء
الفائقين في التقوى لم ينجلوا من ان
يكتبوا اسمهم تحت هذه راية مريم . فلقد كان
مكسيليان سلطان المانيا من اخوية
الوردية . وكذلك ملوك اسبانيا : ولويس
الرابع عشر ملك فرنسا المشهور بمناقبه وعزة
شوكته اكتب هو ايضا في اخوية الوردية

بهمة أمه حنه الأوستريّة وكان مدعنا على
 تلاوتها كلّ يوم * واولاد الدولة الفرنسيّة
 كانوا يكتبون فيها منذ يوم عمادهم . وكان
 اثنان من الرهبان الدوحنكيين هوكليني
 على تلاوتها كلّ يوم بدلهم الى انهم كانوا
 يبلغون الى سنّ الفهم . فكانوا يتصونها هم
 بانفسهم *

الفصل الثامن

في المنافع التي حصلت للعالم من الوردية

س . ما هي المنافع الحاصلة من الوردية
 للعالم * -- ج . الوردية قد نفعت لانتشار

الايان وازالة العرطقات وحماية الكنيسة
الكائليكيّة ❀

س: في ايّ شيّ نفعت الوردية
لانتشار الايمان ❀ - ج: الوردية طريقة سهلة
لترغيب الغير المومنين في ديانة يسوع
المسيح ❀ وذلك لان الوردية نوع من الراية
يجذب الاقوام المتوحشين الى خدمة يسوع
ومريم . والرسول الحقيقي يذهب الى
ظلمة الوثنيين ويبيد الواحدة الصليب
وبالاخرى مسبحة الوردية . ويهذين
الضياعين يطرد تلك الظلمة ❀ وفي تواريخ
الدومنيكيين بالخصوص نوادر كثيرة تبين

لنا واضحاً أنّ الوردية وسيلةٌ قريبةٌ لجلب
 الاقوام الغبر المومنين الى ايمان المسيح وابقائهم
 فيهِ ❀

س احكيني كيف الوردية قهرت
 المرطقة ❀ -- ج (١) الوردية بطلت هرطقة
 الالبيجين كما ذكرنا سابقاً، وواقعة هورت
 المشهورة التي فيها انكسرت شوكة تلك
 الملة وبادت قوتهم شاهدٌ لذلك ❀ فانه في
 هذه الواقعة جند قليل من الكاثليك عددتهم
 الف ومايتان هزّموا جيشاً عظيماً من
 المرطقة عددتهم مائة الف عسكري ❀
 قال احد المؤرخين المعاصرين : لم يبد من

لكاثليك واحد . بل من حضر الواقعة
ظنّ أنّهم حينما هجموا على الأعداء كخطّابين
يقعون بالفووس على شجر غابة ❀ و (٢) أنّ
الوردية منعت اهل فرنسا من ان يصيروا
بروتستنتاً كلهم في القرن السادس عشر .
لأنّهم قبلوا باهتشاف عيد الوردية الذي
وُضع في ذلك الزمان . وهكذا بشفاعة العذراء
القدّيسة استحققت ارض فرنسا ان تحفظ
الايمان الكاثليكي ❀ وبعد ذلك الزمان
كسر لويس الثالث عشر شوكة البروتستنت
بفتح قلعة روتل . وغلبته هناك حسب
كرامة من الوردية براي مدرسة باريس

الاولى . وقد كتب اهل هذه المدرسة في
 ذلك تقريراً مصرحاً * والملك لهذا السبب
 بنى كنيسة . وهي الكنيسة الشهيرة المعروفة
 اليوم بكنيسة امّ الغلبة * ويسوغ لنا ايضاً
 ان نقول ان اخوية قلب مريم الغير المقدّس
 هي مولاة من الوردية *

وعلى كل حال فان الوردية مبعوضة
 جدّاً عند الهراطقة . حتّى أنّهم مع كونهم قد
 تجاسروا ان يتخذوا الاشياء المقدّسة سلاحاً
 لهم كالكتاب المقدّس والاسوار لم يجسروا
 ان يستعملوا الوردية ابداً لسند ضلالهم *
 س . ما المنافع الحاصلة للكنيسة في

تلك الاخطار ۞ ج: الوردية خلصت
 الكنيسة وبلاد الغرب من غارات الكفار،
 وذلك في غلبة لبنت خاصة، التي وقعت
 في ١٧ تشرين الاول من سنة ١٥٧١ ۞ ومن
 تلك الواقعة بدأت شوكة الكفار اعداء
 الكنيسة ان تنسلم ۞ قال احد المؤرخين: ما
 رات القرون الخالية ولا الحاضرة مثل ذلك
 اليوم، ويمكن ان القرون الآتية ايضا لن
 ترى ظمراً احسن من ذلك، وهذه الغلبة
 العظيمة المشهورة تنسبها الكنيسة الى
 سيدتنا ام الوردية ۞ ثم ان الغير المومنين
 بعد ذلك العصر قد داهمهم من العساكر

النصرانيّة كسرات كثيرة مولى . وذلك
 خصوصاً في مدينة وينّا التي هي قاعة بلاد
 اوستريا اي النمسا في ١٣ ايلول سنة ١٦٨٢ .
 وفي تمسور في ٥ آب سنة ١٧١٦ . وفي بلغراد
 ١٧ آب سنة ١٧١٧ . وكل هذه الغلبات
 كانت اخوات غلبة كُنت وقد شهد
 بذلك البابا افليميس الحادي عشر اذ
 جعل عيد الوردية عامّاً لكل الكنيسة .
 وارسل الى الرهبان الدومنيكيين الرابات
 التي كانت قد ضبطت من الكفار . فعلقوها
 في كنيستهم . لتكون اعلماً تنبئ على
 الدوام باحسان وردية مريم العذراء ❀

الفصل التاسع

في المنافع الروحية المحاصلة من الوردية

س : ما هي أشهر المنافع الروحية المحاصلة من الوردية تدعو
 الخطاة الى التوبة . وتحرك الفاترين . وتزيد
 الصديقين تقوى . ونعد جميع المومنين بموتة
 صالحته ❦

س : كيف الوردية تدعو الخطاة الى
 التوبة ❦ — ج : انّ مريم هي ملجأ الخطاة
 وموئل التائبين . ولا بدّ من ذلك كما قال مار
 اغسطينس . لانّ الذين تنظر اليهم بالرحمة

يتبررون قدام الله وينالون المجد ❀ وقال مار
 برنردس : ما خاب قط من دعائها ❀ وعلى
 قول الطوباوي الانس دلاروش الوردية
 هي عربون الانتخاب للمجد، والمداومة على
 تلاوتها كل يوم هي علامة واضحة للخلاص ❀
 فان اردنا ان نرد خاطئاً الى التوبة فلنعرض
 عليه الوردية . فان استعملها فلا شك
 في توبته : وان لم يتعظ فلنستعملها نحن
 بدلهم على تلك النية فرمما يتوب بقوة
 الوردية ❀

س . كيف الوردية تزيد حرارة الفاترين ❀
 ج ان الوردية تجلب انعامات مريم .

والتأملات التي فيها لها قوّة ان تنير العقل
وتلهب القلب ❀ وربّ عائلة وعشيرة
وجماعة وطائفة قد دعيت بالوردية من
التواني الروحاني . وذلك لانّ استعمالها
هو دليل على النشاط في تقوى الله : فحيثما
تُركت الوردية او استهونت لم يكن هناك
في الاغلب الاقليل من العبادة . وحيثما
كانت محبوبةً ومستعملةً فهناك الايمان
والتقوى والقداسة ❀

س . كيف الوردية تقود الى الكمال
المسيحي ❀ — ج . الوردية بايدي الابرام
زمام به يقودون اهواءهم ، وقضيب قاذيب

به يضربون جميع المبغضين من خارج ومن
 داخل ، وترس منيع يحفظهم من سهام
 العدو ، وسلسلة حبيبة تبعدهم عن تملقات
 الدنيا والجسد ❀

س : كيف الوردية تعد بموتة صالحة ❀
 ج : قد رأينا ان الوردية تدعو الخطاة الى
 التوبة وتقوي العابدين ❀ والخاطي التائب
 والنفس السالكة في سبيل الكمال لا بد
 من ان يموتا موتة سعيدة ❀ فعلى قول
 ميخائيل اللّٰهي لا يمكن ان تهلك النفس
 المتعودة على الوردية هلاكاً ابداً ❀ وكل
 انسان متعبد للذمراء بالوردية لا يموت

موت الفجأة . ولا يُحْرَم في ساعة موته من
 اسرار الكنيسة ولا سيما الاعتراف ❀ وقال
 احد المؤلفين : ربّما العذراء تخبر الذين
 يداومون على صلاة الوردية بيوم موتهم .
 ليكونوا لهم مستعدين كالواجب ❀ ولا
 عجب في ذلك . لاننا بتلاوتنا الوردية
 لانزال نذكر الطلبة الى سيّدتنا العذراء ان
 تصلي من اجلنا في ساعة موتنا عند قولنا
 (السلام لك) . انما يصدّق ان سيّدتنا
 العذراء تستجيب لنا في هذا الاحسان
 الذي نطلبه كل هذه المرات وبكل هذه
 اللجاجة ❀

الفصل العاشر

في كثرة الغفرانات المتعلقة بالوردية

- س: هل في الوردية غفرانات كثيرة ❀
 ج: نعم فيها غفرانات كثيرة جداً ❀
 س: عدد لنا شيئاً من غفرانات الوردية ❀
 ج: من بتل الوردية بكمالها يكسب غفراناً
 كاملاً ❀ ومن بتل ثلثها في بيعة الاخوية
 بحيث يرى مذهبها او في كنيسة اخرى
 ان كان بعيداً عن كنيسة الاخوية
 يرجح مرة في كل يوم غفران خمسين سنة ❀
 ومن حمل من اهل الاخوية مسبحة الوردية

عنده لا كرام سيّدتنا العذراء يكسب
 مرّةً في كلّ يوم غفران مائة سنة ۞ ونعدّل
 عن ذكر غفرانات كاملت كثيرة متعلّقت
 بيوم الاحد الاول من كلّ شهر وبأغلب
 الاعياد . ونذكر شيئاً واحداً فقط وهو ان
 ثلاثه اوردية اي المسبحة قد تكسب
 غفران ستين الف سنة وستين الف
 اربعينيّة . فيكون مائة وثمانون الف سنة
 ومثلها من الاربعينيّات للوردية بكمالها ۞
 س . لاي سبب اسبغت الكنيسة
 لغفرانات على الوردية وجادت هكذا
 عليها بها ۞ ج . (١) لسبب فضل الوردية .

لانه ليس في الديانة المسيحية عبادة تُفوقها .
 ولهذا استحققت ان تميز عن سائر العبادات
 بغفرانات فائقة في العدد وفي الكبرية (٢)
 لسبب الخير الروحاني الناتج من الوردية
 للامة المسيحية * ولا يمكن اكتساب اي
 غفران كان ما لم يكن الانسان في حال
 نعمة الله . وهذا سبب قوي لتنهض النفس
 من الشر وتمسك ذاتها في التحفظ والتحذر
 دائما . فان تغالبت في ذلك فقدت كل
 تلك الخيرات * ثم ان تناول الاسرار
 المفروض في الغفران يرد نعمة الله في النفس
 ويزيدها * (٣) لان الوردية قد صارت سبب

خلاص للمسيحيين مرّات كثيرة ❀ ومن
 حيث أنّ الكنيسة هي محاربة، تحتاج دائماً
 الى امداد قويّ ❀ ولما كانت الوردية قد
 نفعتها في اصعب الدواهم، لاق لها ان تنزّل
 هذه العبادة بتشريفات تؤبّد ذكر تلك
 المنافع ❀

الفصل الحادي عشر

في منفعة الوردية لاهل المطهر

س ما الداعي الى كثرة الغفرانات اذ كان
 غفران واحد كامل كافياً لنوال العفو عن كلّ
 العقاب الزمني الواجب لاعظم الخطايا ❀

ج: من جملة الاسباب التي دعت الكنيسة
الى هذه السخاوة هو ان الغفرانات تُوجَّه
الى اسعاف اهل المطهر. وبذلك لا تعدم
شيئا من ثمرتها ❀

س: فهل يجوز توجيه غفرانات الوردية
الى اهل المطهر ❀ -- ج: يجوز ذلك في كل
الغفرانات قاطبة بحسب اوامر الاحبار
العظام ❀ وغفرانات الوردية لها هذا الفضل
ايضا في زمان اليوبيليون. لانه في هذا الزمان
كل الغفرانات تعين للاحياء فقط الا
الوردية فان غفراناتها لا نعدم ابدا قوتها
عن الاموات ❀

س: اي فائدة يستفيد من اخوية الوردية
من كان منها وسقط في المطهر * ج: يستفيد
فوائد عظيمة من اهل الاخوية . وذلك
لان كل واحد من السلام لك التي تقال
في الوف الورديات التي تُنلى كل يوم
في كل العالم في اخويات الوردية تكون
كنقطة طل تبرد اجبع النيران المطهرية
عن ذلك الاخ * فالوردية تشبه كينارة داود
النبي التي كان يضرب بها . فيهدى
قلق شاول وبروحه * وقد روي كثير من
نفوس المطهر يعظن اخوتهن الاحياء ان
يستعملوا الوردية بلا انقطاع قائلات :

انه ليس شي بمجديهم نفعاً بعد القدّاس
الالهّي مثل الوردية *
س: هل ينتفع الاخ المتعذب في المطهر

من شي * آخر من الاخوية ما عدا الوردية
التي تقال على نيته * ج: ينتفع باشيء
كثيرة * اولها المذبح المغفر . وذلك انه اذا
قدّس على مذبح الاخوية كاهن من رهبنة
سار عبد لاحد وايضاً من اخوية الوردية
على نيته احد الاخوة المنتقلين . يوفي للد
في برهة من الزمان عن اطول العذابات
واقدمها مما يستوجبها . اذا كان الله
يترضى بتلك التقدمة : وفي ذلك يفعل

الله ما يشاء . ولكن لنا سبيل ان نرجو
رحمتَهُ ❀

س : هل يجوز لنا ان نشارك في هذه
الخيرات الاموات المنتسبين اليها ولو لم
يكونوا من اهل الاخوية ❀ ج : قد اذن واحد
من الباباوات لاهل اخوية الوردية ان
يكتبوا في كتاب موتها اسماء اقربائهم
واصدقائهم المتوفين . وهكذا يشتركون
بالمذبح المغفر كما بسائر خيرات الاخوية ❀

الفصل الثاني عشر

في منافع اخرى روحانية تحصل من الوردية

س : هل ينتفع اولاد اخوية الوردية

بغير الغفرانات ❀ ج : نعم انهم ينتفعون على

الخصوص بجميع الثوابات والاعمال

الصالحة التي يكسبها الرهبان الواعظون

كلهم وجميع اخويات الوردية الموجودة في

كل العالم ❀

س : لماذا قلت ينتفعون على الخصوص ❀

ج : ذلك لان كل واحد من المسيحيين

بمقتضى شركة القديسين يشترك مع

جميع المومنين قاطبةً في الثواب والأعمال
الصالحة * خير ان اهل اخوية الوردية لهم
شركة خصوصية في ما ذكرنا *

س : ما هي هذه الخيرات الروحانية
التي يشترك فيها اولاد الاخوية *
ج : هي الصلوات الشخصية والمجهرية ،
والقناديس ، وأعمال الرحمة الجسدية
والروحية ، والمطالعة العلمية ، والمواعظ ،
والسهرات ، والأصوام ، والتزعمات ،
والاستغفار الشاقفة ، والاعتاب والاذيات من
أي جنس كانت *

س : كيف يشترك اهل اخوية الوردية

في هذه الخيرات * -- ج : ان هذه
 الاعمال الصالحة المذكورة تجعل في اولاد
 اخوتهم المورديّة الاحياء ازدياد النعمت
 للتقديس ان كانوا ابرارًا . وعودًا فائضًا
 للتوبت ان كانوا خطاة . وبتقصان التجارب
 للجميع حسب تعليم مار توما * واما الاخوة
 الموتي فينالون حصّة وافية من هذه الاعمال
 الصالحة . وبذلك يزداد مجدهم في السماء *
 س : هل تكون هذه الشركة في ثواب
 اهل الاخويّة الاحياء فقط * -- ج : لا بل
 ايضًا في ثواب جميع الذين توفوا سابقًا
 من الرهبنت ومن الاخويّة منذ مباديهما .

اي منذ اكثر من ستمائة سنة ❁

س: هل يوجد في رهبة مار عبد الاحد

اعمال صالحة كثيرة ❁ — ج: نعم كثيرة جداً

لان هولاء الرهبان يصلون كثيراً ويتأملون

كثيراً بحسب قانونهم . ويتقدسون قدايس

كثيرة على نية الاحياء والاموات المنتسبين

اليه باي وجه كان ❁ وصدقاتهم الجسدية

هي على قدر طاقتهم . لانهم فقراء ومتسولون

بمقتضى رسمهم . وليس دابهم اسعاف الجسد:

ولكن صدقاتهم الروحية كثيرة جداً . لانهم

يكرزون . ويعلمون . ويرشدون النفوس

في طريق الخلاص ❁ واما في التقشقات

فَاعْلَمَنَّ أَنَّ هَذِهِ الرَّهْبَنَةَ مَعَ رَهْبَنَةِ الْكِرْمَلِيِّينَ
 قَدْ حَفِظَتْ وَحَدَّهَا فِي السَّيْرَةِ الْعَمَلِيَّةِ
 تَنْسَكَاتِ الرَّهْبَانِ الْمُنَوَّحِينَ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ ❀
 سَ: هَلْ خَرَجَ مِنْ رَهْبَنَتِهِمَا رَعِيدٌ أَحَدٌ
 قَدِّيسُونَ وَقَدِّيسَاتٌ كَثِيرُونَ ❀ - جَ: نَعَمْ
 كَثِيرُونَ جَدًّا . وَكُلُّ جِيلٍ قَدْ أُعْطِيَ
 حَصَّتَهُ . وَجِيلَانَا هَذَا نَفْسُهُ لَيْسَ بِمَعْدُومٍ
 مِنْ ذَلِكَ ❀

سَ . هَلْ أَخُوَّةُ الْوَرْدِيَّةِ كَبِيرَةٌ ❀ - جَ .
 هِيَ أَكْبَرُ الْأَخُوِّيَّاتِ وَأَكْثَرُهَا اتِّسَاعًا فِي
 الدُّنْيَا . وَفِيهَا جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النُّفُوسِ الْعَابِدَةِ
 فِي الْعَالَمِ وَفِي الْأَدِيرَةِ . مِنْ كُلِّ اصْنَافٍ

الناس ومن كل أنواع الرهبانات ❀

الفصل الثالث عشر

في المنافع الجسدية الحاصلة من الوردية

س . هل في الوردية منافع جسدية ❀

ج . نعم الوردية تنفع الجسد كما تنفع الروح :

فهي كما قيل في الكتاب : كل الخيرات
اتمني معها ❀

س . ما هي اشهر المنافع الجسدية

الحاصلة من الوردية ❀ -- ج . بالوردية

نجت الناس من اخطار عظيمة وبلايا

جسيمة . وديها ايضا حصلوا على خيرات

كثيرة من كل جنس ❊

س . اذكري من المدن ما حفظ من

الطاعون بالوردية ❊ — ج . اهل مدينة

باويبا في لمبردية لما نذروا ان يشيدوا محراباً

على اسم العذراء نجوا من الطاعون . ولم

في كل سنة عيد لذلك المعجز ❊ واهل

مدينة رنس في برتانيه واهل مدينة ليموس

من اعمال جنوبي فرنسا نجوا هم ايضاً من

الطاعون لما اقبلوا على عبادة العذراء ❊

س . هل نجحت الوردية الناس من

الحرب ومن الغلاء ❊ — ج . نعم كثيراً ❊

قالت العذراء للطوباوي الانس دلاروش :

من سبب الوردية طالما خلصت
العالم من الطاعون ومن الحروب ومن
الحميات الخبيثة ومن امراض اخرى *
قال بعض الفاضلين: ان الوردية جلبت
الرخص والرخاء في اوقات الغلاء والجوع
في بلاد كثيرة * وتشهد بذلك امانة بنونت
من الجملة *

س . هل وجد المرضى والمتوجعون
شفاءً بالوردية * -- ج : نعم وكرامة الوردية
هي عجيبة جداً من هذا القبيل * فكم من
اعمى قد ابصر . وكم من اصم قد سمع . وكم
من اخرس قد تكلم . وكم من مغلوب قد مشى

بشفادة الوردية ❁ وبالوردية برى كثير
 من المرضى الذين يشس الأطباء عنهم ❁
 ولكن ابهر اعاجيب الوردية قيامة المرقى
 التي كثيرا ما جرت بلمس مسبعتها
 فقط ❁

س . هل الوردية عون نافع في الاخطار ❁
 ج . يا حبذا . ان عبيد سرىم الذين يلتجئون
 الى ورديتها في الاخطار . كالخروب .
 ن خروج اللصوص وقطاعي الطريق
 . الفاتكين . والغريق . وتعسر الوضع . قد
 وجدوا فيها عونا وافرا ونجاة شافية ❁
 س . هل امت بركات دنيوية بالوردية ❁

ج . نعم . قال الطوباءويّ الانس دلا روش :
 اني رايت الاراضي الجدباء اخصبت
 والمواضع الرديّة المناخ صفت وطابت
 حينما اخذ سكانها يستعملون الوردية .
 وبها ايضا كثير من النساء قد حملن .
 وبها قد حصل السلام والاتفاق والود في
 البيوت ❀

س . لماذا نكرم العذراء هكذا عبادة
 الوردية ❀ - ج . لكي تظهر مجدها لعيون
 الناس . وتجذبهم الى استعمالها ❀

الباب الثاني

في غفرانات الوردية

الفصل الاول

في حقيقة الغفران على وجه العموم

س . ما هو الغفران * -- ج . الغفران هو
 مسامحة العقوبة الزمنية التي تستوجبها
 الخطيئة . وذلك خارجاً عن سرّ التوبة
 بيد من له سلطان ان يتصرف في كنز
 الوفاء الذي عند الكنيسة *

س . ما مرادك بانّ الغفران هو مسامحة

العقوبة الزمنية التي تستوجبها الخطية *
 ج . مرادي ان الغفران لا يمحو الخطية
 بنفسها بل يتعلق بواجب من نتائج الخطية .
 وذلك لان في الخطية ثلاثة اشياء متميزة
 وهي عمل السوء الذي يغيظ الله . والقباحة
 التي تشين النفس . والقصاص الذي
 يستحقه ذلك العمل : وهذا القصاص يكون
 ابدياً ان كانت الخطية ثقيلة * فالغفران
 لا شيء له مع الامرين الاولين . فانهما
 بالندامة وسر التوبة يزولان . اي بالندامة
 والتوبة تبطل اغاظة الله وتنمحي القباحة
 الصادرة منها في النفس . وكذلك بهما

ايضاً يُعنى عن القصاص الابدئي الذي
 يتخرج من ذلك ❦ فبقي ان الغفران الذي
 كلامنا عنه يتعلق فقط بالقصاص الزمني
 الجاري في هذه الدنيا وبالتكفير المحدود
 الجاري في الآخرة اللذين نستوجبهما
 الخطيئة المميتة او العرضية بعد زوالهما ايضاً ❦
 س . ما مرادك بقولك : خارجاً عن
 سر التوبة ❦ -- ج . لا ينكر ان سر التوبة يمكن
 ان يرفع القصاص الزمني الواجب للخطيئة
 اذا كان التائب فيه متندماً عليها ندامة
 شديدة ❦ ولكن لما كان قليل من المسيحيين
 يتيسر لهم ان يتندموا هذه الندامة التوبة .

تبقى عليهم العقوبات الزمنية . ولذلك
 من شروط التوبة التي لا بدّ منها الوفاء
 بالاعمال المكفّرة * والحال انّ القانون الذي
 يفرضه الكاهن على التائب في الاعتراف
 لا يبلغ في اغلب الاحيان الى الضبط الذي
 يطلبه العدل الالهي * فيسدّ مسدّ هذا
 القانون الغفران المعطى خارجاً عن سرّ
 الاعتراف . وبهذا الغفران يوفى كفاية
 للعدل الالهي *

س . ما مرادك بكنز الوفاء الذي عند
 الكنيسة * - ج . اعني بهذا الكنز مجموع
 الآلام التي اصابنا ربنا يسوع المسيح

والقديسين ولم يكفر بها خطيئة ❀ اعلم ان
 كل عمل صالح له قيمتان . الاولى هي قيمة
 فضله . والثانية هي قيمة وفائه ❀ فالقيمة
 الفضلية في كل عمل صالح تاول كلها الى
 منفعة الذي يعمله . وسينال ثوابه المناسب
 له في النعيم السموي ❀ ولكن القيمة الوفاية
 في العمل الصالح ربما لاتنفع عامله . وذلك
 اذا كان هو ليس له في شخصه ما يحتاج الى
 تكفير ❀ ومن هذا القبيل سيدنا يسوع
 المسيح وسيدتنا العذراء وكثير من القديسين
 الذين لذكاة سيرتهم وطهارة نفوسهم لم
 يكونوا مازومين بتلك المشغلات الشديدة

التي التزمها ❀ وليس بعادل ولا بموافق
 لحكمة العناية الالهية ان تذهب هذه
 التكبدات عبثاً : فيتضح من ذلك ان وفاء
 الاعمال الصالحة لا يضيع . بل يجتمع في
 كنز الكنيسة ❀

س . باي حق تجمع الكنيسة هكذا
 كل المحسنات الوفاية الغائضة التي
 عملها يسوع المسيح والقديسون ❀ — ج .
 ان الكنيسة هي جسد سري . يقترن رأسه
 واعضائه بعضهم مع بعض باشد ما يكون
 من الوثاقات . ويتشاركون في الصالحات
 كما في المساوي ❀

س . من له حق في الكيسة أن يتصرف
 بكنزها الرفايي * -- ج . المحبر الأعظم وسائر
 الاحبار اي الاساقفة . غير ان سلطان
 الاساقفة في ذلك محدود . وسلطان البابا
 بلا حد . ولا يحدّ الا التمييز *

س . هل نستغني بالغفرانات عن
 عمل التوبة * -- ج . كلا ثم كلا . لاننا ان لم
 ننعكف على فضيلة التوبة فلسنا تلاميذ
 المسيح * ومن جهة اخرى قهر الارادة لا
 ينفع فقط لتكفير ما مضى . بل يلزم ايضاً
 لدفع الشرّ حنا في المستقبل *
 س . فان كانت التوبة ضروريةً هكذا

لم يكن فائدة في الغفرانات ❁ -- ج . ان
 الانسان المسيحي يستفيد كثيرا من
 الغفرانات . فانه تغنيه عن نقوشات
 شديدة ثقيلت على طاقته . وتسهل له
 الطريق للتصدق على النفوس المطهروية .
 اذ انه اذا وجه على نيتهم الغفرانات التي
 يكسبها يسكن عذابهم ويفكهم . وبذلك
 يرضي الله جدا ❁

الفصل الثاني

في انواع الغفرانات

س . كم هي انواع الغفرانات ❁ -- ج .
 الغفرانات هي خصوصاً نوعان . غفرانات
 كاملة اي كليّة وغفرانات جزئية ❁
 س . ما هو الغفران الكامل او الكلي ❁
 ج . هو مسامحة كل القصاص الذي تستوجبهُ
 الخطيئة ❁

س . هل يزيل الغفران الكامل
 عذابات المطهر ايضاً ❁ -- ج . نعم من شانهِ
 ان يخلص الخاطيء مهما كان كبير الاثم

من جميع العقوبات الزمنية التي هي
 واجبة عليهم في الدنيا وفاءً عن خطاياهم .
 لا بل من جميع العذابات التي تنتظره في
 الآخرة * وبالأجمال الغفران الكامل ينجي
 الانسان من جميع القصاصات التي قضى
 بها العدل الالهي عليه في هذه الدنيا وفي
 الآخرة *

س . هل يسهل على ذلك احد اكتساب
 الغفران الكامل * -- ج . لا يسهل ذلك
 على كل احد . وذلك لان الانسان لا
 يقدر ان ينال غفران العقوبة التي تستوجبها
 خطاياه الا بالندامة الكاملة عليها * والحال

ان ليس كل احد من المسيحيين يسهل
 عليه ان يتقدم هذه الندامة الكاملة الحقيقية
 على الخطايا الخفيفة التي تسمى عرضية.
 ولذلك يصعب على اغلب الناس ان
 ينالوا الغفران الكامل بكل ملئ. لانه
 لا يمكن ان ينال الانسان العفو عن الخطايا
 التي ما هو متقدم عليها ندامةً نصوحاً *
 غير انه اذا كان القلب يكره بالحقيقة الخطايا
 المهيته. فلا يعدم الانسان منفعة الغفران.
 فانه به ينال العفو عن العقوبات الواجبة
 لتلك الخطايا. ولكن حيث لا يكون الغفران
 كاملاً بحصر الكلام * نعم انه يكسب الانسان

نعمت نفيسة ❁

س . هل الغفرانات الكاملة متنوعة ❁

ج . لا بل ان الغفرانات الكاملة كلها لها

قوة واحدة وسعة واحدة ❁ غير ان غفران

اليوبليون يتميز عن البقية لسبب الامتيازات

الخصوصية التي بها يقرنه الاحبار العظام .

السبب منفعوله . اذ هو لا يطهر من الخطايا

اكثر من غيره ❁ ومن هذه الامتيازات المختصة

باليوبليون مثلاً انه يجوز لكل واحد ان

يعترف عند كل معلم اعتراف مستحسن .

ويصح لكل قسيس مستعترف ان يحمل من

بعض الذنور . وان يحمل من الخطايا المحفوظة .

وغير ذلك ❊

س . ما هو الغفران الجزئي ❊ - ج . هو غفران
به يعفى فقط عن جزء من العقوبة الواجبة
على الخطيئة ❊

س . ما هي انواع الغفرانات الجزئية ❊
ج . منها ما يغفر ربع الخطايا . ومنها ما
يغفر ثلثها . ومنها ما يغفر نصفها . والمراد
بالخطايا هنا العقوبات التي تستوجبها ❊
وبعضها يغفر يوماً او اكثر . او سنة او اكثر . او
اربعينية او اكثر من التوبة ❊

س . ما معنى غفران مائة يوم وعشر
سنين وعشر اربعينيات مثلاً ❊ ج . بهذه

الألفاظ يراد العفو عن القوانين التي كانت
 الكنيسة تفرضها في القديم على الخطاة
 التائبين . لأنه في ذلك الزمان كل خطية
 كان عليها قانون مقدر ، فمن الخطايا ما
 كان قانونه ينقضي في عدة من الأيام .
 ومنها ما كان قانونه ينقضي في سنين
 وأربعينيات * وكانت هذه القوانين شديدة
 جداً حتى أنه رب خطية واحدة كان حدّها
 سبع سنين . أو عشر سنين . أو عشرين
 سنة من التوبة . أو العمر كله * وفي سنوات
 التوبة كان أيام معرفته بقانون أشد من
 الباقي . فكان يجب على التائب حينئذٍ

أن يشدد صومه . وينقطع عن مواجهة
 الناس . وينفرغ لنقشفات جديدة ❀ وفي
 ذلك كان غالباً يقدر أربعون يوماً . ولذلك
 سميت تلك الأيام أربعينية ❀ وكان في كل
 سنة أربعينية واحدة أو اثنتان أو ثلاث
 أو أربع . بمقتضى ثقل الخطايا ❀ فكما يذكر
 عند البحث عن الغفرانات أيام وسنون
 وأربعينيات عفت عنها الكنيسة . يراد
 بذلك الأيام والسنون والأربعينيات المحددة
 بالقوانين التوبية القديمة ❀

س . إنما يراد مدة المطهر بالأيام والسنين

والأربعينيات المسامحة في الغفرانات ❀

ج . لا . لان المسامحة التي في الغفرانات
 لا تلاحظ قصاصات ما بعد هذه الدنيا . بل
 قصاصات هذه الدنيا عينها ~~في~~ غير انه يوجد
 مناسبة بين القوانين التوبية وبين عذابات
 المطهر . وذلك انه حينها الكنيسة تسمح
 للتائب بسبع سنين من الغفران فبهذا
 نفسه تخلصه من سبع سنين من التوبة كان
 واجبا عليه ان يقضيها في الدنيا : فان مات
 حالما اخذ الغفران . فينجو من العذاب
 المطهري المقابل تلك السنين السبع .
 اي المشقات التي كان ملتزما ان يحملها
 على الارض بصومه سبع سنين مرة او

سرتين في الاسبوع . او بتأديته سائر القوانين
 التي كانت تفرضها الكنيسة * وهذه المناسبة
 بين مشقات هذه الدنيا وبين عذابات
 المظهر لا يعلمها انسان على الارض . وهي
 سر لا يعلمه الا الله *

س . هل للغفرانات تقسيم آخر * ج .
 تقسم الغفرانات ايضاً (١) الى وقتية وابدية *
 وغفرانات المردية هي ابدية * و (٢) الى
 شخصية اي معينة بالشخص . وعينية اي
 معينة بالعين اي بشيء من الاشياء .
 ومكانية اي معينة بالمكان * فان من
 غفرانات المردية مثلاً كثيراً لا يمكن ان

يكسبه إلا أهل أخوتهمها . وكثير منها عتلق
بمساحة الوردية أو بمذبح الأخوية . أو بكنائس
الرهبان الدومنيكيين . أو غير ذلك ❀

الفصل الثالث

في تصريف الغفرانات لأهل المطهر

س . هل يجوز تصريف غفرانات

الكنيسة لأهل المطهر ❀ — ج : نعم بشرط

أن ياذن بذلك معطي الغفران ❀ أما

غفرانات الوردية فالكنيسة سمحت بأن

تصرف لهم ❀

س . هل ينتفع أهل المطهر من الغفرانات

المصروفة على نيتهم كما ننتفع منها نحن
 الاحياء ج. ذلك متعلق بارادة الله وهو لم
 يلزم نفسد عز وجل ان يقبل التكفيرات
 عن الموتى كما يقبلها عن الاحياء هـ خير انه
 يسوغ لنا ان نامل ان الله من شانه ان
 يقبل ذلك بمجودته اما كلياً واما جزئياً هـ
 س. فيتضح من ذلك ان الغفران الكامل
 والقداس المغفر المقدم على نية احد الموتى
 المؤمنين لا ينقدانه دائماً من المطهر هـ
 ج. ان كان الله يقبل الغفران او القداس
 على قدر قيمتهما كليهما فالنفس تنجو من
 المطهر لا محالة هـ خير ان اقتبال الله ذلك

خصوصًا بالكليّة ليس امرًا موكدًا . ولهذا
 بكلّ صواب يتقدّم عن روح الواحد من
 المؤمنين اكثر من غفران واحد كامل
 واكثر من قدّاس مغفّر * وما قلناه في
 الغفرانات الكاملة نقيس عليه الغفرانات
 الجزئية *

س . هل من الواجبات ان يهتم المؤمن
 باكتساب الغفرانات على نيّة اهل المطهر *
 ج . نعم انّ ذلك من واجبات الرحمة . لا بل
 بما هو من واجبات الحقّ * وعلى كلّ
 حال ذلك عمل مقبول عند الله جدًّا *

س . ولكن ان كان الانسان لا يبقى

شيئاً من الغفرانات للوفاء عن خطايا
 نفسه بل يصرفها كلها لاهل المطهر . انما
 يخاف عليه انه سيملك زماناً طويلاً في
 المطهر * - ج . كلاً لان هذا الكرم البليغ
 هو ضرب من رحمة حماسية تستحق غفران
 كل القصاص * واذا فرضنا ايضاً ان
 الانسان يخسر بذلك شيئاً . ولكن ذلك
 لا يُحتمل . يعوّض عنها بدرجة من المجد
 اعلى من ذلك بكثير يرتفع اليها في
 الملكوت *

س : هل يجوز للنفس التقيّة ان تهب
 لانفس المطهر وهبة غير مستردّة كل الاعمال

الوفائيت التي تعملها في الدنيا والتي
تستحقها في الآخرة (اي في المطهر من غيرها)
اما بالغفرانات واما باعمال الثوبت او
باسعاف خيرها * ج : نعم ان هذا النذر
جيد . والكنيسة قد استحسنته وسندته
بنعم كثيرة *

س : ما هي النعم التي انعمت بها
الكنيسة على من يهب هذه الوهبة الكريمة *
ج : - ان كان الناذر كاهنا فكل مذبح
يقدس عليه يكون مغفرا عن نفس حيها
قدس . ويراد بذلك الثمرة الخصوصية التي
يكسبها الكاهن لنفسه من قداسه * واما

العلماني الناذر فيرجح غفراناً كاملاً لاهل
المطهر بكل تناول يتناولته وبكل قدّاس
يسمعه يوم الاثنين في مدار السنة كلها .
بشرط ان يزور كنيسة او مصلى شائعاً .
وهناك يصلي على نية المحبر الاعظم ما بدا
له * ثم ان الناذر كائناً من كان يجوز له ان
يصرف كل الغفرانات التي يكسبها لاهل
المطهر . ولو لم تُذكر هذه الاجازة في براءة
الغفران *

س . هل يخطئ الناذر اذا كسر نذره

هذا * - ج . لا *

س . كيف يؤدى هذا النذر * - ج .

يُودَى هذا النذر بان يسلم الانسان اذًا
 بالفكر واذًا باللفظ الى سيّدتنا العذراء كلّ
 خزانة الاعمال الوفايية التي هو مالكمها او
 سيملكها فيما بعد، ويطلب اليها ان تقدّم
 هذه الهدية هي بنفسها الى الله وتصرّف
 فيها كما يناسب ❀

س . يجوز لنا ان نخصّص النفوس
 المطهريّة التي من اجلها نصرّف الغفراننا
 التي نكسبها ❀ - ج . يجوز ذلك . ولكن
 الاحسن ان نترك هذا التخصيص لسيّدتنا
 العذراء . وهي تقضي ذلك كما ياتي ❀
 س . اليس اقرباؤنا واصدقاؤنا واولياء

نعمتكم حق علينا ان نصلي عن ارواحهم *
 ج . نعم لهم ذلك علينا . ولكن اذا تركنا اعمالنا
 التقوية لعهد سيدتنا العذراء من دون
 تخصيص فهي لا تنسأهم . بل تقسم على
 كل واحد منهم ما يستحقه وما يحتاج اليه *
 هذا وان النذر لا يمنعنا ان نصلي ونعمر
 ان يصلي على نية اهلنا *
 س . هل يكفي ان نذرمرة واحدة .
 ونتقيد بذلك لهذا الالتزام * ج . يكفي .
 ولكن الاحسن ان نجدد احيانا احيانا هذا
 النذر وخصوصا في الصباح ناوين ان
 نكسب في ظرف النهار كل الغفرانات

التي نعرفها والتي لا نعرفها ۞ وبذلك تشتمد
تقوانا جِدًّا ۞

س. علمني كيف انذر هذا النذر كل
يوم صباحًا ۞ - ج. لك ان تقول هكذا - ايتها
السيدة الكريمة امّ الله سلطانة الوردية اني
اهدي لك اليوم وكل وقت الاعمال الوفاية
التي عملها بنفسي او اكسبها بغيري في
مئة حياتي وبعد موتي ۞ او رغبت اليك ان
تصرفيها في حق النفوس المطهرية التي
تختارين انت بحسب راي حكمتك ۞ واما
لنفسي فلا اطلب الانعمة ان اعلم كل الاعمال
الوفائية التي يمكنني عملها وان اعلمها جيداً

واتمنى ان اكسب جميع الغفرانات المعروفة
والغير المعروفة المتعلقة بكل الاعمال الصالحة
التي اقضيها اليوم ❀ باركي يا امّا رافقة هذا
نذرو ولدك ❀ آمين ❀

الفصل الرابع

في الشروط المطلوبة لاكتساب الغفرانات

س. ما هي الشروط المطلوبة لاكتساب
الغفرانات ❀ -ج. الشروط الاصلية التي
تطلب لذلك لا محالة هي اربعة. الاول ان
يكون الانسان عضواً حياً من اعضاء الكنيسة
الحقيقية اي الكاثوليكية. والثاني ان

يؤدّي جميع ما فرضه معطي الغفران بكلّ
ضبط، والثالث ان ينوي، والرابع ان يكون
لله عبادة ❀

س. افلا يمكن الغير المومنين والمهرطقة
والمنشقين ان يكسبوا غفرانات ❀ -- ج.
لا . لانهم ليسوا من اعضاء الكنيسة
الكاثوليكية ❀

س : هل يقدر المومنون ان يكسبوا
غفراناً وهم في حال الخطيئة المميّنة ❀ -- ج.
لا . لانهم ليسوا اعضاءاً احياءاً للكنيسة ❀ غير
انه على راي بعض المعلمين يقدر الانسان
الخطي ان يكسب غفراناً لاهل المطهر

إذا أتى بعبادةٍ ما الشروط المفروضة ولم
 يكن في هذه الشروط وجود الانسان في
 حال النعمة ❀

س . اما تنفع الخاطي الصلوات وسائر
 الاعمال البرية التي تعلق بها الكنيسته
 الغفرانات ❀ - ج . بلى تنفعه ، وربما جعل
 الله عند الاعمال البرية سببا ليتم ذلك
 الخاطي او ينجو من آفات الدنيا وقد عرف
 ذلك بالتجربة ❀

س . اذا كانت شروط الغفران كثيرة
 فهل يجب ان يكون الانسان في حال
 النعمة عندما يقضيها كلها ❀ - ج . ليس

ذلك واجبًا . بل يكفي ان يتوب الانسان
 الى الله بالاعتراف حين قضائه آخر
 شرط منها الا اذا كان الامر وطبيعة الشيء
 المفروض لا يمتثلان حال الخطيئة . كتناول
 القربان مثلاً *

س ما مرادك بتأدية جميع ما فرضه معطي
 الغفران بكل ضبط * -- ج . يجب على
 من يريد ان يكسب غفراناً ان يؤدي
 بتدقيق وضبط جميع الاشياء التي فرضها
 معطي الغفران وذلك على قدر الطاقة
 فانه قد يشترط في الصلوة مثلاً ان تكون
 ركوعاً او وقوفاً او عند ضرب الناقوس او في

فلان ساعة و فلان يوم ، وقد تُفرض الندامة
 والاعتراف و تناول القربان ، او ان يصلى
 من اجل الصالح بين الملوك المسيحيين
 او ازالة الهرطقات والشقايات او ارتفاع
 الكنيسة الكاثوليكية او على نيّة الخير
 الاعظم ، او ان يزور الانسان كنيسة معيّنة
 من الكنائس و مذبحاً مخصوصاً ، و قس على
 ذلك ، فهذه الشروط و امثالها يجب على
 من يريد كسب الغفران ان يتدقق في
 تاديتها ، فانه اذا اهل شيئاً معبراً منها في
 كليئد او في بعضه ، او لم يراعِ شروط الزمان
 و المكان و الكيفية المطلوبة لتادية الاعمال

المفروضة . يكفيه ذلك لخسران الغفران ❀
 س . ما هو الشرط الثالث ❀ -- ج . هو
 النية ❀

س . هل يكفي الانسان الذي يريد
 ان يكسب الغفرانات المعلقة باعمال يود
 ان ينوي في قلبه او بلسانه صباحا ان
 يكسب هذه الغفرانات كلها ❀ -- ج . نعم
 يكفي ذلك . وبهذه الصورة يكسب ايضا
 الغفرانات التي لا يعرفها ❀ ولكن يحسن
 له ان يجدد في ظرف النهار هذه النية
 احيانا احيانا ❀

س . الا يوجد وقت فيه يعطى الغفران

لمن لا نيّة له ❦ -- ج : بلى واحد فقط . وهو
 حين يكون المؤمن مشرفاً على الموت
 وغير واع ❦

س : ما هو الشرط الرابع لاكتساب
 الغفرانات ❦ -- ج : العبادة ولا بدّ منها ❦ انما
 ينبغي ان نوّدي مفروضات الغفران بكل
 قلبنا وعقلنا على قدر طاقتنا ❦

س : اذا طاش الانسان فكرة في العبادة
 المفروضة للغفران فهل يكسب الغفران ❦
 ج : اذا طاش فكرة كثيراً وذلك بامرادته
 بحيث انّ العمل المفروض يفسد فساداً
 جوهرياً فلا يكسب الغفران . ولكن ان

طاش فكرةً قليلاً وبلا ارادته وخصوصاً
 اذا كان ذلك من الضعف الطبيعي فلا
 يمنع من اكتساب الغفران * وان كثرت
 الطياشة ولجّت على الفكر بغير عمد فلا
 تضرّ بصحة العمل * غير ان كثيرين من
 المعلمين اجمعوا على ان الانسان كلما زاد
 شوقه في تادية فرائض الغفران تزيد نعمة
 الغفران عليه . وعلى كل حال فزيادة
 الشوق تزيد اليقين بمحصول الغفران *

الفصل الخامس

في شرح بعض من شروط الغفرانات

س: هل الاعتراف واجب لاكتساب
 الغفران * — ج: الاعتراف واخذ الحلة
 واجبان ان كان الانسان في حال الخطأ .
 والا فلا يجب الاعتراف ان لم يكن
 مفروضاً مصرحاً . وعند ذلك فلا يكسب
 الانسان الغفران ان لم يعترف ولو لم
 يكن في ضميره الاخطايا عرضية *
 س: اذا كان الاعتراف مفروضاً
 لكسب الغفران وكان لواحد خطايا
 عرضية فقط . فهل يقتضي اخذ الحلة *
 *

ج: ليس ذلك ضرورياً بل يكفي الاعتراف ❦

س: اذا اراد الانسان ان يرجع كل يوم

غفرانات مفروضا فيها الاعتراف فهل

ينبغي ان يعترف كل يوم ❦ -- ج: لا ينبغي

ذلك بل يكفي ان يعترف كل ثمانية ايام

اي مرة في الاسبوع . وبهذا الاعتراف

الاسبوعي يقدر ان يرجع جميع الغفرانات

التي تمر بالاسبوع ❦ لا بل من البلاد ما يكفي

فيها اعتراف واحد في الاسبوعين من

اجازة مخصوصة ❦

س: من كان معتماذا ان يعترف كل اسبوع

فهل ينبغي له ان يعترف في اليوم المعين

للغفران ❦ ج: يكفي ان يعترف في ليلة
 اليوم الذي فيد تعين الغفران . لابل اذا كان
 الكهنة المستعرفون قليلين يكفي الاعتراف
 الاسبوعي الذي يكون قد سبق ❦ ثم انه
 من اعترف لاكتساب غفران واحد .
 بقدر ان يكسب ذيرة من الغفرانات
 مدة سبعة ايام متوالية من دون ان يلتزم
 بالاعتراف من جديد ❦

س: من اعترف لاخذ الغفران فوق
 في خطية ثقيلة قبل ان يقضي كل ما هو
 مفروض للغفران فهل يقضي له ان
 يعترف من جديد ❦ ج: نعم يجب عليه ان

يعترف من جديد ويأخذ الحلة ❁

س : هل ينبغي ان يكون الاعتراف

الغفراني منويًا على الغفران ❁ -- ج : نعم .

ولذلك ينبغي للذين يعترفون في كل

اسبوع ان ينووا عند اعترافهم اكتساب

الغفران الجاري في ذلك الاسبوع ❁ غير

انه تكفي النية التقديرية العمومية ❁

س : اذا فرض تناول القربان للغفران

فهل ينبغي قضاؤه في اليوم المعين فيه

الغفران ❁ ج : نعم . غير انه في الاعياد

الكبيرة مثل عيد الغنصرة وعيد السيّد

يكفي تناول البارحة ❁

س: هل يكفي تناول واحد لاخذ اكثر
 من غفران واحد مفروض فيها التناول
 ولاسيما غفرانات كاملة * -- ج: يكفي
 لكلها تناول واحد بشرط ان تؤدى بقية
 الشروط المفروضة في كل منها *

س: ايكفي قراءة الصلوات المفروضة
 للغفران بالقلب ام ينبغي لفظها بالشفهين *
 ج: ينبغي لفظها شفة على الراي الارجح *
 اعلم ان العزم اليكم يكسبون غفرانات
 الوردية اذا قالوا بقلوبهم الصلوات المفروضة
 وامسكوا مسحة الوردية بايديهم او اظهروا
 علامة اخرى من علامات العبادة *

س: اذا فرضت زيارة احد المذابح فهل
 ينبغي ان تجيء ونصلي على درجة ذلك
 المذبح ❖ -- ج: ليس ذلك بضروري . بل
 يكفي ان ندبر وجهنا نحو المذبح بشرط ان
 نراه . حيثما كنا في الكنيسة ❖

س: هل يمكن ان نقضي زيارة الكنيسة
 المفروضة من غير ان ندخلها ❖ -- ج: نعم
 وذلك اذا لم يمكن الدخول لسبب زحمة
 الناس . وعند ذلك فيكفي ان نصلي على
 باب الكنيسة او خارجا عنها ❖

س: اذا كان الغفران معلقا بيوم من
 الايام فما هي مسافة الزمان المجازة لقضاء

الاعمال المطلوبة لذلك الغفران * - ج : عند
 المسافة تبتهدي في بارحة ذلك اليوم عند
 صلاة الرمش بعد الظهر بنحو ثلاث
 ساعات . وتنتهي في مساء ذلك اليوم عند
 غروب الشمس ودخل الشفق : فاذا
 دخلت العتمة ينتهي الغفران * ولكن اذا
 كان الغفران مباحا غير معين بيوم من
 الايام فلنا ان نقضي فرائضه في مدة اربع
 وعشرين ساعة اي من نصف الليل
 الى نصف الليل على الراي الراجح *

الفصل السادس

في شروط غفرانات الوردية

س : بكم وجه يقدم الانسان ان
يرجع غفرانات الوردية * -- ج : بوجهين ،
اي بان يكون اما من اهل اخوية الوردية
واما من عامة المسيحيين : غير ان الذين
ما هم من الاخوية ما يكسبون الا غفرانات
قليلة *

س : ماهي الشروط المطلوبة لاكتساب
غفرانات اخوية الوردية * -- ج : هذه
الشروط هي اربعة : الاول ان يكون اسم

المومن مكتوباً في الاخوية كتاباً قانونية .
 الثاني ان يكون عند مسحة مباركة بركة
 شرعية . والثالث ان يصلي الوردية
 كل اسبوع . والرابع ان يتأمل في
 اسرارها ❀

س : ما مرادك باخوية وردية قانونية ❀
 ج : اعني بذلك اخوية منصوبة بحسب
 قوانين الكنيسة . اعني باسم رئيس رؤساء
 الرهبنة الدومنيكية او باجازته ❀ وكل اخوية
 منصوبة بخلاف ذلك ليست بصحيحة
 ولا يلتحق بها ادنى عفران ❀

س : على يد من ينبغي ان تكون

كتابة الاسم في الاخوية ☩ — ج : على يد
 الرئيس او نائبه او الباتري المتوكل على
 المذبح في كنائس الدومنيكيين . واما في
 بقية الكنائس فالكتابة تكون على يد
 مقدم الاخوية بحسب نص البراءة التي
 بها نصبت الاخوية ☩ غير ان الرهبان
 الدومنيكيين وغيرهم من القسوس الموككين
 من قبل رئيس رؤساء الرهبنة لهم حق في
 الاماكن التي ليس فيها اخوية ان يسكوا
 دفترًا وقتيًا يصح فيه كتابة اسماء الطالبين :
 ولكن بعد ذلك يلزم ان تكتب هذه الاسماء
 في دفاتر الاخوية الكبيرة متى ما سمحت

الفرصة ❁

س: هل يكفي ان يكون اسم الواحد
مكتوباً في دفتر الاخوية لكي يكون شرعاً
من اهلها ❁ -- ج: يكفي ذلك بالمحصر. إلا
ان الاليق والانتفع له ولغيره ان يدخل
الاخوية باحتفال ❁

س: من هم الاشخاص الذين يجوز ادخالهم
في اخوية الوردية ❁ -- ج: كل شخص ذكر
او انشى ذو سيرة غير معيبة او قاصد الرجوع
الى الله يجوز ادخاله فيها ❁ ويجوز ايضاً
ادخال الصبيان ان كانوا قادرين ان يصلوا
الوردية على قدر طاقتهم او ان وُجد من

يقوم مقامهم فيها ❀ والرهبان والراهبات
 من اي رهبنة كانوا يقدرون ان يكتبوا في
 اخوية الوردية من غير ان يكسروا رسوم
 رهبنتهم ❀ ثم ان كل واحد من اهل الاخوية
 يجوز له ان يكتب فيها اسماء المتوفين
 من اقربائه او اصدقائه . وهؤلاء يصيبهم
 حصة من جميع الصلوات والاعمال الصالحة
 التي تُقضى في الاخوية ❀

س : ما هو الشرط الثالث لدخول
 الاخوية ❀ ج : ان يكون عند الطالب مسجحة
 مباركة بركة شرعية ❀

س : هل ينبغي ان تكون المسجحة

كاملة بماية وخمسين حبة * — ج : ليس
 ذلك ضرورياً . بل يكفي مسبحة بخمسين
 خرزة * ولا تصح مسبحة باقل من خمسين *
 س : من أي شيء يجب ان تكون
 المسبحة * — ج : يجوز ان تكون من اي
 مادة كانت لائقة . اي من خشب او
 مرجان او لولو . او ذهب او فضة . او ايضاً
 من بلور او زجاج متين ومعتاد * ولا تصح
 المواد التي هي من طبيعتها خسيصة او
 سريعة الانكسار كالتصدير والرصاص
 والزجاج الا جوف * اما الحديد فمكان يوماً
 غير جائز . ولكن بعد ذلك قد اجازة بيوس

التاسع ❀

س: هل من الواجب ان تكون المسبحة
 مباركة ❀ - ج: البركة هي من الضروريات
 لاخذ بعض الغفرانات كغفرانات بندكتس
 الثالث عشر ❀ ولكن لاخذ غير ذلك من
 الغفرانات ليست البركة ضرورية . حتى
 انه لا يلزم ان يكون الواحد عند مسبحة
 او ان يمسكها بيد عند ما يصلي الوردية .
 غير ان ذلك هو الانفع والاليق ❀

س: من هم الذين يقدرون ان يباركوا
 المسابح ❀ - ج: (١) رؤساء الرهبان الدومنيكيين
 كل منهم في ديرة . ويقدر كل منهم ان يوكل

على ذلك أربعة مرهبان قسوس ❀ (٢) كل
 راهب دومنكي يكرز في موضع ليس فيه
 دير الرهبنة ❀ (٣) كل مقدم اخوته قانونية
 للمردية منصوبة في كنيسة الدومنكيين ❀
 (٤) كل قسيس اجيز له ذلك اما من قبل
 رئيس رؤساء الدومنكيين واما من لدن
 البابا ❀

س : هل يمكن ان تُفقد بركة المسبحة
 من حيث الغفرانات المتعلقة بها ❀ - ج : نعم
 تُفقد البركة اذا وهبت المسبحة او ابدلت
 او اعيرت بنية تحويل الغفرانات ، وعند
 ذلك فينبغي ان تبارك من جديد : وذلك

ان الغفرانات لانصح الآللذين لهم بوركات

المساجع او عليهم قُسمت في الاول ❀

س: اذا تقطعت المسبحة فهل تعدم

الغفرانات ❀ - ج: اذا خربت او تقطعت

قطعاً او تفرق كثير من خرزها نعدم

الغفرانات: ولكن اذا انقطعت في موضع

او موضعين فقط . او وقع منها خرز قليل

يجوز اصلاحها من غير ان تعدم

الغفرانات ❀

س: هل هو من اللوازم لبركة المسبحة

ان تصلى عليها الصلوة المرسومة ❀

ج: ليس ذلك ضرورياً لصحة البركة . بل

يكفي ان يُرسم عليها علامة الصليب او
 علامة اخرى محسوسة ❁ غير انه يليق
 غاية ما يكون ان تُبارك بالصلوة المرسومة
 وبالطهار ❁

س : هل يلزم لاختساب الغفرانات
 مسك المسبحة في اليد عند صلاة الرديّة ❁
 ج : ان كان المصلي واحدا فلا بد من ذلك .
 وان كانوا اكثر من واحد فيكفي ان يمساك
 المسبحة واحد منهم فقط ❁

الفصل السابع

في بقية الشريط لاكتساب غفرانات الوردية

س : ما هو الشرط الثالث المفروض
على اهل اخوية الوردية لنوال غفراناتها
ج : ان يصلوا الوردية كلها ولو مرة في
الاسبوع ❀

س : هل يقتضي ان تصلي الوردية
كلها بغير تقطيع لنوال الغفرانات ❀
ج : يجوز ان تصلي الوردية في ثلاثة اوقات
من الاسبوع، في كل وقت منها تصلي
نفسها ❀

س: هل تصح تلاوة عشرة او عشرين
 اي قسم او قسمين فقط ❦ ج: لا يصح للغفران
 اقل من خمس عشرات في المرة . ولهذا
 اذا تقطعت الخمس عشرات بين اوقات
 متباعدة لم يصح فيها نوال الغفران ❦

س: اما يجوز فصل العشرات بعضها
 من بعض بشي ة ❦ ج: يجوز فصلها بما لا
 يبعدها بعضها من بعض . كالتأمل والقراءة:
 والافان فصلت بغير ذلك بطل الغفران ❦

س: كيف يجب ان تصلي الوردية ❦
 ج: يجب ان تصلي الوردية كما تصلي
 صلاة الفرض الثانوية اي بصوت نطقي

وَمَحْسُوسٌ بِحَيْثُ تَسْمَى الصَّلَاةُ لَفْظِيَّةٌ ❦
 وَلَكِنْ إِذَا أَهْلُ كَلِمَاتٍ أَوْ أَيْضًا السَّلَامِ لَكَ
 كُلِّهَا مَرَّاتٍ مِنَ الْغَفْلَةِ لَمْ يَفْسُدْ ذَلِكَ
 صِحَّةُ الصَّلَاةِ ❦

س : هل يلتزم أهل اخوئية الوردية
 بتلاوتها كل اسبوع تحت خطأ ❦ ج لا خطأ
 في تركها، لا بل ان تاركها لا ينحسر
 حقه من الاشتراك في الاعمال الصالحة
 التي في الاخوئية اذا ادى الشروط المطلوبة
 لذلك ❦

س : ما الذي يجب على من لم يصل
 الوردية لكي يشترك في خيرات الاخوئية ❦

ج: ان كان قد تركها اسبوعًا واحدًا يحسن له
 ان يقولها مرتين في الاسبوع الآخر. وان
 يوكل واحدًا ليصلي بدله وردية الاسبوع
 الماضي ولكن حينئذ يقل ثوابه ❀ وان كان
 قد تركها زمانًا طويلًا يقدر ان يقديس قداسًا
 ان كان قسيسًا او يامر بتقديس قداس
 ان لم يكن قسيسًا. وبذلك يشارك الاخوة
 في الخيرات ❀

س: ما هو الشرط الرابع المطلوب من
 اولاد اخوتنا المردية ❀ -- ج: يجب عليهم
 ان يناموا حين صلاتها في الاسرار
 المعينة لكل قسم منها. وآلا فلا ياخذون

غفراناً ❦

س: هل يصح التأمل في امور اخرى
غير تلك الاسرار ❦ -- ج: لا يؤخذ الغفران
بتأمل آخر ❦

س: كيف يجب ان يكون التأمل
في هذه الاسرار ❦ -- ج: كل واحد يتدبر في
ذلك على قدر عقله ❦ وخلاصة الكلام
انه لا يقتضي ان يكون هذا التأمل طويلاً
واسعاً غريباً على حسب ما يحتمل
الموضوع ❦ بل يكفي ان يكون السرّ حاضراً
في البال طول تلاوة التسم. وان يكون القلب
مأثلاً اليه ❦ فيتضح من ذلك انه لا يقتضي

للوردية المتأمل فيها زمان أطول مما للوردية
الملفوظة فقط ❀

س : ما تقول في الأشخاص الذين
يعسر عليهم التأمل كالصبيان والجهال
والمرضى الذين يضربهم إتعاب فكرهم . أما
يقدرون أن يكسبوا الغفران ❀ -- ج : في
شأن هولاء صدر سماح من البابا بندكتس
الثالث عشر ❀ فيقدر هولاء أن يرجحوا
خيرات الكنيسة بلا تأمل . بشرط أن
يتلوا الصلوات اللغظية بعبادة ❀ ولكن
الحبر الأعظم يوصيهم أن يعملوا جهدهم في
التأمل ❀

الفصل الثامن

في ذكر الصنف الاول من غفرانات اخويّة الوردية

س الى كم صنف تُقسم غفرانات اخويّة

الوردية * ج : الى اربعة اصناف *

الصنف الاول فيه الغفرانات التي لا تؤخذ

الآصرة في العمر * والثاني فيه الغفرانات

التي يمكن ان تُكسب كل يوم * والثالث

فيه الغفرانات التي تُكسب في كل شهر *

والرابع الغفرانات التي تُكسب في كل

سنة *

س. ماهي الغفرانات التي لا تُكسب

الأميرة في العدم * - ج: اثنان . واحد يوم
الدخول في الاخوية . والآخر عند اشراف
الموت *

س: ما هي الغفرانات التي ياخذها
من يكتب في اخوية الوردية يوم اکتتابه *
ج: اثنان كاملان * واحد منح به مار بيوس
الخامس . وشرطه ان يكتب الاسم في
اخوية قانونية . وان يعترف ويتناول القربان
ذلك اليوم في كنيسة الاخوية . ويقول
ثلث الوردية * والثاني اعطاء غريغور بيوس
الثالث عشر . وشرطه الاکتتاب
والاعتراف والتناول لا غير * اعلم ان

التناول يجب ان يكون يوم الدخول .
 غير ان بيوس التاسع سمح لاهل بلجكا
 بقبول التناول الذي يتناولونه في يوم الاحد
 او العيد الذي ياتي بعد يوم الدخول * وهذا
 السماح على الظاهر يمتد الى جميع الاخويات
 التي في العالم بحسب رسوم غريغوريوس
 الثالث عشر وغيره * اعلم ايضا انه في
 نصب اخوية الوردية في كنيسة ما . كل
 الذين يحضرون ذلك الاحتفال ويتناولون .
 ياخذون غفرانا كاملا *

س . ماهي الغفرانات التي ياخذها
 اهل اخوية الوردية عند اشراف الموت *

ج: ستمت غفرانات ❀

الاول جاد به ادريانس السادس ❀
 وشرطه ان يكون الانسان قد صلى الوردية
 في حياته ولو مرة . وان يكون عند اشرف
 الموت تائباً ومعتزفاً او ناوياً ان يعترف
 ويمسك بيك الشععة المباركة بالوردية ❀

والثاني اعطاء انكنتيوس الحادي عشر ❀
 وشرطه الاعتراف والتناول على سبيل
 الزوادة ❀

والثالث جاد به اقليميس الثامن ❀
 وشرطه تناول والاقرار بالايان . ويكفي لذلك
 ان يصرح بكلمات وجيزة نيئه ان يعيش

ويموت في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية .
 وان يقول السلام عليك يا امر الرحمة .
 ويستغيث بالعدراء ❀

والرابع سمح به ان كنتيوس الثامن شفاهما
 لرئيس روماء الرهبنة ، وايدك ليون العاشر ❀
 وشرطه ان يكون الانسان معتادا ان يصلي
 الوردية كلها في الاسبوع . وياخذ حلة
 الوردية الجامعة ، بحسب الصورة المرسومة
 في آخر هذا الكتاب ❀ وهذه الحلة يقدر
 كل قسيس ان يعطيها بحسب اختيار
 المدنف ❀

الخامس جاد به مار بيوس الخامس ❀

وشرطه تناول الاسرار واخذ حلة الوردية
 من قسيس من رهبنة مار عبد الاحد
 ولو من الرهبنة الثالثة . او من مدبر
 الاخوية ❀

السادس سمح به اقليميس الثامن ❀
 وشرطه التندّم والاعتراف والتناول ودعاء
 اسم يسوع ولو بالقلب . او اعطاء علامة
 ندامتان لم تمكن هذه الشروط ❀

اعلم ان المشرف على الموت لا يقدر
 ان يكسب الغفران الكامل . الا اذا كان
 في حال النعمة . وقد قضى في حياته الاعمال
 المفروضة . وهو يقبل من يد الله الموت بروح

التسليم بالمطابقة مع ارادته تعالى *
 م: هل يقدر المؤمن ان يكسب غفرانا
 كاملا مرة في عمرة في غير يوم دخوله الاخوية
 وفي غير الاشراف على الموت * - ج: يقدر
 ان يكسب غفرانا كاملا جاد به ان كنتيوس
 الثامن * وشرطه ان يكون معتادا ان يصلي
 الوردية بتمامها في الاسبوع، والمستعرف
 يعين له يوم اخذ الغفران *

الفصل التاسع

في الصنف الثاني من غفرانات الوردية

س: ما هي الغفرانات التي يقدر اهل
 اخوية الوردية ان يكسبوها كل يوم ❀
 ج: من هذه الغفرانات ما هو متعلق بتلاوة
 الوردية ، ومنها ما هو متعلق بزيارة مذبج
 الوردية ، ومنها ما هو متعلق بعمل
 حسنات اخرى ❀

س: ما هي الغفرانات التي تكسب
 بتلاوة الوردية ❀ — ج: هي كثيرة جداً
 نعجز عن عددها ، فبعضها يخص تلاوة

ثُلث الوردية . وبعضها يخص تلاوة الوردية
بتمامها ❀

س: ماهي الغفرانات المكسوبة بتلاوة
ثُلث الوردية اي المسبحة ❀ — ج: اولاً
غفران اربعين يوماً على كل مرة . من
ليون العاشر ❀ وثانياً غفران مائة يوم كل
مرة . من انكنتيوس الحادي عشر ❀ وثالثاً
غفران سنتين على كل مرة . من اقليبيس
السابع . ويشترط ان يكون الانسان معتاداً
ان يصلي الوردية مرتين في الاسبوع ❀
ورابعاً غفران خمس سنين وخمس اربعينيات
على كل مرة . من سكستس الرابع ❀

وخامساً غفران عشر سنين وعشر
 اربعينيات على كل مرة في اليوم، من
 بيوس التاسع: ويشترط ان يكون الواحد
 منثدماً وتكون الصلوة مع جماعة في الكنيسة
 او في محل آخر * وسادساً غفران خمسين
 سنة على كل مرة في اليوم، من ادريانس
 السادس * وشرطه ان تصلي المسبحة
 عند مذبح الوردية او في ناحية من الكنيسة
 منها يبصر المذبح، وذلك في كنيسة الاخوية
 ان امكن، والاففي كنيسة اخرى او
 مصلي مهما كان * وسابعاً غفران الف
 سنة والف اربعينية على كل مرة، من

انكنتيوس الثامن . بشرط ان يكون الآخذ
منذ ما ومعتزفا ❀

ثم انه يوجد على كل مرة من السلام
لك ومن ابانا الذي غفرانات . اي غفران
ماية يوم . وبالجملة ٥٥٠٠ يوم . من بعد كتس
الثالث عشر ❀ وغفران سبعة ايام على
كل مرة يسمى فيها اسم يسوع واسم مريم
بعبادة . وبالجملة ١١٠٠ يوم اي نحو ثلاث
سنين . من بيوس الخامس ❀ وغفران خمس
سنين وخمس اربعينيات على كل مرة
ياخذ فيها باسم يسوع . وبالجملة ٢٥٠
سنة ومثلها اربعينيات . من انكنتيوس

الشمس ☼

س: ماهي الغفرانات المكسوبة بتلاوة
الوردية كلها ☼ - ج: اضعف على ما سبق
هذه، اي اربعين يوماً، من بيوس الخامس ☼
ومائة يوم، من ليون العاشر ☼ وسبع سنين،
من اقليبيس الثامن ☼ وسبع سنين وسبع
اربعينيات، من مار بيوس الخامس ☼
وغفران كامل مع سائر غفرانات اكليل
اسبانيا، من اقليبيس التاسع ☼ وغفران
عشر سنين وعشر اربعينيات لمن يقول
الوردية كلها ثلاث مرات في الاسبوع
على كل وردية، بشرط ان يعترف او

ينوي الاعتراف: من ليون العاشر * وهذا
 الغفران الاخير يقدر المعودون على تلاوة
 الوردية كل يوم ان ياخذوه بسهولة، بشرط
 ان يصلوا الوردية كلها في يوم واحد من
 الاسبوع، في الاحد مثلاً، وفي باقي الايام
 السنة يصلون الوردية من الاخيرين *

س: ما هي الغفرانات المختصة كل
 يوم بمذبح الوردية * ج: الاول كون مذبحها
 مغفراً * وذلك ان كل اخ من اخوية الوردية
 يتقدس عن روحه قداس على مذبح الوردية،
 يُطلق في الحال من المطهر بحسب نية
 البابا: غير ان اجراء ذلك متعلق بارادة

الله، فإنه ان شاء يقبل الاستعاف كله .
 وان شاء يقبل جزءاً منه * وهو من اقلهيس
 الشامن * وشرطه ان يكون الكاهن الذي
 يقدّس راهباً دوسنكياً او من الرهبنة الثالثة
 او من اخويّة الوردية * ومن خصوص مذبج
 الوردية يريد المحبر الاعظم ان لا يكون
 المذبج الكبير . بل يتمنى ان امكن ان
 يقام مذبج مخصوص على اسم سيّة
 الوردية *

الثاني غفران مائة يوم عن زيارة المذبج
 المذكور مرّة في النهار: من غريغوريوس
 الثالث عشر * وستمرّ عليك غفرانات

اخرى كامله مختصة بمذبح الوردية تؤخذ
في ايام محدودة ❀

الفصل العاشر

في بقية الصنف الثاني من غفرانات الوردية

س: ما هي الغفرانات المتعلقة بالاعمال
الصالحه التي يقدر اهل اخوية الوردية ان
يكسبوها كل يوم او كل وقت ❀ — ج: منها
ما يخص الصلوة العقلية . ومنها ما يخص
قداس الوردية المغفر . ومنها ما يخص حمل
المسبحة على الدوام ❀

س: ما هي الغفرانات التي يكسبها

ابن اخويتر الوردية بالصلوة العقلية ❀
 ج: اولاً غفران مائة يوم لكل ربع ساعة من
 التامل ❀ وثانياً غفران سبع سنين وسبع
 اربعينيات لكل نصف ساعة: من
 بقدر كس الثالث عشر ❀ وبكسب ايضاً
 الغفرانات التي ياخذها سائر المؤمنين من
 التامل ❀

س: ما هي الغفرانات التي ياخذها
 من يسمع قداس الوردية او يقدس ❀
 ج: ياخذ غفرانات الوردية الكاملة . اي
 غفراناً واحداً كاملاً . وغفرانات اخرى
 جزئية لا يحصى عددها ❀ وذلك من

اقليميس التاسع ❀

اعلم ان المراد بقدّاس الوردية ليس
 قدّاس النافورة الرومانية ، بل قدّاس نافورة
 الدومنيكيين ، وهو الذي مبدأه السلام عليك
 يا اصلاً مقدّساً ❀

وشروط هذه الغفرانات ان يكون الانسا
 منندماً وان ينوي الاعتراف في وقت
 مناسب ❀

س : ما هي الغفرانات التي ياخذها
 من يحمل مسبحة الوردية ❀ -- ج : ياخذ
 غفران مائة سنة ومايترا ربعية في اليوم ،
 وهو من اسكندر الثامن ❀

س: هل يلزم لاخذ الغفران ان تكون
 المسبحة المعلقة تلوح للنظر * - ج: ذلك
 احسن ولكنه غير موكد *

س: هل يكسب ابن اخويّة الوردية
 غفرانات اخرى غير ما ذكرنا في اي وقت
 كان * - ج: يكسب اولاً غفران سبعة
 ايام اذا لفظ بعبادة اسم يسوع ومريم ولو
 خارج الوردية . وهو من بيوس الخامس *
 وثانياً غفران ستين يوماً اذا رافق القربان
 المقدس حينما يُحمل الى المرضى او ان
 مُنع عن ذلك يقول ابانا الذي راعنا عند
 قرع ناقوس المرضى . او شيع جنازة . او اذا

اضافة الغرباء او اعانهم بالصدقة والخدمة .
 او تصالح مع اعدائه . او سعى في مصالحة
 المتباغضين . او قال عند قرع ناقوس الموتى
 ابانا الذي والسلام لك عن ارواحهم .
 او جدد في نوبة احد المخاطبين . او علم الجهال
 وصايا الله والاشياء الضرورية للخلاص .
 او عمل عملاً آخر من اعمال الرحمة : كل ذلك
 من اقليدس الثامن ❀ وثالثاً غفران مائة
 يوم اذا حمل علم الوردية عند تشييع جنازة
 احد الاخوة . وهو من المذكور ❀ ورابعاً غفران
 اربعين يوماً اذا امر غيره بان يصلي
 الوردية . وهو من انكنتيوس الحادي عشر ❀

وخامساً غفران ثلاثمائة يوم اذا حضر في
 صلاة السلام عليك يا امّ الرحمة التي تغال
 عند الرهبان الدونكييين في الستار . وهو
 من اقليميس الثامن * وشرطه ان
 يكون الانسان متندماً ومعتزفاً او ان ينوي
 الاعتراف متى ما سئل * وسادساً غفران
 ثلاث سنين وثلاث اربعينيات اذا زار
 مريضاً من اولاد الاخوية . او شيخ احد موتاهما
 الى المقبرة . وهو من انكنيوس الحادي

عشر *

الفصل الحادي عشر

في الصنف الثالث من غفرانات الوردية

س: كم نوعاً هي الغفرانات التي ياخذها
ابن اخويّة الوردية في كلّ شهر * ج: بعض
هذه الغفرانات يؤخذ في أوّل يوم احد
وأخر يوم احد من كلّ شهر، وبعضها في ايّ
يوم كان من الشهر *

س: ماهي الغفرانات التي ياخذها ابن
اخويّة الوردية في أوّل يوم احد من الشهر *
ج: ياخذ أوّلاً غفراناً كاملاً اذا تناول القربان
في كنيسة الدومنيكيين او في كنيسة اخرى

تحتوي اخوية الوردية فانونيا: من غريغوريوس
 الثالث عشر * وشروطه ان يتناول كما سبق
 ويكون قد اعترف ووصلّى الصلوات
 الاعتيادية على نيّة البابا * اعلم ان المرضى
 والعاجزين عن الذهاب الى الكنيسة
 ياخذون هذا الغفران اذا صلوا المسيحة
 او سبعة مواضع التوبة قدام صورة من
 الصور المحترمة: من غريغوريوس الثالث
 عشر *

ثانياً غفراناً كاملاً اذا زار مذبح الوردية
 واعترف وتناول وصلّى كما سبق *
 وثالثاً غفراناً كاملاً اذا حضر في الدورة

الزفافية التي يدورها في يوم الأحد المذكور
الدومنيكيون وكان له فيها حصّة . بشرط

ان يكون قد اعترف وتناول : وهو من

غريغوريوس الثالث عشر * وياخذ غفرانا

كاملا آخر اذا زاد على ما سبق الصلوة على

نيّة البابا : من بولس الخامس * وغفرانا

آخر اذا زاد ايضا زيارة مصلى الاخوية . وصلّى

كالعادة : من غريغوريوس الثالث عشر *

وغفران سبع سنين وسبع اربعينيات . من

بيوس الخامس * وغفران مائة يوم . من

غريغوريوس الثالث عشر *

س : كيف ياخذ هذا الغفران المرضى

والعاجزون الذين لا يقدرين أن يزوروا
 مذبح الوردية أو يحضروا في الزفاف المذكور *
 ج: هؤلاء ياخذون غفران يوم الأحد الأول
 من الشهر إذا اعترفوا وتناولوا في ذلك
 اليوم وصلوا الوردية ولو ثلثها . وصلوا
 كالمعتاد * وأما المسافرون براً أو بحراً
 والذين هم في الخدمة فيأخذون كل
 الغفرانات المذكورة فوق إذا نوا ان يعترفوا
 ويتناولوا متى ما سنع لهم وصلوا الوردية كلها .
 أو ثلثها ان كانوا مرضى : من سكتس
 الخامس *

س . ما هو الغفران الذي ياخذ ابن

اخوية الوردية في يوم الاحد الاخير من
 الشهر * -- ج . ياخذ غفرانا كاملا اذا
 اعترف وتناول القربان وزار كنيسة من
 الكنائس الشائعة وصلى على نية البابا .
 بشرط ان يكون قد صلى مع غيره ثلث
 الوردية ثلاث مرات في الاسبوع : من
 بيوس التاسع * اعلم ان هذا الغفران يكسبه
 ايضا من لم يكن من الاخوية المذكورة *
 س . اي غفران ياخذ ابن اخوية الوردية
 في اي يوم من الشهر يختاره * -- ج ، غفرانا
 كاملا اذا داوم على الصلوة العقلية كل
 يوم نحو نصف ساعة او ربع ساعة طول

ذلك الشهر . وكذلك ايضا من لم يكن
من الاخويّة ❀

الفصل الثاني عشر

في الصنف الرابع من غفرانات الوردية

س . كم هي انواع الغفرانات التي
ياخذها كل سنة اولاد اخويّة الوردية ❀
ج . بعضها يؤخذ في ايام معينة من السنة .
وبعضها يؤخذ في اي يوم شئت من
السنة ❀

س . كم هي انواع الايام التي يؤخذ فيها
غفران ❀ - ج . بعضها ايام اشعيوية .

وبعضها اعياد متحوّلة . وبعضها اعياد ثابتة ❁

س . ماهي الاعياد المتحوّلة والايام

الاشعيمة ❁ - ج . الاعياد المتحوّلة هي ايام

يتعلق وقوعها بوقوع عيد الفصح الذي

هو متعلق بقمر شهر نيسان . وحدّها من

الاحد الاول من الصوم الكبير الى عيد

الجسد ❁ واما الايام الاشعيمة فهي ايام

الاسبوع من غير يوم الاحد التي لا يقع

فيها عيد حقيقي ❁

س . ماهي غفرانات الاعياد المتحوّلة ❁

ج . اولاً غفران ثلاثين سنة وثلاثين اربعينية

في يوم الاحد الاول من الصوم والاحدين

للذين قبله * وثانياً غفران خمس عشرة
 سنة ومثلها اربعينية في اربعاء الرماد *
 وثالثاً غفران عشر سنين وعشر اربعينات
 في كل يوم من الصوم الكبير * وشرط كل
 ذلك زيارة كنيسة الوردية او غيرها ان لم
 تكن . من اقليس السابع *
 ورابعاً غفران سنة في كل سبت من
 الصوم لمن يحضر صلاة السلام عليك يا
 ام الرحمة في كنيسة الدومنيكين . من
 غريغوريوس الثالث عشر * وخامساً غفران
 خمس عشرة سنة ومثلها اربعينية في يوم
 الاحد الرابع من الصوم اذا زار كما سبق *

وسادساً غفران كامل في جمعيتين من
 الصوم بحسب الاختيار لمن يعترف ويتناول
 ويذوق كنيسة شائعة ويصلي كالمعتاد: من
 بيوس التاسع * وسابعاً غفران خمس وعشرين
 سنة ومثلها اربعينية في عيد السعانيين لمن
 يزور كما سبق * وثامناً غفران كامل يوم
 خميس الفصح لمن يصلي القسم السادس
 من الوردية، ويكون قد اعترف وتناول
 ويذوق مذبح الاخوية: من غير يخور يوس الثالث
 عشر * وتاسعاً غفران كامل يوم جمعة
 الآلام لمن يصلي القسم السابع من الوردية
 وينتهي ما ذكرنا الآن الا تناول بشرط ان

يكون تناول خميس الفصح على هذه النية
 أيضًا ❀ وعاشراً غفران ثلاثين سنة ومثلها
 أربعين يوماً يوم السبت العظيم لمن يزور
 كما سبق ❀ وحادي عشر غفران كامل
 يوم عيد القيامة لمن يزوره وغفران كامل
 آخر لمن يصلي في العيد المذكور القسم
 الحادي عشر من الوردية واعترف وتناول
 وزار مذبح الوردية : وغفران آخر كامل لمن
 زار أي كنيسة كانت ، من ييوس التاسع :
 وغفران سبع سنين وسبع أربعينيات لمن
 يصلي الوردية ، من ييوس الخامس :
 وغفران سبع سنين أيضًا ومثلها أربعينياً

لمن يزور مذبح الوردية . من اقليدس الثامن :
وغفران عشر سنين وعشر اربعينيات
لمن يصلي خمسة اقسام الوردية . من بيوس
الخامس ❀

وثاني عشر في كل يوم من اسبوع القيامة
غفران ثلاثين سنة وثلاثين اربعينية لمن
يزور كما سبق ❀

وثالث عشر يوم الاحد الجديد غفران
كذلك لمن يزور ❀

ورابع عشر في ثلاثة الايام السابقة عيد
الصعود غفران كذلك لمن يزور ❀

وخامس عشر في عيد الصعود غفران

كامل لمن يزور: ومثله لمن يصلي القسم
 الثاني عشر من الوردية واعترف وتناول
 وزار مذبح الوردية: ومثله لمن يزور آية كنيسة
 كانت من بيوس التاسع: وغفران سبع
 سنين وسبع أربعينيات لمن يصلي خمسة
 اقسام الوردية من سكتيس الرابع *
 وسادس عشر في ليلة عيد العنصرة
 غفران عشر سنين واربعينيات لمن
 يزور *

وسابع عشر يوم عيد العنصرة غفران
 كامل لمن يصلي القسم الثالث عشر
 من الوردية ويعترف ويتناول ويزار مذبح

الاخوية: وغفران مثله لمن يعترف ويتناول

فقط: ومثله لمن يزور احد الكنائس . من

بيوس التاسع : وغفران سبع سنين وسبع

اربعينيات لمن يصلي خمسة اقسام الوردية .

من بيوس الخامس : وغفران مثله لمن

يزور مذبح الوردية . من اقليميس الثامن :

وغفران ثلاثين سنة ومثلها اربعينية لمن

يزور ❀

وثامن عشر في كل يوم من اسبوع

العنصرة الى السبت غفران ثلاثين سنة

وثلاثين اربعينية لمن يزور ❀

وتاسع عشر في عيد الجسد غفران

كامل لمن يزور مذبح المردية ويعترف
 ويتناول: من غر يغور يوس الثالث عشر ❀

الفصل الثالث عشر

في غفرانات الايام المعلومة من كل شهر

نحن نذكرها هنا الغفرانات التي
 ياخذها ابن اخوية المردية في ايام معلومة
 من كل شهر على ترتيب اشهر السنة ❀
 ❀ شهر كانون الثاني ❀

١ في عيد الختانة غفران ثلاثين سنة
 ومثلها اربعينية لمن يزور ❀
 ٦ في عيد الدخ غفران ثلاثين سنة

ومثلها اربعينية لمن يزور^ه وفي يوم الاحد
الذي بعد الدبح غفران كامل لمن يصلي
القسم الخامس من الوردية بشرطان يعترف
ويتناول ويزور مذبح الوردية: من غير غور يوس
الثالث عشر^ه

٢٢ في عيد مار ريمندس بنقروت
الدومنيكي غفران كامل لمن يعترف
ويتناول القربان ويزور كنيسة الرهبان: من
بندكتس الثالث عشر^ه

شهر شباط^ه

٢ في عيد التطهير اي دخول المسيح
الهيكل غفران كامل لمن يصلي القسم

الرابع من الوردية ويزور مذبح الاخرية: من
 غريغور يوس الثالث عشر * وايضا غفران
 كامل لمن يحضر الزفاف اي الدورة *
 وايضا غفران كامل آخر لمن يزور كنيسة
 من الكنائس: من بيوس التاسع * وغفران
 مائة يوم لمن يصلي ثلث الوردية: من
 ليون العاشر * وغفران عشر سنين وعشر
 اربعينات لمن يقول الوردية كلنا: من بيوس
 الخامس *

٤ في عيد الرهبنة غفران كامل لمن
 يعترف ويتناول ويحضر الصلاة في كنيسة
 الرهبان الدومنيكيين *

١٣ في عيد القديسة كاترينة دَرْتَشِي
 الثالثة غفران كامل لمن يعترف ويتناول
 ويوزور كنيسة الرهبان: من بند كتس الثالث
 عشر ❀

اعلم انه في اواخر شهر شباط تبتدى
 عبادة الجُمع السبع التي تسبق عيد مار
 منصور الفرّاري الا اذا وجب تعجيلها
 لسبب عيد القيامة ❀ وفي واحد من هذه
 الجُمع بحسب الاختيار غفران كامل .
 وفي بقية الجُمع غفران سبع سنين وسبع
 اربعينيات بشرط الاعتراف والتناول وزيارة
 كنيسة الرهبان . من بيوس السابع ❀

✽ شهر اذار ✽

٧ في عيد مارتوما الاكوييني الدومنيكي
 ملغان الكنيسة . غفران كامل . بشرط
 الاعتراف والتناول وزيارة كنيسة الرهبان ✽
 ٢٥ في عيد البشارة الغفرانات التي
 سبقت في عيد دخول المسيح الى الهيكل .
 بهذا الفرق فقط . وهو انه ياخذ غفرانا
 كاملا من يصلي الوردية كلها . من بيوس
 الخامس ✽ وايضا غفران سبع سنين وسبع
 اربعينيات لمن يصلي الوردية كلها . من
 سيكستس الرابع ✽

شهر نيسان

٥ عيد مار منصور الفرّاريّ الدومنيكيّ

غفران كامل . بشرط الاعتراف والتناول

وزيارة كنيسة الرهبان : من بند كتس الثالث

عشر ❀

وفي يوم الاحد الثالث من هذا الشهر

غفران كامل بشرط الاعتراف والتناول

وزيارة مذبح الوردية : من غريغوريوس الثالث

عشر ❀

٢٠ في عيد القديسة اغنيسية البليشيانية

العدراء الدومنيكية غفران كامل بشرط

الاعتراف والتناول وزيارة كنيسة الرهبان :

من بند كتس الثالث عشر ❀

٢٥ في عيد مار مرقس الانجيلي

غفران ثلاثين سنة وثلاثين اربعينية بشرط

الزيارة ❀

٢٦ في عيد مار بطرس الشهيد

الدومنيكي غفران كامل ❀

٣٠ في عيد القديسة كاترينة السبانيّة

العدراء الدومنيكية غفران كامل ❀

اعلم أن جميع اعياد القديسين والقديسات

الدومنيكيين يكسب فيها غفران كامل

بشرط الاعتراف والتناول وزيارة كنيسة

الرحبان: من بند كتس الثالث عشر ❀

اعلم ثانيًا انَّ بعد عيد مار منصور
الفراري يصحَّ عمل عبادة السبع جمع بتلك
الغفرانات عينها ❀

❀ شهر ايار ❀

٢ في عيد وجدان الصليب غفران
كامل لمن يصلي القسم التاسع من الوردية
بشرط الاعتراف والتناول وزيارة مذبح
الاخوية: من غريغوريوس الثالث عشر ❀

٥ في عيد مار بيوس الخامس البابا
الدومنيكي غفران كامل: من بندكتس
الثالث عشر ❀

٧ في عيد اكليل الشوك غفران كامل

لمن يصلي القسم الثامن من الوردية : من
غريغوريوس الثالث عشر ❀

١٠ في عيد مار انطونينس مطران فلورنسه

الدومنيكي غفران كامل : من بندكتس

الثالث عشر ❀

❀ شهر حزيران ❀

في اواخر هذا الشهر تبدي عبادة

الخمسعة عشر سبعا التي تسبق عيد الوردية ❀

في ثلاثة سبوت منها على الاختيار غفران

كامل ، وفي البقية سبع سنين وسبع

اربعينيات بشرط الاعتراف والتناول وزيارة

مذبح الاخوية والصلوات المعتادة في كل

منها ❀

ويجوز أيضا توقيح عبادة الاربعاءات
الخمس عشرة مع عبادة السبت الخمسة
عشر ❀ في الاربعاء الواحدة منها على
الاختيار غفران كامل . وفي البواقي مائة
يوم بالشرط المذكور : من بيوس السابيع ❀

شهر تموز

٢ في عيد الزيارة غفران كامل لمن يصلي
القسم الثاني من الوردية ❀ وغفران آخر كامل
لمن يحضر الزفاف ❀ وغفران آخر كامل
لمن يزور احدي الكنائس . كما سبق في ٢
شباط ❀ وغفران مائة يوم لمن يصلي ثلث

الوردية . من ليون العاشر * وغفران سبع
 سنين وسبع اربعينيات كذلك . من بيوس
 الخامس * وغفران سبع سنين وسبع
 اربعينيات لمن يزور مذبح الوردية . من
 اقليميس الثامن *

١٢ في العيد الثاني للرهينة غفران

كامل كما في ٤ شباط *

شهر آب

٤ في عيد مار عبد الاحد ناصب رهينة

الواعظين ومقيم الوردية غفران كامل . من

بندكتس الثالث عشر *

١٥ في عيد السيكة غفرانات عيد

الزيارة كما سبق في ٢ تموز * وايضاً غفران
 كامل لزيارة مذبح الاخوية . من اقليميس
 الثامن * وغفران سبع سنين وسبع
 اربعينيات لمن يزور مذبح الوردية . من
 اقليميس الثامن * وغفران عشر سنين
 وعشر اربعينيات لمن يصلي ثلث الوردية :
 من مار بيوس الخامس *

١٦ في عيد مار هوكنشس الدومنيكي
 غفران كامل . من بندكتس الثالث
 عشر *

٣٠ في عيد القديسة وردة الليماوية
 العذراء الثالثة من رهبنة الدومنيكين

غفران كامل: من بند كتس الثالث عشر ❀
 في ثامن يوم من عيد السيِّدة وهو رابع
 عيد للاخوية غفران مائة وستين يوماً ❀

❀ شهر ايلول ❀

٥ في عيد الرهبنة الثالث غفران كامل
 كما سبق في ٤ شباط ❀
 ٨ في عيد ولادة العذراء كما في عيد
 انتقالها الا الغفران الكامل على كل زيارة ❀
 وغفران العشر سنين والعشر اربعينيات
 لمن يصلي ثلث الوردية ❀

في يوم الاحد الذي بعد عيد ولادة
 العذراء وهو عيد اسم مريم غفران كامل

لمن يعترف ويتناول ويذوم مذبج الوردية :
 من اقليهيس الثامن * وغفران مائة يوم
 لمن يذوم مذبج الوردية : من اقليهيس
 الثامن *

١٥ في عيد صورة مار عبد الاحد العجائبة
 في سوريا وغفران كامل لمن يعترف ويتناول
 ويذوم كنيسة الرهبان : من بند كتس الثالث
 عشر *

في الازمنة الاربعة من شهر ايلول وغفران
 عشر سنين وعشر اربعينيات كل يوم
 لمن يذوم *

شهر تشرين الأول

يوم الأحد الأول وهو عيد الوردية المقدسة
 جميع غفرانات يوم الأحد الأول من كل
 شهر كما سبق في الفصل الحادي عشر .
 ثم غفران كامل لكل زيارة لمذبح الوردية :
 من مابريوس الخامس * وغفران آخر
 كامل لمن يعترف عند راهب دومنكي :
 من غريغور يوس الثالث عشر * وفي واحد
 من الثمانية الأيام التي بعد ذلك الأحد على
 الاختيار ، غفران كامل لمن يعترف ويتناول
 ويؤمر بمذبح الوردية : من بندكتس الثالث

عشر *

١٠ في عيد مار لويس برترند الدومنيكي
 غفران كامل : من بندكتس الثالث
 عشر ❀

❀ شهر تشرين الثاني ❀

١ في عيد جميع القديسين غفران
 كامل لمن يصلي القسم الخامس عشر
 من الوردية ❀ بشرط ان يعترف ويتناول
 ويزور مذبح الاخوية : من غريغور يوس الثالث
 عشر ❀

٩ في عيد جميع قديسي الرهبنة
 غفران كامل لمن يعترف ويتناول
 ويزور كنيسة الرهبان : من بندكتس

الثالث عشر ❀

١٠ في عيد الرابع للرهبنة غفران كامل

لمن يعترف ويتناول ويحضر في صلاة الرمش

من بيوس السابع ❀

٢١ في عيد تقديمة العذراء غفران كامل

لمن يعترف ويتناول ويذوق مذبح الاخوية: من

غريغوريوس الثالث عشر ❀ وغفران آخر

كامل لمن يحضر الزفاف اي الدورة:

من بيوس الرابع ❀ وغفران آخر كامل لمن

يزور كنيسة ايمّا كانت : من بيوس

الثامن ❀

شهر كانون الأول

في يوم الأحد الأول والثاني من المحرم
غفران عشر سنين وعشر أربعينيات لمن
يزور ❀

٨ في عيد جبل العذراء كما سبق في

٢١ تشرين ٢ ❀

في الأحد الثالث من المحرم خمس عشرة
سنة ومثلها أربعينية لمن يزور ❀ وفي الأحد
الرابع عشر سنين وعشر أربعينيات ❀

في كل يوم من الأربعة عشر
سنين وعشر أربعينيات لمن يزور ❀

١٢ في بدء تسعة الميلاد غفران كامل

لمن يحضر التسعة في كنيسة الرهبنة
ويعترف ويتناول ☩

٢ في باقي الايام غفران سبع سنين
وسبع اربعينيات لمن يحضر التسعة ☩

٢٤ في آخر يوم من التسعة غفران
كامل لمن يعترف ويتناول ويحضر : من
بيوس السابع ☩

٢٥ في عيد الميلاد غفران كامل لمن
يصلّي القسم الثالث من البردية ويعترف
ويتناول وينزه مذبج الاخرية : من غريغوريوس
الثالث عشر ☩ وغفران خمس عشرة سنة
ومثلها اربعينية لمن يحضر قداس نصف

الليل ويزور ❀ ومثلها لمن يحضر قدّاس
 الفجر ❀ وغفران سبع سنين وسبع اربعينيات
 لمن يزور مذبح الوردية : من اقليميس
 الثامن ❀ وغفران اربعين سنة ومثلها اربعينية
 لمن يزور ❀

٢٦ في عيد مار اسطفانس غفران

ثلاثين سنة ومثلها اربعينية لمن يزور ❀

٢٧ في عيد مار يوحنا الانجيلي غفران

كذلك ❀

٢٨ في عيد الاطفال غفران كذلك ❀

الفصل الرابع عشر

في بقية الصنف الرابع من غفرانات الوردية

س: ماهي الغفرانات التي ياخذها ابن
 اخوية الوردية مرة في السنة في ايام غير
 معينة * ج: اولاً في اي يوم شئت من السنة
 غفران كامل بشرط الاعتراف والتناول
 والصلوات المعتادة وبشرط الاعتقاد طول
 السنة على تلاوة الوردية بمسبحة مباركة
 بيد راهب دومنكي: من بندكتس الثالث
 عشر * وثانياً في اليوم المعين للوردية الموبدة
 بشرط ان يكون اسم الانسان مكتوباً في

دفتر هذه الاخوية . ويتناول القربان . ويصلي
 في الساعة المعينة الوردية كلها : من بيوس
 السابع ☩ وثالثًا لكل من يعمل تسعيت
 طفولية يسوع غفران ثلاثاوية يوم لكل يوم
 وغفران كامل لأول يوم ولاخر يوم . بشرط
 الاعتراف والتناول والزيارة المعتادة ☩
 ويجوز ان تعمل هذه التسعيت في اي وقت
 اخترت من السنة وان تصلي فيها ما
 اردت من الصلوات : من بيوس الثامن ☩
 ورابعًا لكل من يعمل الرياضة الروحية
 اربعين يومًا . اي ينقطع في هذه المدة للتأمل
 كل يوم نحو ساعتين اكرامًا للاربعين يومًا

التي قضاهَا ربَّنَا يسوع المسيح في البرية قبل
 ان يتدعَى بالعيشة بين الناس . جميع
 الغفرانات التي ياخذها الرهبان برياضاتهم :
 من بيوس السابع ❀

س : هل للرهبان الدومنيكيين انعامات
 خصوصية من جهة اخوة الوردية ما عدا
 الغفرانات المذكورة ❀ ج : نعم . ان جميع
 المستعرفين من رهبنة مار عبد الاحد يقدرون
 ان يحملوا اخوة الوردية في ايام الفصح وميلاد
 العذراء وزيارتها وانتقالها من كل حرم وقطع
 وخطايا محفوظة الا ما هو مذكور في البراءة
 التي مطلعها في عشاء الرب ❀ ويقدرون

ايضاً أن يحملوا من كل حلغان لا يتعلق
 بشخص ثالث . وان يبدلوا كل نوع من
 النذور الى عمل آخر برّي الا النذور الخمسة
 التي لا يقدر ان يفسح فيها ويبدلها غير البابا ❀
 وهذه الكرامات المختصة بالرهبان
 الدومنيكيين تمتد في الايام الثلاثة السابقة
 الاعياد المذكورة : من ليون العاشر ❀

الفصل الخامس عشر

في الغفرانات التي ياخذها الذين ليسوا من

اخوية الوردية

س : هل يقدر الذين ليسوا من اخوية

الوردية ان يكسبوا غفرانات بها ❀ ج نعم

بعضاً منها ❀ وهي نوعان جزئية وكاملة ❀
 أما الغفرانات الجزئية فبعضها متعلق
 بتلاوة مسبحة الوردية . وبعضها بالمحضور
 في زفاف الوردية في أول يوم احد من كل
 شهر ❀

س : ما هي الغفرانات التي ياخذها
 من ليس هو من اخويته الوردية بتلاوته
 مسبحتها ❀ ج : اولاً غفرانات القديسة
 برجيشة . اي مائة يوم على كل ابانا الذي
 والسلام لك ❀ وشرطها ان تكون المسبحة
 مباركة بيد قسيس من الرهبان الدومنيكيين
 او من واكل على ذلك . وان يتأمل المصلي

في الاسرار . وان يصلي المسبحة كل
 يوم : من بندكتس الثالث عشر ☩ وثانياً
 غفران خمس سنين وخمس اربعينيات من
 سكتس الرابع ☩ وثالثاً غفران عشر سنين
 وعشر اربعينيات مرة في اليوم . بشرط
 ان تصلي الوردية مع جماعة في الكنيسة
 او في مصلى مجتنب : من بيوس التاسع ☩
 س : ما هو الغفران الذي يكسبه كل
 من كان من المومنين بحضور زفاف الوردية
 الذي يقضى كل شهر ☩ ج : غفران سبع
 سنين وسبع اربعينيات بشرط ان يدور
 معهم : من غريغوريوس الثالث عشر ☩

س : ما هي الغفرانات الكاملة التي
يكسبها ذير اهل اخويته الوردية بتلاوة
مسبحتها ج : ١ واحد في يوم الاحد الاخير
من كل شهر بشرط ان يعترف ويتناول
ويزور ويصلي كالعادة . وان يكون قد
صلاها مدة شهر ولو ثلاث مرات في
الاسبوع مع جماعة : من بيوس التاسع
٢ واخر في الاعياد المريجة المعلمة . وهي
تطهيرها وبشارتها وزيارتها وانتقالها
وميلادها وتقريبها والحبل بها : من بيوس
الرابع ٣ في عيد الوردية غفران كامل
ان يزور منبج الوردية بشرط الاعتراف

والتناول والصلوات الاعتيادية : من
 غريغوريوس الثالث عشر ☩ وغفران آخر
 كامل لمن يعترف عند قسيس من الرهبان
 الدومنيكيين : من غريغوريوس الثالث
 عشر ☩ ٤ في عيد الجسد غفران كامل لمن
 يعترف ويتناول ويزور مذبح الوردية : من
 غريغوريوس الثالث عشر ☩ كذلك في عيد
 شفيع الكنيسة التي فيها نصبت الاخوية :
 كذلك ☩ ٦ وفي عيد القيامة والصعود
 والعنصرة والثالوث : كذلك ☩ ٧ ومرة في
 السنة بحسب الاختيار بشرط ان يكون
 المؤمن معنادا ان يصلّي كل يوم من السنة

ثلث الوردية بمسبحة مباركة بيد راهب
دومنيكي مع قضاء الشروط المعتادة : من
بند كنس الثالث عشر ❀

س: هل جميع هذه الغفرانات المذكورة
في هذا الكتاب صحيحة شرعية ❀ ج: نعم
لانها اعطيت الى زمان مؤبد ولم تُسَخَّ
ابدأ، لابل ان كثيرين من الاحبار العظام قد
نبتوها وصححوها دفعات كثيرة، وَاخْرَجْتَهُمْ
بموس التاسع ❀ ثم ان هذه الغفرانات كلها
مصحوبة بجميع الشروط المطلوبة بقوانين
الكنيسة . وكلها قد اعطيت بالطرق
القانونية ❀

الباب الثالث

في استعمال الوردية

الفصل الاول

في كيفية تلاوة الوردية

س : ما الذي يجب عمله لتلاوة الوردية
 حسناً ۞ ج : اذا اردت ان تصلي الوردية
 بكاملها يجب ان تقول خمس عشرة عشرة
 من السلام لك . وتقدم على كل عشرة منها
 ابانا الذي . وتقول في آخر كل منها المجد
 للآب ۞ ولكن اذا اردت ان تصلي المسبحة

اي ثلث الوردية يجب ان تقول خمس
 عشرات فقط بالوجه المشروح * (٢) يجب
 ان تقرن تلاوة كل عشرة او قسم بتامل
 السر الذي يخصه مبتدئاً من الاول ومتتبعاً
 البواقي الى الاخير * هذان هما الشرطان
 الضروريان لصحة الوردية *

س : هل يجوز ان نزيد على ما سبق
 صلوات اخرى لفظية او عقلية * ج يجوز
 ذلك بشرط ان لا نبتعد عن موضوع
 الوردية *

س : هل يقتضي ان نفتح الوردية بتلاوة
 نومن وابانا الذي والسلام لك * ج : ليس

ذلك ضروريًا ، ولكنه مستحسن *

س : هل من الواجب ان تُقرأ قبل

كل قسم التأمّلات والاعتبارات الموجودة

في الكتب العبادية * ج : ليس ذلك مفروضًا

ولكنه محذوح *

س : اذا اراد الواحد ان يصلي الوردية

كلها في الاسبوع فهل يقدر ان يختار اليوم

الذي يعجبه لذلك * ج : نعم يجوز ان يقولها

مرة واحدة ، او في ثلاثة ايام * وعند ذلك

فالاحسن ان يصلي المسبحة الاولى يوم

الاربعاء ، الذي فيه خلقت الشمس التي

هي رمز عن المسيح الذي ظهوره في الدنيا

هو موضوع الاسرار الفرحيّة : والمسبحة
 الثانية يوم الجمعة الذي فيه تآلم المسيح
 واصابه جميع هو موضوع الاسرار الحزنيّة .
 والمسبحة الثالثة يوم الاحد الذي فيه قام
 المسيح من القبر القيامة التي هي موضوع
 الاسرار المجدية ❀

س : من اراد ان يصلي المسبحة كل
 يوم . فكيف يقسم الوردية ❀ ج : يصلي
 قسم الفرح يوم الاثنين ويوم الخميس . وقسم
 الحزن يوم الثلاثاء ويوم الجمعة . وقسم المجد
 يوم الاربعاء ويوم السبت ويوم الاحد ❀
 س : وكيف من يصلي الوردية كلها

كل يوم ٥ ج : الاحسن ان يصلّيها دفعةً
 واحد ٥ فان تعذر ذلك فيحسن له ان
 يصلّي المسبحة الاولى صباحاً . حيث ان
 منظر نور الشمس الشارقة يرمز عن نور
 المسيح الذي بمجيئه الى العالم بدد ظلمة
 الخطية والطغيان : والمسبحة الثانية بعد
 الظهر . حيث ان المسيح تالم من الساعة
 السادسة الى التاسعة : والمسبحة الثالثة
 مساءً . فان المساء هو رمز الى راحة الخلود
 السدي الذي هو موضوع الاسرار المجدية ٥
 س : اذا اجتمع اكثر من واحد لصلاة
 الوردية فكيف يصلونها ٥ ج : يصلونها

كما نصلي صلاة فرض الكنيسة . اي
 دين قسمتين كل قسمة منهما تقول بالثناوب
 نصف ابانا الذي ونصف السلام لك
 ونصف المجد للآب ❀

الفصل الثاني

في قانون صلاة الوردية

اللهم اصغ الى معونتي ❀
 يا رب اسرع الى اغاثتي ❀
 المجد للآب والابن والروح القدس ❀
 كما كان في البدء الان وكل اوان والى
 دهر الدهرين ❀ امين ❀

صلاة الى القديسة مريم العذراء

السلام عليك ايها الملكة ام الرحمة. السلام
عليك يا حيا تناولدتنا ورجاءنا. اليك نصرخ
نحن المنفيين اولاد حوا : ونحوك نتمهد
نائحين وباكين في هذا الوادي وادي
الدموع ❖ فاصغي اذا الينا يا شفيعتنا.
وانعطفى بنظرك الراوف نحونا. وارينا بعد
هذا المنفى يسوع ثمرة بطنك المباركة. يا
راوفة يا مريم البنول الحلوة اللذيذة امين ❖
اجعليني اهلا يا بتولا مقدسة لان اعجبدك ❖
اعطيني قوة على اعدائك ❖
اللهم يا من ابنه الوحيد قد اغنانا بذخائر

الخلاص الابدي بواسطة حياته وموته
 وقيامته . نطلب اليك ان تؤمّلنا للتأمل
 في هذه الاسرار التي تتضمن في الوردية
 المقدسة . ونعدّل بموجبها . ونعظي بمواعيدها
 بحق المسيح ربنا آمين ❀

اقسام الفرح

تصلي يوم الاثنين والخميس

السرّ الاول

البشارة

فهنيك ايتها العذراء مريم الطوباوية
 ونتمل في الفرح العظيم الذي فرحت به
 حينما بشرك الملاك جبرئيل بالحبل الالهي ❀

نقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام

السر الثاني

الزيارة

نهنيك ايتها العذراء مريم وتامل في
الفرح العظيم الذي فرحت به لما انطلقت
الى خالك اليشباع لتزور بها ❀

نقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام

السر الثالث

ميلاد يسوع

نهنيك ايتها العذراء مريم وتامل في الفرح
العظيم الذي فرحت به لما ولدت ابنك
سيدنا يسوع المسيح في مغارة بيت لحم بين

حيماء زين * تقول مرة ابانا وعشر السلام *

السر الرابع

تطير مريم العذراء

نهنيك ايتها العذراء مريم ونتمل في
الفرح العظيم الذي فرحت به لما قدمت
ابنك سيدنا يسوع المسيح قربانا لله على
يدي شمعون الشيخ في الهيكل *

تقول مرة ابانا وعشر السلام

السر الخامس

وجدان يسوع في الهيكل

نهنيك ايتها العذراء مريم ونتمل في الفرح
العظيم الذي فرحت به لما وجدت ابنك

في الهيكل جالساً مع العلماء يسمع منهم
ويسألهم * تقول مرة ابانا وعشر السلام *

اقسام الحزن

تصلي يوم الثلاثاء والجمعة

السر الاول

صلاة يسوع في البستان

نعزيك ايتمها العذراء مريم ونتامل في

الحزن العظيم الذي حزننت به لما صلي

ابنك في البستان . وانحدر عرقاً على

الارض كقطرات الدم

تقول مرة ابانا وعشر مرات السلام

السِرُّ الثَّانِي

جلد يسوع

نَعزِّبُكَ اَيْتِهَا الْعِذْرَاءُ مَرْيَمَ وَنَتَمَلَّ فِي
 الْحَزَنِ الْعَظِيمِ الَّذِي حَزَنْتِ بِهِ لَمَّا جُلِدَ
 ابْنُكَ الْحَبِيبِ عَلَى الْعُودِ بِقِسَاوَةِ جَسَدِهِ ۞
 نقول مرة ابانا وعشر مرات السلام

السِرُّ الثَّلَاث

التكليل بالشوك

نَعزِّبُكَ اَيْتِهَا الْعِذْرَاءُ مَرْيَمَ وَنَتَمَلَّ فِي
 الْحَزَنِ الَّذِي اَصَابَكَ حَيْنَمَا ضَفَرُوا
 اَكْلِيلَ الشُّوكِ عَلَى رَاسِ ابْنِكَ الْاَقْدَسِ ۞
 نقول مرة ابانا وعشر مرات السلام

السر الرابع

حمل الصليب

نعزيك ايتها العذراء الحزينة ونتمثل
في الحزن العظيم الذي اصابك لما حمل
ابنك الحبيب صليبه ومضى به ليصلب ❁

نقول مرة ابانا وعشر مرات السلام

السر الخامس

صلب يسوع

نعزيك ايتها العذراء مريم ونتمثل في
الحزن العظيم الذي حزنيت به على موت
ابنك الحبيب بالصليب ❁

نقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام

اقسام المجد

تصلي يوم الاربعاء والسبت والاحد

السر الاول

قيامه سيدنا يسوع المسيح

نبتلك ايتهام الام المحيية مريم العذراء
ونتمل في المجد الذي تمجدت به لما قام
يسوع ابنك من بين الاموات تقول مرة ابنا الخ

السر الثاني

صعود سيدنا الى السماء

نبتلك ايتهام العذراء المحيية ونتمل في
المجد الذي تمجدت به حين صعود ابنك
يسوع الى السماء وجلسه من عن يمين الله

أبيهِ ❀ نقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام

السر الثالث

حلول روح القدس

نُبجِّلُكَ أَيَّتُهَا الْعِذْرَاءُ مَرْيَمَ الْمَجِيدَةَ وَنَتَمَلَّلُ
فِي الْمَجْدِ الَّذِي تَمَجَّدْتَ بِهِ لَمَّا حَلَّ رُوحُ
الْقُدُسِ عَلَيْكَ وَعَلَى التَّلَامِيذِ بَعْدَ عَشْرَةِ

أَيَّامٍ ❀ نقول مرة ابانا الذي وعشر مرات السلام ❀

السر الرابع

انتقال مريم العذراء

نُبجِّلُكَ أَيَّتُهَا الْعِذْرَاءُ الْقُدَيْسَةَ مَرْيَمَ
وَنَتَمَلَّلُ فِي الْمَجْدِ الَّذِي تَمَجَّدْتَ بِهِ حِينَ
انْتَقَلْتِ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ ❀ نقول مرة ابانا الخ

السر الخامس

تكليل مريم العذراء في السماء

نَجِّمَكَ اَيْتِهَا الْعَذْرَاءَ الْمَجِيْدَةَ مَرْيَمَ وَنَتَامَلُ
فِي الْمَجْدِ الَّذِي تَجَدَّدَتْ بِهِ لَمَّا كَلَّمَكَ الثَّالِثُ
الْاَقْدَسُ بِاَكْلِيلِ الْمَجْدِ فِي مَلَكَوْتِ السَّمَاءِ
نَقُولُ مَرَّةً اَبَانَا وَعِشْرَ مَرَّاتِ السَّمَرِ

نَقُولُ مَرَّةً اَبَانَا وَمَرَّةً السَّلَامَ مِنْ اَجْلِ
رَجُوعِ الْهَرَاطِقَةِ اِلَى الْاِيْمَانِ ❀
نَقُولُ مَرَّةً اَبَانَا وَمَرَّةً السَّلَامَ مِنْ اَجْلِ
ثُوبَةِ الْخَطَاةِ ❀

نَقُولُ مَرَّةً اَبَانَا وَمَرَّةً السَّلَامَ لِكَيْ
يَسْكَبَ الرَّبُّ عَلٰى قُلُوبِنَا الْمَحَبَّةَ وَسَائِرَ

الفضائل الالهية ❀

نقول مرة ابانا ومرة السلام لكي
يعطينا الرب نعمة الثبات الى الآخرة وان
نموت مائة القديسين ❀

نقول مرة ابانا ومرة السلام عن ارواح
اهل المطهر ❀

خاتمة: يا ايها الاله الضابط الكل . نشكرك
على كل احسانائك الينا لانك تحيا وتملك
الى دهر الدهرين ❀ امين ❀

لِتَنْبِيْتِ مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ

كِرِيَا الْيَسُونِ كِرِسْتَالِيَسُونِ كِرِيَا الْيَسُونِ

يَا اَيْهَا الْمَسِيحُ اَنْصِتِ الْبِنَا

يَا اَيْهَا الْمَسِيحُ اسْتَجِبْ لَنَا

اَيْهَا الْاَبُ الْاَلَهُ السَّمَوِيِّ اَرْحَمْنَا

اَيْهَا الْاَبْنُ الْاَلَهُ مَخْلَصُ الْعَالَمِ اَرْحَمْنَا

اَيْهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ الْاَلَهُ اَرْحَمْنَا

اَيْهَا الثَّالُوثُ الْقُدُوسُ الْاَلَهُ الْوَاحِدُ اَرْحَمْنَا

يَا مَرْيَمَ الْقَدِيْسَةَ

يَا وَالِدَةَ اللهِ الْقَدِيْسَةَ

يَا عِذْرَاءَ الْعِذَارِيِّ الْقَدِيْسَةَ

يَا اَمْرَ الْمَسِيحِ

بِسْمِ
الْحَمْدِ
لِلَّهِ

يا امرّ النعمة الالهية

يا امّا طاهرة

يا امّا عفيفة

يا امّا محصنة

يا امّا غير مدنّسة

يا امّا شهيدة

يا امّا عجيبة

يا امرّ الخالق

يا امّ المخلص

يا بتولاً حكيمة

يا بتولاً مُحترمة

يا بتولاً ممدوحة

صلي لاجلنا

صلي لاجلنا

يا بتولاَ قادرة
 يا بتولاَ حنونته
 يا بتولاَ امينته
 يا امرأة العدل
 يا كرسي الحكمة
 يا سبب سرورنا
 يا اناء روحيا
 يا اناء مكرما
 يا اناء العبادة الجميل
 يا وردة سرية
 يا برجاً داودياً
 يا برج العاج

صلي لاجلنا

صلي لاجلنا

صلي لاجلنا

يا بيت الذهب

يا تابوت العهد

يا باب السماء

يا نجمة الصبح

يا شفاء المرضى

يا ملجأ الخطاة

يا معزية الحزاني

يا معونة النصارى

يا سلطنة الملكة

يا سلطنة الآباء

يا سلطنة الانبياء

يا سلطنة الرسل

صلى لاجانب

يا سلطانة الشهداء

يا سلطانة المعترفين

يا سلطانة العذارى

يا سلطانة جميع القديسين

يا سلطانة الوردية المقدسة

يا سلطانة محبوباً بها بلا دنس اصلي

يا حمل الله الحامل خطايا العالم انصت الينا

يا حمل الله الحامل خطايا العالم استجب لنا

يا حمل الله الحامل خطايا العالم ارحمنا

كريا اليسون كرسطاليسون

تحت ذيل حمايتك نلتجى يا والد

الله القديسة فلا تغفلي عن طلباتنا في

يا سلطانة
العذارى
القديسين

حاجاتنا . لكن نجينا من جميع الاخطار على
 الدوام ايتمها العذراء المحيية المباركة ❀
 يا ايها الاب الجليل مار عبد الاحد
 اصطحبنا معك في وقت وفاتنا ولا تنزل
 مراقبا ايانا هاهنا بعين الشفقة ❀
 س قد استمررت يا عذراء بعد الولادة
 نقيته ❀ حج يا والدة الله اشفعي فينا ❀
 س يا مار عبد الاحد الطوباي صل
 لاجلنا ❀ حج لكي نستحق مواعيد المسيح ❀
 اللهم استجب يا رحيم دعاء عبيدك
 نحن المجتمعين في شركة الوردية المقدسة
 لكي ننتفع بجاهها عندك . ذلك بحق

المسيح ربنا امين ❀

اللهم يا من تفضلت على كنيسةك

بتزيينك اياها بمنافب ايينا الطوباوي مار

عبد الاحد المعترف بك وتعاليمه . اجعلها

اهلاً بشفاعته ان لا تخلو من المنن الدنيوية

ولا تزال فائزة بنمو الخيرات الروحانية ❀

يا سلطنة الوردية المقدسة صلي لاجلنا

يا سلطنة الوردية المقدسة اضرعي لاجلنا

يا سلطنة الوردية المقدسة تشفعي فينا

بارك يارب

بركة الله الاب القدير والابن والروح

القدس تحل علينا بشفاعه سلطنة الوردية

المقدسة وتدوم الى الابد امين ❀

التصل الثالث

في التأمل في اسرار الوردية

س: ماهي الطريقة النافعة للتأمل في
اسرار الوردية ❀ ج: يجب اولاً على المصلي
ان يجمع عقله عن الافكار الاجنبية . وينظر
الى ما هو في شانه . ويحسن نيته . ويقصد
ارضاء الله ❀ ثم يستعين به تعالى ❀ ثم
يتفرغ بعقله وبقلبه لموضوع التأمل الذي
هو فيه ❀

س: كيف يتفرغ الانسان بعقله للتأمل

في اسرار الوردية * ج : ذلك بوجهين .
 الاول بان يردد في باله ما هو محسوس في
 هذه الاسرار . والثاني بان يجول بفكرة في
 ما هو معقول فيها غير محسوس *

س . ما هو المحسوس في اسرار الوردية *

ج : في اسرار الوردية المحسوس هو كل ما يقع
 تحت ادراك الحس . اي كل ما يبصر .
 ويسمع . ويشتم . ويذاق . ويلبس * وكل واحد
 من اسرار الوردية يحوي امورا محسوسة
 هيولانية : والمصلي ينبغي له ان يصور هذه
 الامور في باطن عقله *

س : ما هي الصورة المحسوسة التي ينصورها

المصلي في الاسرار الفرحية . ج هي صورة
سيدتنا مريم العذراء الطاهرة حاملته في
حضنها يسوع الطفل المعبود ❀

س: وماهي الصورة الحسينية التي تصورها
نفس المصلي في الاسرار الحزنية ❀ ج: صورة
يسوع المصلوب مكللاً بالشوك وكثير
الجروح المولمة . وايضاً صورة مريم حزينته
مكسورة القلب ومطعونة بسيف الوجد ❀

س: ماهي الصورة الحسينية الصادرة من
تأمل الاسرار المجدية ❀ ج: صورة يسوع
جالساً على عرش الملكوت ومكللاً راس
امه الجليلة با دليل مثلث من المجد ❀

فيجب على المصلي ان يشغل فكره
على الدوام بهذه الصور وامثالها *

س: اترى ان رسم الاسرار بالتصاوير
والنقش وما اشبه ذلك هو شي مفيد * ج: نعم
جدا جدا . ان هذه التصاوير تعين العقل
عونا قويا . وتطبع في قلبنا رسوما نافعة
ولاسيما اذا كانت التصاوير من يدا اشخاص
ذوي دين وتقوى *

س: ما مرادك بالمعقول في اسرار الوردية *
ج: مرادي بذلك كل ما لا يقع تحت
الحس . بل يصيبه العقل وحده . مثال ذلك
صلاح الله . وعدله . وقدرته . وقيمة النفس .

والتوبة، والتواضع، ومحبة القريب *
 س: كيف ينصب المصلي بقلبه الى

اسرار الوردية * ج: بان يحرك في قلبه

الحركات والاشواق التي تناسب *

س: ما هي اول الحركات في القلب *

ج: هي المحبة، وهي ايضا منبع سائر

الحركات القلبية *

س: ما هي المحبة * ج: هي انعطاف

القلب الى ما هو صالح *

س: ما هو الحب الحقيقي * ج: هو حب

الله، لان الله هو الصالح الحقيقي، ومحبة

القريب في الله * وما سوى ذلك فهو باطل

خيالي ❦

س . ما هي الحركات او الاشواق
 الاخرى الصادرة من المحبة ❦ ج . الحكماء
 يحسبونها عشرة ❦ وهي التمني . اي التماس
 ما هو غائب ❦ والفرح . وهو المنعم بالخير الذي
 هو حاضر ❦ وكراهية الشر . الذي هو عكس
 الخير ❦ والتعوذ من الشر ❦ وتوجع القلب
 من الشر ❦ والرجاء . وهو مسند يستند به
 القلب ليقاوم الموانع التي تصد عن قضاء
 اربه ❦ وقطع الرجاء . وهو عكس الرجاء ❦
 والخوف وهو انقباض القلب لحضور شيء
 خير طيب قريب الوجود ❦ والشجاعة .

وهي انبساط القلب لمقاومة الخوف *
 والغضب . وهو نبذ الشر المحاضر بعيدا *
 س . ماهي الحركات المتغلبة اكثر ما
 يكون على القلب * ج . هي اربع . اي الفرح
 والحزن والرجاء والخوف *

س . ايكن ان تنعش في القلب جميع
 هذه الحركات معا بكل واحد من اسرار
 الوردية * ج . نعم . لان هذه الحركات كلها
 تتولد من التفكير * غير ان كل واحد من
 الاسرار اذا اعتبر في نفسه على حدة فله
 تاثير خصوصي في القلب * فالاسرار
 الخمسة الاولى من شأنها ان تنعش فرحا

قدسيًا . والخمسة الاخرى تولد حزنًا سهويًا
 والمأ الاهيا . والخمسة الاخيرة ترفع القلب
 الى الرجاء وتطرد الخوف . وكلها تحرك
 في الفواد المحبة ❀

الفصل الرابع

في الطرائق المشهورة لتلاوة الوردية حسنا

س . كم طريقة لتلاوة الوردية ❀ ج . كثيرة
 ولكن احسنها طريقتان مشهورتان اكثر
 من الجميع ❀

س : ماهي الطريقة الاولى لتلاوة الوردية
 حسنا ❀ ج . الطريقة التي كان يستعملها مار
 عبد الاحد ❀ وحقيقتها ان تذكر اما لفظاً

وَإِنَّمَا قَلْبًا قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّلَامِ لَكَ مَعْنَى
 مِنْ مَعَانِي السَّرِّ الَّذِي تَتَأَمَّلُ فِيهِ . وَتَقِفُ
 عِنْدَ ذَلِكَ الْمَعْنَى عَلَى قَدَرِ مَا يَحْتَمِلُهُ * وَهَذِهِ
 الطَّرِيقَةُ تَسْهَلُ كَثِيرًا بِالِاسْتِعْمَالِ وَالتَّعَوُّدِ .
 وَتَعَوُّدٌ فِي الْآخِرَةِ وَجِيْزَةٌ كَسَائِرِ الطَّرَائِقِ *
 وَمِنْ مَنَافِعِهَا أَنَّهَا تَمْنَعُ طِيَاشَةَ الْفِكْرِ أَوْ تَقَلِّبُهَا
 وَتَخَفِّفُهَا *

س: مَا هِيَ الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَّةُ لِحَسَنِ تِلَاوَةِ
 الْوَرْدِيَّةِ * ج: هَذِهِ الطَّرِيقَةُ حَقِيقَتُهَا أَنَّ تَتَّخِذُ
 مِنْ تَأَمُّلِ كُلِّ سَرٍّ مِنْ أَسْرَارِ الْوَرْدِيَّةِ
 أَعْتِبَارَاتٍ أَدْبِيَّةٍ مَفِيدَةٍ لِلرُّوحِ * وَهَآكَ هَاهُنَا
 صُورَتُهَا *

❖ الاسرار النوحية ❖

السر الاول

جبرائيل الملاك بشّر مريم بانها تصير
 امّ المخلص . واجابت : ها انا امة للرب ❖
 في هذا السرّ نعتبر :

١ تواضع سيّدنا يسوع المسيح الذي
 طاطا على سمائه الى ذلنا ❖

٢ وايمان مريم التي اذعنت لكلام
 الملاك بوداعة ❖

٣ وبرّ جبرائيل الذي قضى رسالته
 بكلّ امانة وحرمة ❖

ولما كان هذا السرّ علاج السقطة الاولى .

لنعتبر ايضاً في هذه البليّة العظيمة صورة
الرزائل التي يجب علينا ان نتجنبها *
وهذه الرزائل هي :

١ كبرياء آدم الذي اراد ان يصير مثل الله *

٢ وقلة ايمان حواء التي فضلت كلام

الحية المخلوقة على قول الله *

٣ ومكر الشيطان الذي يبغض كل

خير وكل سعادة *

(عمل) : تمسك بقواعد التواضع في باطنك

وظاهره * اذا كنت في الكنيسة او في محل

آخر ، ففضل المكان الوضيع : واحذر الصياح

في كلامك : والتمس ان تقال لك عيوبك حتى

من الذين هم ادنى منك : اكرم القديسين
الذين اشتهروا بالتواضع . مثل مار توما
الاكبريني الذي لم يداهمه فكر كبرياء ابداً .
ومار فرنسيس الاسيسي الذي يسمى
ذليل السماء ❀

❀ السر الثاني ❀

مريم العذراء انطلقت لثزور نسيبتها ❀
في هذا السر نعتبر :
١ نفضل يسوع الذي قدس يوحنا
المعدان وهو في الرحم ❀
٢ ومحبت مريم التي هنأت نسيبتها .
ومكثت عندها لمداراتها ❀

٣ وتواضع اليشباع وشكرها . التي افررت
 عن نفسها انها لا تستحق الاحسان الذي
 نالته وشكرت هذا الفضل ❀

٤ وطاعتنا ما يوحنا المعمدان للدعوة
 الالهية . الذي اذ تقدس من تلك الساعة
 بقي ثابتا في النعمة ❀

ثم ان هذا السر يعلمنا ان نعود من الحسد .
 وهو الحزن على خير قريبتنا : ومن الحب
 الزائد لنفسنا الذي يجعلنا ان لانحزن
 على شر القريب . ومن استخفاف النعم
 الالهية الذي يجعلنا ان نهمل الهامات الله ❀
 (عمل) : افنتقد المرضى والبائسين . واحسن

اليوم ❀ تدلّم عن الله في صفاك وملاهيك ❀ لا
تنسّ اهل المطهر ❀ صلّ عن توبة الخطاة ❀

❀ السر الثالث ❀

مريم العذراء ولدت المخلص في مغارة
بيت لحم ❀ في هذا السرّ نتعلم :

١ روح الفقر من يسوع الذي باختياره
اراد ان يولد في اسطبل ❀

٢ والاتّصال على عناية الله من مريم التي
تركت بيتها بالناصرة وذهبت الى بيت
لحم مع علمها بقرب ساعة وضعها، وذلك
لاتدالها على الله ❀

٣ والاهتمام بامور الله من ماري يوسف

الذي اعطى نفسه بكل شوق لخدمة
الطفل الالهي وامه ❀

٤ والعبادة الوديعة من الرعاية ❀

٥ والايان المحي من المجوس الذين

قصدوا المسيح المولود من بلاد بعيدة ❀

ثم ان هذا السر يعلمنا ان نعود من التعلق

الزائد باموال الدنيا . وقلة الاهتمام بمجد

الله وخلص النفوس . وترك الصلوة .

واستقبال الصعوبات المفيدة لنا ❀

(عمل) : لا يمكن لك انصباب الى الغنى .

ولا تحسبه شيئاً ❀ لا تكن متصنعاً في تطيب

مائدتك وتزيين بيتك . كن متواضعاً محتشماً ❀

السّر الرابع

مريم العذراء قرّبت ابنها يسوع الى الهيكل *
 في هذا السّر نتعلم :

١ حفظ الرسوم الدينيّة من مريم ويوسف
 اللذين تدقّقا في حفظ الشريعة القديمة *
 ٢ والاتّكال على الله في امر خلاصنا من
 شمعون الشيخ الذي انتظر مجيء المخلص
 بكلّ شوق *

ونتعلم من هذا السر ان نعوذ من التهاون
 باسرار الكنيسة . ومن قلّة الاتّكال على
 نعمة المسيح القويّة *

(عمل) : كن متمسكاً بسرّ التوبة . وطهر

قلبك بموت الارادة والنقش في اعمال اعمالاً
 برة نافلة ايضاً

* السر الخامس *

مريم العذراء وجدت ابنها في الهيكل
 بعد ما نشدته ثلاثة ايام

في هذا السر نتعلم

١ المواظمة على الهياكل المقدسة *

٢ وحب العلم الديني *

٣ والتفتيش على الله مثل مريم ويوسف

الذين فتشوا على الرب *

ثم ان هذا السر يعلمنا ان نتجنب الكسل

من المحضور في الكنيسة وقت الصلاة

والخدمة . وهرب المواءظ والارشادات .
 وقساوة القلب في الخطيئة ❀

(ع ٤): كن طائعا طاعة عمياء ❀ اهد لله
 باكورة نهارك كل يوم ❀ اعمل كل ماتعملد
 من باب الطاعة لا من حركة خاطر ❀
 ❀ الاسرار المحزنية ❀

السر الاول

يسوع صلي في البستان وعار في سباق
 الموت هذا السر يجعلنا

١ حب الصلوة من المسيح الذي صلي
 مدة ثلاث ساعات ❀

٢ والتسليم من يسوع الذي قبل كأس

الموت *

٣ والشجاعة من يسوع الذي تقدم الى

الآلام والموت بلا توقّف *

(عمل): تعود على الصلوة العقلية، واحتمل

البيوسة الحادثة لك فيها * لا تترك ان تعمل

احيانا احيانا الرياضة الروحية * تعود على

السكوت مرّات في النهار *

* السر الثاني *

يسوع جلد من سبب خطايانا ولاسيما

الخطايا الشهوانية *

ننعم من هذا السر :

١ الصبر على الاضطهاد ومعاديات

الناس ❀

٢ والحلم مع اعدائنا ❀

٣ وقهر جسدنا كما ان القديسين عذبوا

اجسادهم بانواع مختلفة لكي يشبهوا

بالمسيح المجلود ❀

ونتعلم من هذا السر ان نحذر الانتقام .

والنمية والدلال ❀

(عمل): احتمل ما يصيبك من الدنيا من

الاكدار ❀ استعمل احياناً ايضاً ان تجلد

نفسك تشبهاً بالمسيح ❀ استعمل غير ذلك

من التشتتات كما يدللك مرشدك ❀

✽ السر الثالث ✽

يسوع كَلَّلَ باكليل من شوك

نتعلم من هذا السر :

١ ان نحتمل المحقارات والسخرات ✽

٢ التواضع والاحتشام في سلوكنا ولبسنا ✽

ويعلمنا هذا السر ان نتجيب الكبرياء

والافتخار، والغضب وحفظ الحقد، والحياة

البشري، الذي يمنعنا من عمل الخير،

ويحملنا على عمل الشر ✽

(عمل) : اخف المواهب التي وهبها الله

لك . ولا تتجمل من ان تظهر للناس في

الوقت الواجب ايمانك به وعبادتك

لُر * احبب الحفتمرات والتخجيلات
والتدليلات *

* السر الرابع *

يسوع حمل صليبه وذهب الى الجاجلة *
هذا السر يعلمنا :

النجاية في البلايا. كما حمل ربنا يسوع

المسيح الصليب بلا تمنع *

٢ والشبات. كما ان سيدنا يسوع المسيح

وقع ثلاث مرات وقام لكي يبلغ بحمله الى

جبل الجاجلة *

٣ والحلم *

ثم ان هذا السر يحذرننا من الضعف

والجبانة في الشدائد . ومن الضجر . ومن
 المحبة الغير المرتبه ❀

(عمل) : لانثشك من الاضطهادات التي
 تصيبك . والدعاوي التي تقام عليك .
 والامراض التي تقع فيها ❀ استعمل المسح
 وغير ذلك من الآلات التي تعذب جسدك
 بمشورة مرشدك ❀

❀ السر الخامس ❀

يسوع صلب على الصليب ❀
 هذا السر يعلمنا ان نعذر الذين يسيئون
 الينا وان نغفر لهم ❀
 ٢ وان نموت عن كل ما في الدنيا ❀

٢ وان نرجو بالله وحده *

٤ وان نتوجه على الام المسيح مثل مريم

وما ريوحنا والنساء القديسات *

وهذا السر ايضا يحذرنا من قساوة

القلب على الذين يذنبون في حقنا . وظن

السوء في الذين يصنعون معنا الشر . والاتكال

على اباطيل هذه الدنيا . ونسيان لذات

الآخرة عند الشدائد *

(عمل) : احسن الى اعدائك . وتناول

القربان المقدس من اجلهم . وقدس القداس

او قربان يقدس من اجل من يسيء اليك

اكثر من الجميع *

اسرار المجد

السر الاول

يسوع قام من القبر بعد موته بثلاثة ايام *
 يعلمنا هذا السر :

ان نحيا حياة النعمة . اي حياة الالهية

فوق الطبيعة *

٢ وان نفتش على الرب مثل مريم

المجدلية *

ويعلمنا هذا السر ان نتجنب العيشة

الحيوانية التي تنفر منها الطبيعة البشرية .

لابل العيشة الطبيعية ايضا لاننا مدعوون

الى حياة فائقة الطبيعة * وان نتجنب ايضا

من قلّة الايمان باسرار خلاصنا، كما قال ربنا
 يسوع المسيح لما رثوما الرسول: طوبى للذين
 لم يروني ويؤمنون بي * وان نذكر دائماً
 قيامة الموتى التي ستصيننا نحن ايضاً، وهي
 اساس ديانتنا *

(عمل): لا تقطع صلاتك ابداً صباحاً
 ومساءً * صل قبل الاكل وبعد * ارم
 الصليب على وجهك قبل ان تبتدي
 باعمالك كلها *

السرا الثاني

يسوع صعد الى السماء بعد قيامته باربعين
 يوماً *

يعلمنا هذا السرّ :

١ ان نرفع سرّات كثيرة عقلنا الى السماء ❀

٢ ان نحترق هذه الدنيا الزائلة ❀

٣ ان نكرم يسوع ونفجك بما انه هو الالهنا .

لا بل بما انه ايضا فادينا وابونا . وبجاهودياننا

في الآخر ❀

ويعننا هذا السرّ ان ننسى عواقبنا الاخيرة ❀

قال الكتاب : اذكر او اخرك . فلن تخطى

ابدًا ❀ ويذكرنا هذا السرّ جهنم خاصّة .

وذكرها نافع لنا الآن . لئلا نذوقها فيما بعد ❀

(عمل) : شجع نفسك في الضيقات

والانعاب والاكدار بذكر اللذات السمويّة ❀

السر الثالث

روح القدس حلّ على العذراء والرسول
في عليّة صهيون * * *

١ يعلمنا هذا السرُّ الاختلاء وجمع الفكر
والسكوت * * *

٢ والطاعة للإلهامات الالهية * * *

٣ والغيرة لخالص النفوس . كما انّ الرسل
حاملوا امتلاء من روح القدس . خرجوا
مليئين بالشوق الى خالص الناس .
وتقدّموا الى كلّ تعب ومشقّة وخطر من
اجل ذلك * * *

(عمل) : علم التعليم المسيحيّ للجهال : انصح

الناس المتعمّدين على الرذائل : داوم
 الصلاة وتقديس نفسك ❀

السرا الرابع

مريم العذراء ارتقت الى السماء ❀
 يعلمنا هذا السر :

١ ان نحب ربنا يسوع المسيح حباً
 خصوصياً ، ونشوق اليه مثل سيدتنا مريم
 العذراء وماربولس الذي كان يقول : اني
 اتمني ان احمّل لآكون مع المسيح ❀

٢ ان لا نخاف من الموت ، بل نتخذ

مثل مريم بمنزلة عرس مع الخروف الالهي ❀

٣ ان نحفظ جسدنا من كل دنس ، لكي

نستحقّ الحظوى بالنعيم السمويّ ❀
 ثمّ أنّ هذا السرّ يعلمنا ان لانحبت اقرباءنا
 واصدقائنا محبّة مفرطة ، ونضبط تعلقنا
 بامور الدنيا ، وان نتحذّر من كلّ ما من شأنه
 ان يقربنا الى الخطيئة القبيحة ❀

(عمل): لا تبقى ساعة من الزمان في حال
 الخطا المميت ❀ استغث كثيرا بشفعاء
 المشرفين على الموت ، اي ماري يوسف
 والقديسة بربارة وكاترينة الشهيذة ❀

السر الخامس

مرّيم كلّت وجعلت ملكة السماء
 ورفعت فوق الملائكة والقديسين

يعلمنا هذا السر :

١ ان نكرم مريم لانها ملكتنا ❀

٢ ان نحذو حذوها في سيرتنا . لكي

نرضيها ❀

٣ ان نتكل على كرمها ورحمتها ❀

(عمل) : صل الوردية كل يوم ولو ثلثها ❀

احمل ثوب العذراء ❀

الفصل الخامس

في استعمال الوردية حين قضاء اعمال التقوى والعبادة

س : ما هي المنافع الناتجة من الوردية

للأعمال التقوية ❀ ج : الوردية تمنعنا لكي

نحسن الصلاة العقلية . ونسمع القداس

حسناً، ونحضر في صلاة الكنيسة الاقليزية،
 ونضبط اخذنا سر التوبة، ونتناول القربان
 بثمرة * ثم ان الوردية نافعة ايضاً في السفر
 وفي المرض *

س: كيف تفيد الوردية للصلوة العقلية *
 ج: لما كانت الصلوة العقلية صعبة على
 كثير من الناس، يهون عليهم قضاؤها
 بتلاوتهم صلاة الوردية، وبها يستغنون عن
 كل تأمل غيرها، لان اسرارها تحوي
 اغلب الحقائق الايمانية التي هي مادة
 الصلوة العقلية *

س: هل يجوز تلاوة الوردية حين استماع

القدّاس ❊ ج: نعم يجوز ولو كان ايضاً القدّاس
 الغرضي: لا بل استعمالها جيّد ونافع،
 وخصوصاً لأن اسرار الوردية هي عين
 الاسرار العظيمة المقضية في تقربة القدّاس ❊
 س: هل يجوز تلاوة الوردية حين حضور
 الصلوة الاقليسية ❊ ج: نعم يجوز، لا بل
 يحسن ذلك، وخصوصاً اذا كان الاشخاص
 لا يتقدرون ان يختلطوا مع الاقليس في
 تلك الصلوة ❊

س: كيف تلاوة الوردية نسهل التوبة اي
 الاعتراف ❊ ج: اذا ازمعت الاعتراف فاتل
 الثلث الاول من الوردية لئلا نوراً التعرف

خطاياك . واقل الثلث الثاني لكي تستعد
للندامة : واقل الثلث الثالث بعد اخذ
الحلّة لتشكر الله على هذه النعمة * واذا
فرض الكاهن تلاوة الوردية قانونًا للتائب
فنعم العمل *

س : كيف تنفع الوردية لحسن تناول
القربان * ج : اننا عند ما نصلي الوردية
نتأمل في اشرف اسرار خلاصنا التي هي
محصورة في سر القربان المقدس . فنلاونها
تنفعنا جدًا لنحسن الاستعداد قبل تناول
والشكر بعد *

ب هل تنفع الوردية للمرضيين * ج ان

في الوردية وفي مسجتها قوة عظيمة لتساوية
 المريض وتنفيس ألمه وحسم مرضه واعمال
 براءة: وربما بالوردية قد شفي مرض عضال
 عجز عنه الاطباء * ولا يعنذر المرضى من تلاوة
 الوردية لانهم ما يحسنون الصلوة بكل فكرهم:
 ان سرهم تنتقل منهم ما يقدرون عليه ولو
 كان ناقصا *

الفصل السادس

في العبادة المنتسبة الى الوردية

س: ماهي العبادات التي تنتسب
 الى الوردية * ج: لما كانت الوردية تحوي

الاسرار العظيمة التي هي اساس الديانة
 كانت اغلب العبادات الدينية تنسب
 اليها . فمن ذلك تقديس بعض من الاعياد .
 والعبادة لبعض من القديسين دون غيرهم .
 وزيارة مذبح المردية . واحترام الاشياء التي
 تخص المردية ❀

س : ما هي الاعياد التي يلتزمها متعبد
 المردية اكثر من غيرها ❀ ج : جميع الاعياد
 التي تعيدها الكنيسة لذكر الاسرار الموجودة
 في المردية ، وخصوصاً ثمانية عيد الميلاد ❀
 س : من هم القديسون الذين يحترمهم
 متعبد المردية خاصة ❀ ج : اولاً يحترم

القديسين الذين صاروا شهودًا وعاملين
 في الوقائع المحتوية في اسرار الوردية .
 كسيدتنا العذراء ومار يوسف مثلاً للاسرار
 الفرحية . ومريم المجدلية للاسرار الحزنية .
 ومار يوحنا الانجيلي وسائر الرسل للاسرار
 المجدية * وكذلك يكرم ايضاً اكراماً
 خصوصياً مار عبد الاحد الذي اتي بالوردية .
 ولو كان ذلك من باب الشكر فقط *
 وكذلك ايضاً يكرم القديسين والقديسات
 الذين من رهبنة الدومنيكيين . فان اخا
 الوردية هو من عشيرتهم من وجه ما *
 س: هل في زيارة مذبح الوردية منافع كثيرة *

ج: ما عدا ما ذكرناه سابقاً من الغفرانات
 التعمّد على زيارة هذا المذبح يجلب انعاماً
 كثيرة من السماء . كما حدث ذلك للقديسة
 وردة الليماوية ❀

س: ما هي الاشياء المباركة التي تخصّ
 الوردية ❀ ج: اولاً المساجح . ثم الوردات
 المباركة . ثم الشماع المباركة على اسم
 الوردية ❀

س: هل حمل المسبحة عمل صالح ❀
 ج: نعم لانّ في ذلك اكراماً خصوصياً لسيدتنا
 العذراء . ومنفعت كبيرة للقريب ❀ فمن
 يعسر عليه ان يحمل المسبحة ظاهرة .

يحملها في الاقل تحت رداً معلقة
 في وسطه . او في عنقه . او يعلقها في محل
 مناسب من بيته * * *

س . وما هي منفعة الوردات المباركة
 على اسم الوردية * ج . ربما شفى الله بهذه
 الوردات المرضى الذين استعملوها
 بايمان . وطرد الشياطين من البيوت
 الموجودة هي فيها * وبركة هذا الورد تقضى
 خصوصاً في عيد العنصرة وفي عيد الوردية
 وسائر اعياد العذراء * * *

س . وما المنفعة في الشماع المباركة
 على اسم الوردية * ج . هذه الشماع تنفع

لاستنارة الفهم ومعرفه الواجبات ومداركة
 الاخطار ❀ وبها ايضا منافع كثيرة دنيويّة،
 فانه ربّ امرأة متعمّسة قد وجدت بها
 الفرج ❀ وهذا الشماع المباركة تُحفظ في
 البيوت في اماكن لائقة ❀ وهي تبارك
 خاصّةً في عيد التطهير اي عيد شمعون
 الشيخ ❀

الفصل السابع

في الوردية الموبّدة

س. ما هي الوردية الموبّدة ❀ ج الوردية

الموبّدة هي عبادة بها يصلي الانسان في

مدام السنة من غير الوردية الاسبوعية
واحدة اخرى زائدة. كاملة من غير تقسيم. في
ساعة يعينها مدبر اخوية الوردية او يختارها
الانسان بنفسه ❀

س: ما المقصود بالوردية الموبقة ❀ ج: يقصد
بها تلك الغاية التي قصدها مار عبد الاحد
لما نصب زفاف الوردية. اي تمجيد يسوع
ومريم وذكر اسرارهما . وشكر الله. والتعويض
عن الخطايا. ورد ضربات الله. واستمداد
النعم على الكنيسة وعلى بني البشر ❀
والفرق بين الزفاف والتابيد. ان الزفاف
به اشخاص كثيرون يصلون الوردية في

وقت واحد . وأما التأييد فبـ اشخاص
 كثيرون يصلون كلهم الوردية بالتتابع الواحد
 بعد الآخر ❀

س . ما هي المنافع الصادرة من الوردية
 الموبقة ❀ ج كثيرة . وأولها انه فيها ثناء غير
 منقطع لسيدتنا ام الله . ثم يشترك كل واحد
 من المصلين بجميع الصلوات التي تصلى
 من اجل حوائج الكنيسة والعالم ❀ وبها
 كثيرا ما يردّ خاطئ الى التوبة . ويعان مائت
 ان يموت حسنا . وتُنقذ نفس من المظلم:
 اليس ذلك مما ياول الى مجد يسوع المسيح
 واكرام مريم العذراء ❀ ثم ان كل واحد من

الذين يصلون الوردية الموبقة يشترك في
الخيرات التي يكسبها سائر المصلين لها
ليلاً ونهاراً ❀

س: كيف تُرتَّب الوردية الموبقة ❀

ج: تقسم جميع ساعات السنة على جميع

اعضاء اخوت الوردية . وكل واحد منهم

يصلّي الوردية بكمالها في الساعة المعينة

له ❀ فيقتضي اذاً ان تكون اعضاء الاخوية

المصلين ثمانية آلاف وسبع مائة وستين

واحدًا على عدد ساعات السنة ❀ غير

انه يمكن ان يتوكل واحد على اكثر من

ساعة . فيصلّي اكثر من وردية . فيقل عدد

الاعضاء ❁

س: كيف يسهل تقسيم هذه الساعات ❁
 ج: اهل الصنائع والخدم يقدرّون ان يتخذوا
 لهم من ساعات الليل . او يوم الاحد
 والاعياد ❁ والذين هم فاضون يختارون اي
 يوم يعجبهم . وكثير منهم يحبّون يوم ميلادهم
 او يوم عمادهم ❁ ولثلاث نسي الساعة واليوم
 المعينان . يليق ان تقسم ساعات اليوم
 الواحد على اهل بيت واحد . فيذكر احدهم
 الآخر بساعته بالتتابع . كالعسكريين الذين
 يتناوبون الحراسة ❁

الباب الرابع

دستور الوردية وصلواتها

الفصل الاول

في نصب اخوية الوردية

١ يلزم لنصب اخوية الوردية في مكان
من الاماكن اتفاق ارادة عدد كافٍ من
سكانه . بطلبه يقدمونها الى الاسقف
بواسطة راعيهم مختومةً بختمهم وختمه هو .
ليلتسوا رضاهُ ❀

٢ ويجوز ايضاً طلبها راساً من رئيس

روساء رهبنة مار عبد الاحد بعرض مختوم
بختم غالب اهل المكان وامضاء الاسقف ❀

٣ اذا بلغت الاجازة يجب تاييدها

باجازة الاسقف ❀

٤ يعين يوم ليُقضى نصب الاخوية

باحتمال ❀ ويحسن تهيشة الجماعة لذلك

برياضة روحية ❀

٥ اذا امكن . فهذا الاحتفال يقضيه

راهب من رهبان مار عبد الاحد يعينه^س

رئيس الروساء المذكور ❀

٦ في اليوم المعين بعد نهاية القداس

الكبير او قبله يشري الناصب بنشيد هلم

يا روحاً امين . ثم يعظ الجماعة في جلاله
 الوردية . ويشرح لهم منافعها والنعم
 والغفرانات التي تحصل بها * ثم يلبس
 هراً ابيض . ويلتفت نحو المعبد المعين
 ليكون محل الاخوية ويقول بصوت عال :
 انا فلان بالسلطان الذي اُطيت
 من لدن الاب فلان رئيس دير
 فلان المحترم الذي في ولايته توجد هذه
 الكنيسة . باسم رئيس روضاء الرهبنة
 الدومنيكية المستحق كل التوقير والاحترام .
 اقيم وانصب اخوية وردية سيدتنا
 مريم العذراء المقدسة في هذه الكنيسة

الثلاثية . واثبتتها بجميع الانعامات
 والامتيازات والغفرانات التي تخص هذه
 الاخويات في سائر الاماكن . وذلك لعبادة
 الله القدير . واجلال سيدتنا مريم العذراء ملكة
 الوردية المقدسة . واكرام ايها مار عبد الاحد
 الطوباوي الذي اجد هذه العبادة . وجميع
 قدسي الله وقيساته . لخلاص النفوس .
 بسم الاب والابن وروح القدس امين ❀
 ٧ في مساء ذلك اليوم يوعظ وعظان
 محتفل . وتبارك المسامح . وتكتب اسماء
 الذين يريدون الاشتراك في الاخوية في
 دفتر خاص ❀

٨ وَيُخْتَمُ المحفل بتقيد هذا النصب

في سجل خصوصي . ويوضع هذا السجل

في مفتاح دفتر أسماء الاخوية . او في كتاب

آخر منفرد . ويحفظ باهتمام ❀

اعلم انه يجب ان يذكر في القيد (١)

ان اخوية الوردية ترجع الى دير الرهبان

الدومنيكيين او بيعتهم . وتحول اليهم شرعا

مع كل ما يخصها . متى ما اقام الرهبان

المذكورون في ذلك الموضع او في تلك المدينة ❀

(٢) ان اهل الاخوية يلتزمون بتادية رسوم

الاخوية وفرائضها . ولاسيما ما يخص تلاوة

الوردية بالجماعة . والزفافات في يوم الاحد

الاول من كل شهر وفي اعياد العذراء .
 واحتفال عيد الوردية بحسب روح الرهبنة
 الدومنيكية ❀

فوائد الكلي يكون نصب الاخوية في
 كنيسة من الكنائس قانونياً وشرعياً يكفي
 في حصر الضرورة رضا رئيس رساء الرهبنة
 الدومنيكية واسقف الموضع ❀ واما الشروط
 الاخرى التي ذكرناها فهي نافعة لائقة :
 ولكن عدمها لا يعدم صحة النصب ❀ غير
 ان كتابة السجل وحفظه في خزينة الاخرية
 هما من الضروريات ❀

٢ لا يجوز بحسب رسوم اقليميس الثامن

ان يكون في موضع واحد اكثر من اخوية
واحدة . غير ان رئيس رؤساء الرهبان
الدومنيكيين يقدر ان يفتح في ذلك ويسمح
بان يكون في كنيسة واحدة اخوية الوردية
مع اخوية اخرى ❀

٣ يجوز ان يكون المذبح الواحد لاكثر
من اخوية واحدة مختلفة: غير ان الاحسن
ان يكون لكل منها مذبح مميّز ❀

٤ ينبغي ان يكون على مذبح الوردية
صورة مريم العذراء في حالة انها تسلم الوردية
الى مار عبد الاحد . وحوالها خمسة عشر
بدرًا في كل منها صورة احد اسرار الوردية ❀

الفصل الثاني

في نظام اخوية الوردية

تنتظم اخوية الوردية انتظاماً كافياً اذا
 رُمِيت فيها الرسوم المسطرة سابقاً في
 الفصل الخامس من الباب الثالث *
 ولكن اذا اريد انتظامها احسن فيازم حفظ
 ما نذكره هاهنا ايضاً *

١. تُقسَم الاخوية الى اصناف - الصنف
 الاول للصبيان الذين لما يتناولوا القربان *
 وناهيك ان تعويد الصبيان منذ صغرهم على
 الاعمال التقوية ينفعهم جداً . وبكسبهم

غفرانات كثيرة، ويدرّتهم الى حسن تناول

الاول ❁

والصنف الثاني للغلمان المراهقين :

انّ الوردية نافعة لهؤلاء لحبس اهوائهم

وتهديب اخلاقهم واستمطار البركات

الالهية على انفسهم ❁

والصنف الثالث للعدامى اى

للفتيات الغير المزوّجات ❁

والصنف الرابع للنساء المزوّجات

والامامل ❁

والصنف الخامس للشباب والرجال ❁

وهذه التقسيمات نافعة جداً لحفظ

الترتيب في الاجتماعات للصلوة وفي
الزفافات الاخوية ، فان كل صنف ياخذ
مكانا معيناً لهُ ، وبذلك يملك النظام
والاتفاق والضبط * ويصلح ايضاً اجتماع
كل صنف على حدة في يوم بالنوبة *
في سياسة الاخوية وتدبيرها * — يقوم
بصالحها وضبطها اولاً المختار رئيساً ومدبراً
عليها من رهب او قسيس آخر ، وتحت
يد يسوسها المستشارون واهل المناصب
المقامون كل منهم على مصاحبة مخصوصة
وهؤلاء اهل المشورة اي المستشارون يختلف
عددهم بحسب اتساع الاخوية * واما اهل

المناصب فهم المقدّم . واثنان معاونان .
 وخازن . وكاتب . وساعور . وناظر المرضى *
 وينبغي أن يكون المستشيريون من
 الذين لهم اليد الطولى في توسيع الاخوية
 واسعادها بمرتبهم وجاههم وقيمتهم وحسن
 تصرفهم بين الناس *

المقدّم موكّل في الكنيسة على الصلوات
 والاحتفالات والدورات والتجيزات لكي
 ينقضي كل شيء حسناً *

والكاتب او كاتب الاسرار يحفظ الكتابات
 والرقع والدفاتر والسجلات والاوامر
 والانتخابات والمعاهدات والسندات

وغير ذلك ❊

والمخازن يحرس كل ما هو داخل المعبد .
ويجمع هدايا الاخوة وندورهم . ويحفظ حساب
هنا الاشياء كلها في دفتر ❊

والساعور يهتم بامتعة المذبح .
الشهداء اذات . والسنجق (اي الراية) .
والكتاتين . والحلى . والزهور : ويجدد
الاعطية . ويزين المذبح بحسب الاوقات ❊
وناظر المرضى او ناظرتهم يهتم بامداد
المرضى بما يحتاجون اليه من الخدمة
والمداواة روحًا وجسمًا ❊
وفي المشورات التي نعتقد . يبحث

أولاً عن حفظ القوانين ، فمشيخ أسماء الذين
 يخالفونها ، وتعرض الاصلاحات التي
 ينبغي التمسك بها لازدياد مجد الله واكرام
 العذراء وثانياً تزيين معبد الاخوية ومذبحه
 وثالثاً تدارك المشرفين على الموت والمرضى
 والفقراء وبالاجمال اعمال الرحمة التي تتفرغ
 لها الاخوية ورابعاً الوردات والنفقات
 تنبيه لا يجوز رسم شيء من الدراهم على من
 يدخل الاخوية : ولا يليق ايضاً ان يفرض
 على اهل الاخوية مادة سنوية : ولكن يجوز
 ويحسن تحريض الاخوة على ان يسعفوا
 بهداياهم الاخوية على قدر الامكان

والحاجة * ولذلك يجوز اللتم في كل اجتماع
 ويجوز ايضاً جمع شيء خارق العادة اذا
 وجب اتفاق مبلغ زائد عن المعتاد * ويكون
 ذلك برضى اهل المشورة *

واجتماع اهل المشورة يكون اما معيناً
 بقانون ، او يتترك على رأي المرشد *

٣ في انتخاب اهل المشورة واهل
 المناصب — هذا الانتخاب يكون اما
 بصوت المرشد وحده ، واما باصوات
 الجماعة ، وهذا هو الاحسن ان امكن *
 ويجوز لاجراء ذلك على اليق منوال
 ان يقدر عمر او مدة بقاء في الاخوية

الانتخاب الواحد غيره . وشرط آخر اي
ضعف ذلك العمر ونالك المتة مثلاً . ليكون
هو منة تخبياً لمنصب * والمقدم يبدل كل
سنة . والذي كان مقدماً في سنة لا ينتخب
في السنة التي بعدها . بل يجوز انتخابه بعد
سنتين او اكثر * وينبغي ان يؤيد المدبر
هذا الانتخاب . فان لم يرض به بطل *
واما سائر اهل المناصب فيختارهم المدبر
او المقدم بمعرفة المدبر *
ولا حاجة الى القول انه اذا كان في
الاخوية اصناف متفرقة . فالصبيان والنساء
لا ينتخبون ولا يُنتخبون : غير انه يجوز ان

يقام من النساء ناظرات على المرضى
والفقراء، ومقدمة لهم خصوصًا ❁

٤ في أعمال الرحمة — ليست غاية
اخوية الوردية عمل الرحمة الجسدية، بل
مقصدتها الأول خلاص النفوس : فاذا
ساعدت الجسد احيانًا، لا تخلوان تقصد
في ذلك ايضًا خلاص النفس . وتلتمس به
ملكوت الله وبرة ❁ فالاخوية حسب وضعها
الاصلي . لها (١) ان تهتم بداراة المرضى :
تزورهم الاخوة . ويسألونهم بكلمات طيبة
نافعة للخلاص . وايضًا يسعفونهم على قدر
الطاقة بما ينفع الجسد ان احتاجوا الى

ذلك ۞ (٢) ويشيِّعون جنازة الاخوة المتوفين :
 فان كان الموتي فقراء ، فالاخوية تؤدِّي نفقات
 دفنتهم على قدر الامكان ، وتصرف خصوصا
 حسنات ليقدّس عن ارواح موتاهما ۞ (٣)
 ويحسن للاخوية ان تنفق جزءا من دخلها
 لمشتري اشياء عبادية كصور من نحاس
 او من ورق ، ومساجح ، وكتب وغير ذلك
 لكي تقسم مجانا على الصبيان والصبايا
 في المدارس والبيوت في اوقات يستحسنها
 المدبّر ۞ ويليق ايضا ان يكون للاخوية خزانة
 كتب لاستعمال الاخوة ۞ (٤) وقد كانت
 عادة اخوية الوردية في بعض المدن ان

يجهّزوا بعض الجوّاري لتسهيل زواجهنّ :
والى الآن في مدينة روميه العظمى وفي
مدينة نابلي تجهّز الاخويّة خمس عشرة
فتاة فقيرة من الصالحات العاقلات
التقيّات في عيد الورديّة، فتملك كلّ واحدة
منهنّ خمسة عشر ديناراً من ذهب ❀ يا
ليت هذه العادة الحميدة تجري عند
اخويّات الورديّة في كلّ مكان ❀ ولا حاجة
الى شرح الفوائد الروحانيّة الصادرة من
هذه العادة، فإنّ فيها تشجيعاً وترغيباً لبنات
حواء لينعكفن على عمل الفضائل وحسن
السيرّة، وفيها ايضاً سبب قويّ لمنع شرور

كثيرة ❀

الفصل الثالث

في تلبيس الوردية

بعد ما يكون الطالب قد اعدَّ له مسبحة
 وشمعة مشعولة . يركع قدّام آخر درجة من
 مذبح الوردية ❀ والذي يلبسُ يتردى
 بهرار ابيض ❀ والخادم ياخذ المسبحة من
 يد الطالب في صفحة او طبق . ويعدّ ماءً
 مبارکاً ودفتر الاخوية ❀

فان احبّ الملبس يعظ الطالب قليلاً ❀

ثمّ يقول :

هـ معونتنا باسم الرب :

ج الذي صنع السماء والارض *

هـ يا رب استمع صلاتي :

ج وصراخي اليك ياتي *

هـ الرب معكم :

ج ومع روحك ايضا *

صلوة

ايها الاله الازلي القدير، الذي بفضلك

قومت العالم المهوي الى الهلاك بموت

ابنك الوحيد، لكي تخلصنا من الموت

وتبلغنا الى افراح الملائكة السمويين: نطلب

اليك ان ننظر الى عبدك هذا الذي يحب

ان يُعَدَّ في مصافى اولاد اخويّة سيّدتنا
 العذراء أمّ الوردية المقدّسة: واسكب عليه
 بجاه والدتك العذراء المغبوطة بركتك .
 لكي يعيش في الدنيا عيشةً تبلغ به ان
 ينال من جودك القيام مع خراف يمينك
 الى الابد : بحقّ المسيح ربّنا ❀ آمين ❀
 وبارك المسبحة بالبركة المذكورة فيهما بعد
 ان لم تكن مباركة ❀ ويقول :
 بالسلطان الذي عندي الذي تسلمته
 من رئيس روماء الرهبان الواعظين . اضمك
 الى شركة اخوة الوردية المقدّسة . واقبلك
 اهلاً لاكتساب الغفرانات التي جاد بها

عليهم الكرسي الرسولي : وايضاً اجعلك
 شريداً معهم في جميع الخيرات الروحية التي
 توجد عند اولاد رهبنته الاخوة الواعظين
 باسرها . وكذلك في الخيرات الروحية التي
 يعملها بنعمة الله الاخوة والاخوات الذين
 من شركة الوردية المقدسة في العالم كله —
 باسم الاب * والابن . والروح القدس *
 آمين *

ثم يرش ماءً مباركاً على الطالب
 ويكتب اسمه في الحال في الدفتر * ويسلمه
 بيد المسجحة المباركة . قائلاً :

خذ علامة الله الحي كما سميتها العذراء

القديسة نفسها . لكي تكون لك عربوناً
 ووسيلة لئال الحياة الابدية ❀

ويقدم اليه الهرار او الثوب الفوقاني .
 لكي يقبله . قائلاً :

هـ معونتنا باسم الرب
 ج الذي صنع السماء والارض ❀

الفصل الثالث

في مباركة المساج

هـ معونتنا باسم الرب . انخ ❀
 هـ يا رب استمع صلاتي . انخ ❀
 هـ الرب معكم . انخ ❀

صلوة

ايها الاله القدير الرحمان . الذي لكثرة
 المحبته التي بها احببنا اردت ان ينزل
 ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح من السماء
 الى الارض . وياخذ جسداً من بطن سيدتنا
 مريم العذراء الطوباوية ببشارة الملاك .
 ويصلب ويموت ويقوم بعد ثلاثة ايام مجدداً
 لكي تنشانا بذلك من ضبط الشيطان .
 نطلب الى جودك العظيم ان تبارك *
 وتقدس هذه علامات المردية التي قدمتها
 كنيسةك المحبوبة لاکرام العذراء والدة ابنك
 وتسكب عليها قوة روح القدس . لكي

يكون كل من يجعل واحداً منها ويحفظها
 باكرام في بيته . ويصلي بها اليك متآملاً
 في الاسرار الالهية بعبادة وتقوى بحسب
 رسوم اخويتها المقدسة . يزداد عبادةً وخشوعاً
 نافعة لخلاصه . ويكون شريكاً لهم في جميع
 النعم والمواهب والغفرانات التي سمح بها
 الكروسي الرسالي للاخوية المذكورة . وينجو في
 الدنيا من كل عدو ومنظور وغير منظور دائماً
 وفي كل مكان . ويستحق عند وفاته ان
 يقدم اليك بيدي امّ الله العذراء الطوباوية
 حاملاً اعمالاً صالحة كثيرة : بحق المسيح ربنا .
 آمين ❀

هنا يرش على المسابح ماءً مباركاً قائلاً:

بسم الاب * والابن * وروح القدس * *
آمين * *

الفصل الخامس

في مباركة شمع الوردية

كل واحد من الاخوة والاخوات يقدر
ان يختص شمعة لنفسه * * ولكن ينبغي
ان يكون للاخوية شمعة واحدة تبقى لحاجة
جميع الاخوة، لكي يسكوها في ساعة موثهم،
ويكسبوا الغفرانات المختصة بها * *
ة معونتنا باسم الرب: الخ * *

٥ يا رب استمع صلواتي : الخ ✽

٥ الرب معكم : الخ ✽

صلوة

ايها الرب يسوع المسيح . النور الحق
الذي يضيء لكل انسان آت الى هذا
العالم . اسكب بجماءه مريم العذراء امك
الطوباوية وجماءه اسرار ورديتها الخمسة عشر
بركتك ✽ على هذه الشماع . وقدسها
بنور نعمتك ✽ واجعل بفضلك ان تكون
قلوبنا مستنيرة بنار غير منظورة وبضياء
الروح ✽ القدس . كما ان هذه الشماع اذا
شعلت بالنار المنظورة تطرد الظلمة الليلية ✽

وتكون ايضاً قلوبنا بذلك خالصة من عي
 جميع الرذائل . لكي نقدر ان نبصر بعين
 الفكر الصافية ما يرضيك وما ينفع لخلاصنا .
 فنستحق ان ننتقل من اخطار هذا الدهر
 المظلم الى النور الغير المنقطع . يا من يحيا
 ويملك الخ ❀

ويرش الشماع بماء مبارك ❀

الفصل السادس

في مباركة ورد الوردية

ينبغي ان يكون دائماً عند مدبر الاخوية

ورد مبارك لترويح المرضى ❀ وهذه صورة

مباركتها :

دعونتنا باسم الرب . الخ *
 * الخ

يا رب استمع صلاتي : الخ *
 * الخ

الرب دعكم : الخ *
 * الخ

صلوة

اللهم يا خالق البشر وحافظهم . يا معطي

النعمة الروحانية وموتى الخلاص الابدي .

بارك * ببركتك المقدسة هذا الورد الذي

نقدمه لك اليوم لشكرك على الاثك بعبادة

وردية مريم العذراء الطوباوية * ونرغب اليك

ان تجعله مباركا . وان تنزل عليه البركة *
 * الخ

السموية بقوة الصليب المقدس . اذ انك

قد خلقتهم لاسنشاق الرائحة الطيبة
 ودفع الامراض من الناس . فيكون مباركا
 بعلامة الصليب * المقدس . بحيث ينال
 كل من يوضع شيء عليه في مرضه . او
 يحفظه في بيته او يحملة في اماكن لائقة . ان
 يشفى من امراضه . وبه تهرب الشياطين .
 وتنهزم مرتعبة مع جنودها من تلك المنازل .
 ولا تتجاسر ان توذي الذين يعبدونك * بحق
 المسيح ربنا * آمين *

ثم يروشها بآء مبارك * ويقول :
 يا ملكة الوردية المقدسة صلي من
 اجلنا *

الفصل السابع

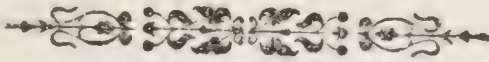
صورة الخلة لا عطاء الغفران الكامل لاهل
الاخوية في حلول الموت

يقول المريض انا اعترف لله . وان لم
يتقدر فيقولها الحاضرون ❀ ويلبس الكاهن
الحرار . ويقول :

ليرحمك الله القادر على كل شي .
ويغفر خطاياك ويهديك الى الحيوة الابدية ❀
عفواً وصفحاً ومغفرةً ليمنحنا الرب القادر
على كل شي ❀ والرحوم امين ❀
ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي . الذي
اعطى بطرس رسوله سلطان الربط والحل

يقبل برحمته الغزيرة اعترافك . ويغفر لك
 جميع خطاياك التي ارتكبتها في حياتك
 باي وجه كان . التي انت منندم عليها
 بقلبك واعترفت بها بفمك . وليرد لك الحلة
 الاولى التي اخذتها بالعماد ☩ وبالغفران
 الذي سمح به الخبران العظيمان انكنتيوس
 الثامن وبيوس الخامس لاختوة الوردية
 المقدسة في حلول الموت . ينجيك من
 عذابات الدنيا والآخرة . ويصفح لك عقوبات
 المطهر . ويغلق عنك ابواب جهنم . ويفتح
 في وجهك باب الجنة . ويبلغك الى الافراح
 الابدية . بحق اسرار حياته والامه وعجبه

المتضمنة في الوردية المقدّسه . يا من يحيا
 ويملك مع الاب وروح القدس الى دهر
 الداهرين * آمين *



الباب الخامس

في بعض كرامات الوردية

الفصل الاول

في قصاص رجل هرطوقي وفي تنصر بعض الوثنيين

١ قصاص رجل هرطوقي بشفاعة الوردية

كان يوماً مار عبد الاحد في مدينته

كركتون يكرز على اهلها بكلمة الله . ويعلمهم

صلاة الوردية ❀ وكان هناك رجل هرطوقي

يبغض مار عبد الاحد . فشرع يسخر به

ويفتري عليه ويمنع الناس عن استماع

كلامه ❦ فعاقبه الله عقاباً شديداً . وذلك
 انه دخل في جسمه شياطين كثيرة واستولوا
 عليه ❦ فأتى اصحابه به الى مار عبد الاحد ❦
 فسأل مار عبد الاحد الشياطين . وقال لهم :
 لماذا دخلتم في هذا الرجل ❦ قالوا : لانه اهان
 مريم العذراء ولا يومس ❦ وقالوا ايضاً بصوت
 عظيم : اعلموا ايها الناس ان كل ما وعظكم
 به مار عبد الاحد عن مريم وعبادتها هو
 حق ❦ فعرض القديس عبد الاحد على
 الحاضرين ان يقولوا بصوت عظيم الوردية .
 وعلى كل تحية من تحيات السلام لك
 خرج من جسم المجنون نفر من الشياطين ❦

ولما فرغوا . باركت مريم الجماعة . وفكت
 ذلك الممسوك ❀ وشكر ذلك الشاب مع
 عبد الاحد الله الذي اعطى هذه القدره
 العظيمة لسلطانة الوردية المقدسة ❀

٢ تنصّر رجل وثنيّ بجاه سيّد الوردية

لما طرد اهل بلاد مكاسر البرتغاليين
 الذين كانوا فيها . ولم يكنهم ان يحملوا نفائسهم
 كلّها . ظمروا تحت الارض صورة مريم
 العذراء حاملة يسوع الطفل في حضنها ❀
 فظهرت مريم العذراء ليلة من الليالي
 في الحلم لواحد من اولئك الغير المومنين .
 وقالت له : خذ معولاً واحفر في فلان مكان

فتجد صورتي . خذها وضعها باكرام في
 بيتك ولا تنقص في توقيري على قدر طاقتك ❀
 فقام الرجل . وحفر في المكان المعين . ووجد
 صورة مريم العذراء بشكل مشخص ❀ ففعل
 كما قالت . ونصب في اليق مكان من
 بيته مذبحاً . ووضع عليه الصورة باحترام .
 وشعل قدامها شمعاً . وبدا من ذلك اليوم
 مع جميع عياله ان يكرم مريم ويوقرها مع انه
 لم يكن يعرفها جيداً ❀

فلما رأت العذراء طاعة هذا الرجل
 ومحبة لها . عزمته ان تجازيه : وذلك ان
 الصورة كانت كل يوم بعد ما يفرع من

توقيرها تحني رأسها إليه . وطال ذلك
مئة شهرين . فكان الرجل يزداد تكريمًا
وعبادةً للصورة ❦ فلما انقضى الشهران .
قدم الى تلك البلدة اثنان من رهبنة مار عبد
الاحد واقاما هناك . وكانا يعظان اهل
المكان ببشارة الخلاص ❦ وعند ذلك انقطع
الانحناء الذي كانت الصورة معتادة عليها
فلما رأى الوثني ذلك انكسر خاطره وحزن
جدًا . ولم يعلم ما هو سبب انقطاع الآية ❦
وكان يبكي ويشهد ويقول للصورة : ماذا
صنعتُ معك ايها الصورة الحسناء .
حتى انك انكرت عني الفضل الذي

كنت تصنعينه سابقا : هل اخطأت في
 حقك . وهل بقي في بيتي شيء لم اقدمه
 هدية لك * انني لاحبك قد هجرت عبادة
 آبائي * فظهرت له سيدتنا العذراء ثانية
 في الحلم . وقالت له : انما انا قطعت عنك
 الفضل الذي صنعته اولامعك . لكي ابذل
 لك غيره اعظم منه * انني اريد ان تكرمني
 في موضع آخر * انت ما تعرفنا جيدا لانا
 ولا ابني . ولا تعلم كيف تعبدنا * فالان خذ
 هذه الصورة . واذهب بها الى المكان الذي
 اقام فيه اولادي المحبوبون الرهبان
 الدومنيكيون . وهم يرشدونك ويعلمونك

عن انا ومن ابني الذي في حضني .
 ويحذثونك عن اعمالنا التي تاكل ثمرتها .
 وعن اوجاعنا التي تعطيك السعادة .
 ويعلمونك الصلوات التي نحبها . والعبادة
 التي نريد ان تكررنا بها ❀

فاطاع الرجل . وقصد الرهبان . ودفع
 اليهم صورة مريم العذراء . وحدثهم العجائب
 التي رآها ❀ وهم بعد ما دربوة وارشدوة . عمذوة
 وعلموة ان يكرم يسوع ومريم بعبادة الوردية ❀

٣ تنصر امرأة هندية بالوردية

توما شاويز الراهب الدومنيكي توخل
 في بلاد اميركا الى ارض مومكسوس للانذار

بايمان المسيح وكان معه صورة حسنة لمريم
 العذراء . كان يقدّس القربان ويصلي
 قدّامها ❀ ومن جملة ما يذكر عنه انه شفّى
 هندياً من تلك البلاد كانت معدته مضروبةً
 بقرحة كريهة عميقة . حتى ان امعاءه كانت
 مكشوفة وتظهر للنظر . وذلك صار سبباً
 لذلك الهندي لكي يدخل في حضن
 الديانة المسيحية هو وقبيلته ❀ فلما شاع
 خبر هذه الاعجوبة . سمع بها ملك من تلك
 البلاد . فاستدعى المرسل الانجيلي توما
 شاوز . وطلب منه ان يبرئ امراته من
 مرض شديد كانت فيه من ملة مديرة ❀

فطلب الراهب مهلة ثلاثة ايام لكي
 يصلي ويطلع على ارادة الله ❀ وفي اليوم
 الرابع قدّس القربان بحضور المريضة : فلما
 شرع بالقداس ، صارت المرأة تختص وتتهتّر
 واهل المكان سمعوها تتكلم بلسان لا يعرفونه
 ولكن الراهب فهم قولها ، لانها قالت باللغة
 اللاتينية : لماذا اتيت لنعذبنا في ارضنا ❀
 ففهم الراهب من ذلك انّ المرأة كانت
 مسكونة للشيطان : فالتفت اليها ، وامرها
 باسم يسوع المسيح ان تهدا ولا تتحرك في
 وقت القداس ❀ وبعدها انقضى القداس ❀
 قبل ان يخلع الشياب القدسيّة ، سمعها

تتشكى منه باللاتينية والاسبانية والبروتية
كأنه جاء ليؤذيها ❀ فاخذ رجل الله الحرار .
وتقدم اليها ، واقسم عليها ❀ فخرج الشيطان
بصياح عظيم ، وانبعث منه رائحة كريهة
جداً ❀ وشفيت الملكة من ساعتها ❀
وحكت زوجها امرها بعد ذلك . وقالت
له : ان الملكة العظيمة التي رايت صورتها
على المذبح (اي مريم سيّدة الوردية) هي
صارت سبب نجاتي ❀ وبالحامها جاء
الراهب الى بلاد مكسوس ، وهناك شفى
ذلك الهندي : وبامرها ايضاً جاء عندنا .
لكي يشفيني ويعمّذي ❀ فاعلم انه لا خلاص

للبشر الآ في ديانة يسوع المسيح التي تقبل
 بالعماد ❀ قالت هذا وصرت واضحا
 بانها تريد ان تصير نصرانية ❀ فعدها
 رسول المسيح بلا تمهل بمخبر زوجها وجماعة
 كثيرة . ورجعت الى المرأة المحاسن التي
 كان الشيطان قد سلبها منها حينما
 اعترها ❀

الفصل الثاني

في كرامات اخرى جرت بشفاة الوردية

بشفاء المرضى

كان في مدينة من اعمال اسبانيا رجل
 مقعد لا يقدر ان يتحرك البتة . اسمه ربوليو ❀

وبقي هكذا سنة في الفراش * وبعد ذلك
 اخذ يمشي بخفاقتين . وحكم الاطباء في
 انه لا يمكن ان يرجع الى الصحة * فالتجأ
 البائس الى مريم ماجا الحزاني . وتضرع
 اليها بحرقه قلب لتشفيه . وصلّى لها
 الوردية * وانبسط قلبه فرحاً وسرواً * وبعد
 ايام امر امراته . فذهبت به الى كنيسة سيّدة
 الوردية * فجلس على مصطبة امام
 صورتها . وسمع جميع القداديس التي
 قدّست على ذلك المذبح * ثم اراد ان
 يركع . فسقط على الارض * فحمله
 الحاضرون . ورجعوه الى المصطبة * فالتجأ

من جديد الى العذراء . فاعتراه في الحال
 عرق خنزير خرق الى ثيابه * فقام مسرورا .
 وصلى . وشكر الله وامه من صميم قلبه *
 ورجع الى بيته بلا معونة احد وبلا خفاقتين
 وبقي صحيحا متعافيا طول عمرة *

٢ كان في مدينة برشلونة في سنة ١٥٤٨

امرأة متعبدة للوردية * ووقعت في الفالج .
 ومع ذلك لم تقطع صلاة الوردية * وفي ليلة
 عيد التطهير صلتها مرة ومرتين بشوق
 عظيم . والتجأت الى رحمة سرىم * وفي الغد
 امرت ان يذهبوا بها الى معبد الوردية في
 كنيسة الرهبان الواعظين : فانطرحت

هناك امام صورة العذراء . وقالت لها
 بانك سار قلب : يا مريم يا فرحي ورجائي .
 يا خلاص جنس البشر . يا امينا الامان لكل
 من يلوذ بها . لا تتركيني ۞ تعالي الي واشفيني
 من مرضي ۞ ولا اخرج من هنا . حتى تستجيبني
 لي ۞ قالت ذلك بيكاء ۞ وتنهّد وتحنّق عظيم ۞
 وفي الحال انصبت . ورجعت الى كمال
 العافية ۞

٣ كان في مدينة لسبوننا رجل له مرض
 المعدة والامعاء . وكان الاطباء قد يشسوا من
 نجاته ۞ فامر ان ياتوه بماء طرح فيه ورد
 مبارك باسم المردية . فشربه متكلاً على

شفاة مريم * وفي الحال خرجت من بطنه
 دودة طولها عشر اذرع * فشفي لساعته من
 مرضه اصلاً، وشكر العذراء *

٤ كان في مدينة لسبونا ايضاً شاب
 محمومٌ بحمى شديدة حادة مقرونة بوجع
 اليم في جنبه * فهذا بمشورة بعض اصحابه
 شرب ماءً ألقيت فيه وردات مباركة
 باسم المردية * فزال مرضه في الحال * جرى
 ذلك سنة ١٥٧٣ *

٥ كان رجل متعبد للمردية مضرورياً
 بقرحة كريهة في شفتيه، وكان الاطباء قد
 عجزوا عن معالجهته : فالتجأ الى سيد المردية

وزاد عبادته لها ❀ فترأت له العذراء يوماً
 في الحلم . وقالت له : لا يليق يا ابني بهاتين .
 الشفتين اللتين مدحتاني كثيراً ان تبقىا في
 الدنس وتفنيا ❀ قالت هذا ومست شفقيه .
 بيديها فانحسم الداء منهما في الحال ❀
 ٦ كانت احدى النساء الكريمت
 اسمها عبدة الاحق . تصلي الوردية كل
 يوم . فكانت امور بيتها كلها بحال الاقبال
 ولكنها تركت الوردية . ف وقعت في سوء
 الحال . وبلغ بها الكمد يوماً الى انها ضربت
 نفسها بسكين . واصابت قلبها ❀ واذ
 كان فيها رمق يسير . ظهرت لها العذراء .

وقالت لها: يا ابنتي انت نسيتيني . ولكن
 انا ما اريد ان انساك لخاطر الورديات
 التي صليتيمها الي زماننا ❀ فارجعي الي عادتك
 الاولى . وانا ارجعك الي الحيوة وارذلك
 المال الذي ذهب عنك لسبب تكاسلك ❀
 فنوت الشقية في باطنها ان تطيع مرجم .
 وفي الحال شفيت بالكمال ❀ فقامت .
 ورجعت الي صلاة الوردية فرجعت اليها
 اموالها ❀ وعند حلول اجلها . جاءت اليها
 سلطنة السماء ثانياً . وحضرت عندها
 في سياقها ❀

الفصل الثالث

في اعاجيب الوردية بقيامة الموتى

من اعاجيب الوردية ان مسيحة
 مار لويس برترند ومسيحة مار فرنسيس
 كسادير اقامتا امواتاً ❀ ومن ذلك ما سنورده
 هنا ❀

تزوج رجل من بلاد هلاندا اسمه غنسل
 بامرأة متعبدة للوردية ❀ فرزقا ابنا وحيدا ❀
 ولما كبر الولد اتفق انه بينهما كان يلعب
 يوما مع الصبيان احبابه على حافة نهر
 زلقت رجله فوق في الماء وغطس ❀ وبعد

الجهد اخرجوه من الماء مائتًا ، وذهبوا به
 الى البيت ❦ فانطلق ابواهُ ، وقصدا مذبح
 اخويّة الوردية : وتوسّلا الى العذراء ان
 تردّهُ الى الحيمة ، ووعداها ان يندراهُ للوردية
 ان احبتهُ ❦ فسمعت مريم طلبتهما ❦ وذلك
 انّ الابوين لما رجعا الى البيت ، وجدا ابنتهما
 حيّات ❦ وقال لهما : مريم ام الوردية قد تجتني
 من الموت ، وانالن انسى ما وعدتماها به .
 وساعمل كلّ جهدي لانجاز ذلك الوعد ❦
 ٢ حكي عن صبيّة اربع سنين اسمها
 بربارة انها وقعت في مجرى ماء مركبة عليها
 رحا في مدينة برما ❦ فمسح الماء جثتها .

حتى تعلقت بدولاب الرحا . وابطلمت
 حركتها . فلما رأى ذلك الطحان ومن معه
 خرجوا ليعرفوا السبب : فوجدوا ميل
 الدولاب قد خرج من مكانه . وبجهد شديد
 ارجعوه الى محله . ولكن مع ذلك لم تمش
 الرحا . فخطر بباله انه لابد من وجود شيء
 اجنبي يمنعها من التحرك : وبعد تفكير قليل
 وجس وثفتيش . علم ان الطفلة بربارة هناك
 فلما سمعت اسمها بذلك . استغاثت بسطانة
 الوردية بايمان قوي . وقامت سرعة الى
 الرحا . فوجدت الطحان يجس الدولاب
 بسبخ طويل من حديد . فقالت له : بحب

الله . على مهل : دور الدولاب بعكس
 معتاده ❁ فدوره كما قالت . واذ بجثة الطفلة
 طلعت على ظهر الدولاب . وهي ممرغة
 بالوحل والرمل . وقد اسودت وانتفخت ❁
 وكان الدم يجري من فمها ومنخريرها واذنيها
 وكانت بلا حركة البتة . واطرافها مذبلت ❁
 فلما راتها امها في هذه الحالة . ركعت من
 جديد . وشرعت تستغيث بسطانة
 الوردية . وتتضرع اليها لكي تحييها ❁
 وبقيت على هذه الحال في الصلوة والتضرع
 زمانا مديدا ❁ فرجعت الطفلة الى الحيمة
 بعدما بقيت مائة اربع ساعات . واحسنت

اتها بذلك وهي في مكانها تصلي .
 فنهضت وهي في اندهاش واهتشاش
 وركضت الى ابنتها . فوجدنها حية . لا بل
 متعافية لا جرح فيها . كأنه لم يجرب براسها
 شيء ❀

الفصل الرابع

في ذكر كرامات اخرى جرت بالوردية

كان في ايام المحروب الصليبية جندي
 صليبي معتاد ان يصلي الوردية كل يوم
 لسيدتنا العذراء ويدعوها ❀ فجازته العذراء
 وذلك انه في القتال كان احيانا كثيرة يرى

لهبات نار عظيمة وحجارة متتقة وسهاما نارينة
تقع على الاعداء ❀ وربما في اشتداد الخطر
عليه رأى جيوشا كثيرة لا يعرفها تأتي
لنصرة ❀

وذكروا ايضا عن جندي آخر كان
معتادا ان يصلي الوردية على ركبته
وينامل فيها مجده. وان العذراء جازته مرات
كثيرة ❀ ومن جملة ذلك ما حدث له مرة
بعد قتال خائب انه وجد وحده مع نفر قليل
من المقاتلين في حومة القتال. فخاف ان
يقع بيد العدو. فظهرت سرهم بغتة وشرعت
تقاتل الاعداء الى ان هزمتهم ❀

وكم من مقاتلين في ايامنا هذه نفسها
 قد نجوا من اخطار عظيمة بحملهم وردية
 العذراء في عيهم ونلاوتها *
 حكوا عن امرأة ارملة كان لها ابن ووحيد
 ان احد الملوك اراد هلاكه لكي يستولي
 على ماله * فاستغاثت المرأة بسيدتنا
 العذراء واخذت تصلي كل يوم الوردية
 اكراما لها * ولكن الملك قبض على ابنها .
 وامر بصلبه * فلما بلغها ذلك * قالت : لا
 يمكن ذلك . اني قد استودعت ابني بيد
 العذراء بكل حرقة قلب * قالت هذا .
 وبادرت الى مذبح الوردية . وركعت امام

مريم، وشرعت تصلي الوردية ببكاء ونحيب
 وتشهد * وبعد انقضاء الصلوة، قامت
 واخذت يسوع الطفل من يد امه،
 وقالت لها: ان لم ترجعي لي ولدي، لا ارد
 ولدك اليك * وفي الغد رجع ابنها اليها،
 واراها الحبل الذي به شنقوه، وحكاها ان
 العذراء نفسها جاءت وحلت الحبل عنه
 ونجته * فلما بلغ الملك ذلك، رجع الى
 عقله، ورد ما سلبه من المرأة، واخذ يصلي
 الوردية *

حكي ان امرأة صبيبة من مدينة برشلونة
 كانت من اخوية الوردية، وكانت تصلي

الوردية كل يوم بشوق، وتطلب من العذراء
 ان تنجّيها بشفاعتها من كل خطر * وكان
 لها زوج قاسٍ جافٍ ظنّان الى الغاية: وبلغت
 به غيرته الوحشية الى انه اتهم امراته، وجزم
 ليلة من الليالي ان يقتلها * فاخذ السنان،
 وهجم عليها ورمها الى الارض، وازمع ان
 يميتها ضرباً * فتذكرت المظلومة سيدها
 الخنونة، وقالت لها وهي ترجف وترتعد:
 ايته العذراء البرية من كل عيب، ياسيدتي
 اولاد الوردية، يا من لا تخيب سائلها،
 اجنّهي انتِ على براءتي، والحقيني *
 فلما سمع زوجها هذه الكلمات، استشاط

غضبًا . وطعنها في قلبها ❀ ولكن السنان
 لم يضر الأثياب المظلومة . واذ لمس جسدها
 الضعيف اتحنى على نفسه وانطوى
 كالشمع المذوّب . ورجع إلى الرجل وضربه
 في صدره . وجرحه جرحه خفيفة ❀ فلان
 قلبه . فقام وهو يبكي . وطلب الغفران من
 زوجته على ظنونه الخبيثة وعلى سوء
 معاملته لها ❀ وفي الغد انطلق هو وامراته
 إلى كنيسة الرهبان الواعظين . وشكر سيّدتنا
 العذراء قدام مذبح وردّيتها على هذا الجميل
 الذي صنعتهُ معهما ❀

وحكوا أنّ امرأة مسيحة خائفة الله كان

لها عادة ان تركع اولادها كل يوم امام صورة
 العذراء . وتجعلهم ان يصلوا ورديتها قبل ان
 يذهبوا الى المدرسة * وحدث ذات يوم
 ان واحدا من هولاء الاولاد بينما هو يلعب
 على الجسر وقع في النهر . وغرق * فلما
 سمعت امه ذلك التجأت في الحال الى
 العذراء . وطلبت منها ابنها . وأسرعت
 الى النهر * فلما بلغت . رأت في النهر ابنها
 ظهر على وجه الماء وهو يطغو . بعد ما فتمشوا
 عليه كثيرا * واول ما المحته . صاحت فرحاً .
 وقالت : تشجع يا ابني . اندب العذراء *
 فاخرجوه من الماء . وقال لامه : سيدتنا العذراء

التي تأسرنا كل يوم بان نصلي ورديتها
 خلصتني: لانني حالمًا وقعت في الماء، قبلتني
 على ركبتيها ونشلتني ❁

وحكى احد متعبدي الوردية انه
 غاب يوماً عن حسده، فسمع اصواتاً عظيمة
 من كل جهة من العالم تصيح: انتقاماً انتقاماً
 انتقاماً من اهل الدنيا ❁ ثم رأى لهبات
 نار تنزل من السماء، وتسقط على وجه
 الارض، وكانت هذه النار شبيهة بجهنم:
 وهلك بها خلق كثير لا يحصى عددهم،
 والذين بقوا احياء كانوا يطلبون العون
 والغوث ❁ واذا بسفينة سموية ظهرت تسير

في الجوّ . مزينة بالنجوم . وعلى جانبيها
 اجنحة ملائكة كانتها مقادير . وكانت السفينة
 عظيمة جدا . تسع خلقا كثيرا جدا جدا .
 وعلى جوانبها مائة وخمسون ملاكاً يعصبون
 ماءً في حياض جسيمة . لكي يطفئوا النار
 الهائلة التي كانت تحرق العالم . وكانت
 مريم مديرة السفينة . وهي لامعة بيها .
 عجيب . وحوها قوس قزح الله كانتها اكليل
 على راسها . فقالت الملكة للناس الذين
 كانوا يستغيثون : تعالوا اليّ ايّها البشر .
 فتخلصوا من هذه المهلكة : قد نجا العالم
 يوماً من طوفان خطاياهُ بالتحية الملائكية .

وبالتحية الملائكية ايضا ينجو اليوم ❦ فسمع
 هذا الصوت كثيرون ، فنجوا ، وكانت حمامات
 بيض تأتي وتأخذهم الى السفينة ، والعذراء
 تقدم لهم هناك وليمة نفيسة فيها الذم المطاعم
 والمشارب والفخرها مما يفوق ادراك الانسان ❦
 واما الذين لم يذعنوا لذلك الصوت ،
 فبادوا اغلبهم ❦ وبعد ما دخل عبيد مريم في
 السفينة ، امرت الملائكة المائة والخمسين
 الذين كانوا يطفئون لهبات النار ان يصنعوا
 على جبل عال جدا مدينة بديعة لسكنى
 المختارين ❦ فصنعوها في اسرع ما يكون من
 الوقت ، وحصنها بمائة وخمسين برجاً ❦

وبقيت هذه المدينة مفتوحة لجميع محبي
الوردية وهكذا افلتوا من طوفان الحريق

اخوية جبل مار توما الاكوييني
اللاهوتي

الفصل الاول

في اصل هذه الاخوية

انَّ مار توما الاكوييني لما كان لمر من
العمر ست عشرة سنة ترك العالم وخصَّص
ذاته لخدمة الله والناس في رهبنة مار عبد
الاحد . فاما اهله الذين كانوا من نسب

شريف فمذعوه من قصد هذا الصالح
 ووضعه في سجن ضيق مدة سنتين .
 وكانت تحقيق به كل يوم تجارب جديدة
 لرهبنته وعفته .

ف ذات يوم اذ كان هذا الشاب القوي
 يسوع المسيح يشكر ربه على الظفر
 الذي حازه على هذه القتالات ارسل له
 الله اذ كان يصلي نعاسا حلوا سريرا . فعلى
 ما يزعج المورخون ان الملائكة زاروه بنغمات
 حلوة في مدة هذا الاختطاف المختص
 بالعتة . وبعد ما هتأوه على الغلبة التي لا
 يقدر ان يثاها الا محارب قوي نشيط منطقوه

بحزام الحرب الالهي قائلين له اننا جئنا
 اليك من قبل الله لكي نمنحك موهبة العفة
 الابدية . وهو من الان يسبح عليك زعمه
 التي لا تنزع منك ابدا . فصار توما بعد ذلك
 معلما ملاكيا ونورا للكنيسة بتعاليمه
 وقد استه . ومن ثم اتخذ الجبل السموي سلاحا
 لمدافعة تجاربه المظخرة . وحفظ هذا الجبل
 الى الان في رهبنة مار عبد الاحد في دير
 فرسيله الكائن في بيمونته . وقد اتخذ في
 زمان يسير هذا الجبل كثير وافر من
 الناس الذين صاروا في كل جهات اوروبا
 ذوي علامته مشتهرة وسلاح قدير في

الاوخيّة الرهبانيّة به يدافعون اعداءهم
 حيثما ذهبوا ❀ وهكذا صار في هذه الاوخيّة
 الطاهرة اشخاص من كل جنس من الاغنياء
 والفقراء . فاذا ذاك اضحت ممثلة من
 الاساحت المباركة من الله وقوة جديدة لكي
 يحفظوا كنز الطهارة الثمين . واذا فقدوه
 فيجدونهم بها فمن يقدر ان يحكيكم
 من الشهوات المذنسة زالت وانحمت
 بالانعكاف على العقّة وكم من الفضائل
 السامية نتجت من هذه الاوخيّة ❀
 فاما المسيحيون الموجودون في زماننا
 هذا فقبلوا هذه الاوخيّة بحبّة عظيمة واكرام

جسيم كعظيمة من الله وسلاح روجي كديرات
 اورثت قديس جليل . وكوصال اخويته
 رهبانيته مع القديسين الذين كانوا فيها .
 وكعربون اتحاد لا ينفك واشتراك
 باستحقاقات مار عبد الاحد ورهبنة الاخوة
 الواعظين التي لم تنزل من مئة ستة اجيال
 تسقي الكنيسة من عرقها ودمها . وقد
 حفظت جبل مار توما مع الغفرانات
 التي جادت عليها بها الباباوات وصارت
 هذه العبادة في الرهبنة المذكورة ميراثا مقدسا
 ودرة عظيمة جليلته بعد المردية المقدسة

الفصل الثاني

في شروط الدخول في هذه الاخوية

(١) يجب على من يريد ان يشترك في

هذه الاخوية ان يحترق اسمه في سفر الاخوية

وذلك في المكان المنتشرة فيه *
 * * *

(٢) ان يكون محنطقاً ليلاً ونهاراً بهذا

الحبل وهو من غزل ابيض ولسر خمس عشرة

عقدة متباعدة بعضها من بعض ، ويكون هذا

الحبل مباركاً بيد احد الاءاء الدومنيكيين

او بيد الاب مرشد الاخوية *
 * * *

(٣) ان يخصص عبادة لمريم العذراء الام

النقية العذيفة ولما رتوما اللاهوتي *
 * * *

الفصل الثالث

في الغفرانات الكاملة الممنوحة لمن يشترك في هذه
الاخوية

تنبيه كل من يوَدِّي شروط هذه
الاخوية يكسب جميع الغفرانات التي
منعها في الاخوية البابا انكنتيوس الثاني
عشر وعريغور يوس الثالث عشر وسكستس
الخامس وبندكتس الثالث عشر وبيوس
السابع ❀

(١) في يوم الاشتراك في الاخوية وكتابة
اسم المشترك في سفرها (٢) في اليوم الثامن
والعشرين من شهر كانون الثاني اي في يوم

عيد نقل ذخائر مارتوما . وهو عيد خصوصي
لهذه الاخوية وذلك بشرط ان يزور كنيسة
الاخوية ويصلي على نية الحبر الاعظم *
(٣) مرة في كل شهر اذا تلا كل يوم الصلوة
الآتي ذكرها (٤) في وقت الموت *

الفصل الرابع

في الغفرانات الغير الكاملة

(١) غفران سبع سنين وسبع اربعينيات
لمن يعترف ويتناول القربان المقدس . ويوزر
كنيسة الاخوية في عيد الميلاد والقيامة
والعنصرة وانتقال مريم العذراء وتقديمها .
وفي عيد جميع القديسين . وفي عيد تنصر

مار بولس . وفي عيد مار غريغور يوس الكبير
 (الواقع في ١٢ اذار) . وفي عيد مار امبروس يوس
 (٤ نيسان) ومار منصور الفراري (٥ نيسان)
 ومار بطرس الشهيد (٢٩ نيسان) ومريم
 المجدليه (٢٢ تموز) ومار عبد الاحد (٤ آب)
 وفي عيد الصليب . وعيد الطوباوي
 الابرئس الكبير (١٥ تشرين ٢) وعيد القديسة
 كاترينة (٢٥ تشرين الثاني) ❀
 (٢) غفران ستمين يوماً لكل من يرافق
 القربان المقدس حينما يذهب الى المرضى
 وان تعذر عليه ذلك فليتلو مرة ابانا الذي
 والسلام لك من اجل المريض او مرة ابانا

الذي والسلام لك عن روح الاخوة المنتقلين
 من الاخوية ❀ وكل من يرمي الصالح ما بين
 بعض الناس او يعمل اعمالاً اخرى من اعمال
 الرحمة ❀ وكل من يتلو فعلاً من افعال التقوى
 في حضور القديس او في صلاة الفروض الالهية
 او في الاجتماعات المسيحية ❀ او يتلو خمسة
 عشرة مرة السلام لك اكراما لاسرار الوردية
 الخمسة عشر ❀

لينزل كل مشترك كل يوم خمس عشرة
 مرة السلام لك طالبا نعمة الطهارة لنفسه
 ولجميع اخوته المشتركين معه. ولكن ليس في
 ذلك فرض ❀ (٣) غفران مائة يوم لكل من

يتلو هذه الصلوة الآتية ويكسب غفرانا
كاملاً اذا تلاها كل يوم مقدار شهر كامل ❦

صلوة لمارتوما

ايها القديس توما المختار كزئبق الطهارة
انت الذي حفظت دائماً بلا دنس ثوب
المعمودية النقي . وتمنطقت من الملائكة
وكنت ملاكاً حقيقياً في جسدك اطلب
اليك ان تسلمني الى يسوع الحمل البوري
من العيب والى مريم سلطانة العذارى لكي
احمل انا ايضاً على حقوقي حبلك المقدس
وانال الموهبة التي نلتها انت واقتدي بك
على الارض لكي اكون يوماً مكدلاً معك

بين الملائكة يا محامي طهارتي العظيم ❀

ابانا الذي ❀ والسلام والمجد ❀

ه يا دمار توما عدلي لاجلنا

ج لكي نستحق مواعيد المسيح

صلوة

ايها الاله الذي تفضلت علينا بتزيينك

ايتانا بحبل مارتوما المقدس بين الاخطار

الصعبة التي تصيبنا نثوسل ان تمنحنا

بعونه السموي ان نسبق بظفر في هذا الحرب

اعداء جسدنا ونفسنا لكي نتكلم بزنبق

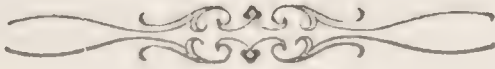
الطهارة الملائكية ونستحق ان ننال عون

الطوباويين بين عساكر الملائكة الاطهار

بحق المسيح ربنا آمين *

تنبيه

ان رئيس روساء رهبنة لاختوة الواعظين في تاريخ ٢٢
 كانون الثاني سنة ١٦٥١ منح برضى الكرسي الرسولي
 للاختوة المشتركين في اخوية جبل مار توما الاكرويني ان
 يشتركوا في جميع خيرات رهبنة مار عبد الاحد الروحانية
 في مدة حياتهم وبعد موتهم *

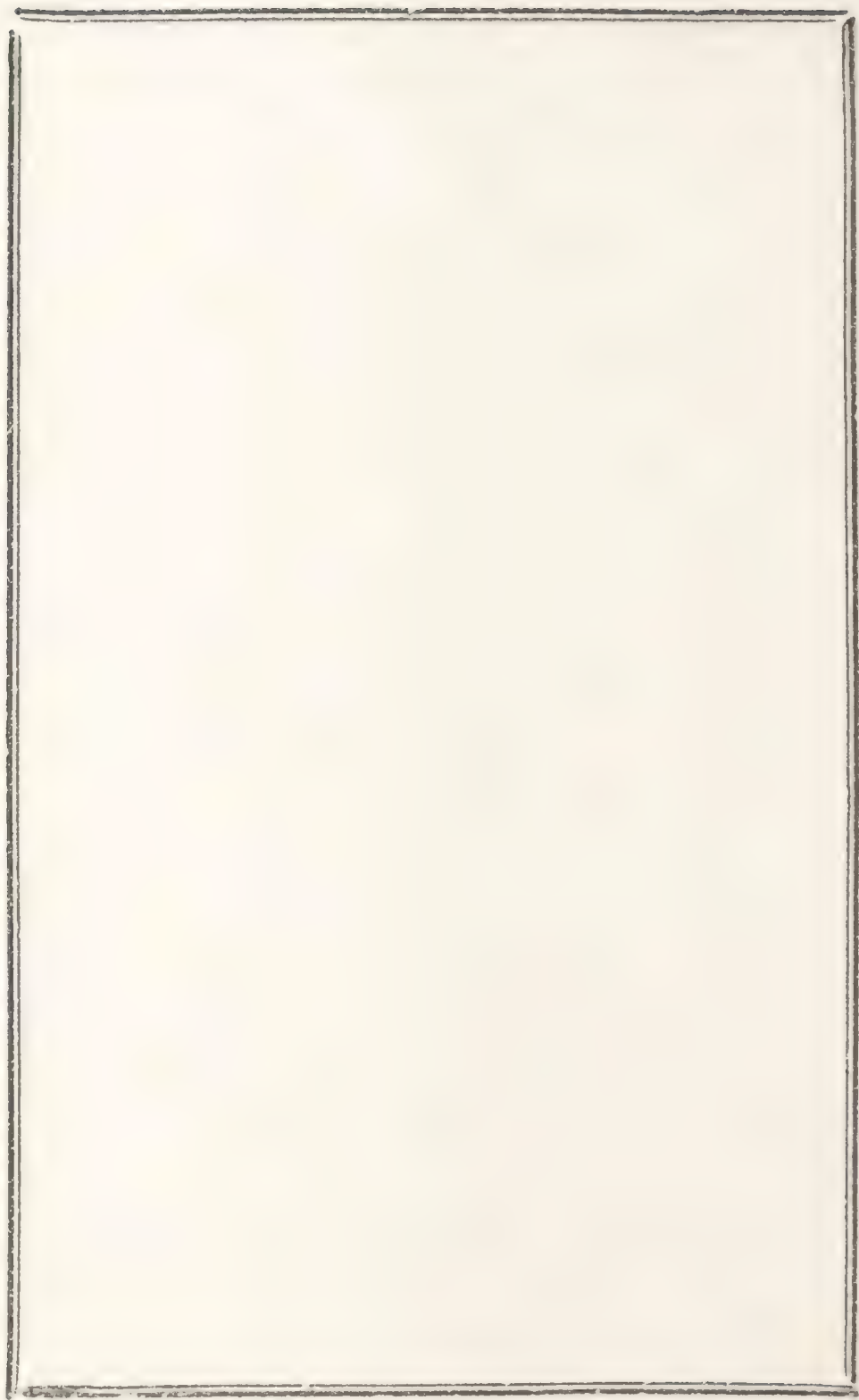


* شكر *

المجد للآب الذي سلمنا ابنه الوحيد
 يسوع الطفل الالهي على يد مريم العذراء
 ام الله في اسرار الفرح * والمجد للابن
 الذي صلب امام مريم العذراء ام الواصل
 في اسرار الحزن * والمجد للروح القدس
 الذي حل على التلاميذ المجتمعين مع مريم
 العذراء الاناء الروحي في اسرار المجد *
 والمحمد لمريم العذراء سلطنة الوردية المقدسة
 التي وهبت لمار عبد الاحد واولاده الوردية
 المقدسة لكي يظفروا بتعظيم المعيشة بتأملهم

في تواضع يسوع الطفل ❀ وبشهوة الجسد
 بتأملهم في الام يسوع المصلوب ❀ وبشهوة
 العيون بتأملهم في مجد يسوع القائم من
 بين الاموات والشاء لما رعب الاحد الذي
 استحق بافضال السامية ان يجلب من
 السماء اسلحة الوردية الروحانية لكي
 يحارب بها العالم ويغلبه ويردّه الى طريق
 الحق ❀

فالطوبى لمن يودّي قوانين الوردية
 المقدسة ويشبث في تلاوتها مع يسوع
 ومريم ❀



فهرست الكتاب

الباب الاول . في فضائل الوردية

- ٦ الفصل الاول . في اسامي الوردية
- ١٠ الفصل الثاني . في شرف التحية الملاكية
- ١٨ الفصل الثالث . في شرف الصلوة الربية
- ٢٤ الفصل الرابع . في اسرار الوردية
- الفصل الخامس . في مباهي الوردية وواضعها
وناشريها
- ٣٢
- ٤١ الفصل السادس . في اخبار الوردية
- الفصل السابع . في ان الوردية عبادة محبوبة في
السماء والارض
- ٤٩
- الفصل الثامن . في المنافع التي حصلت للعالم
من الوردية
- ٥٧

الفصل التاسع . في المنافع الروحية المحاصلة من

الوردية

٦٤

الفصل العاشر . في كثرة الغفرانات المتعلقة

بالوردية

٦٩

الحادي عشر . في منفعة الوردية لاهل المطهر

٧٢

الفصل الثاني عشر . في منافع اخرى روحانية

تحصل من الوردية

٧٧

الفصل الثالث عشر . في المنافع الجسدية

المحاصلة من الوردية

٨٢

الباب الثاني في غفرانات الوردية

الفصل الاول . في حقيقة الغفرانات على وجه

العموم

٨٧

الفصل الثاني . في انواع الغفرانات

٩٥

الفصل الثالث . في تصريف الغفرانات لاهل

المطهر

١٠٤

الفصل الرابع . في الشروط المطلوبة لاكتساب

١١٣

الغفرانات

الفصل الخامس . في شرح بعض من شروط

١٢١

الغفرانات

الفصل السادس . في شروط غفرانات الوردية

الفصل السابع . في بقيّة الشروط لاكتساب

١٢٨

غفرانات الوردية

الفصل الثامن . في ذكر الصنف الأوّل من

١٤٤

غفرانات اخوية الوردية

الفصل التاسع . في الصنف الثاني من غفرانات

١٥١

الوردية

الفصل العاشر . في بقيّة الصنف الثاني من

١٥٨

غفرانات الوردية

الفصل الحادي عشر . في الصنف الثالث من

١٦٤

غفرانات الوردية

الفصل الثاني عشر . في الصنف الرابع من

١٦٩

غفرانات الوردية

الفصل الثالث عشر . في غفرانات الايام

١٧٧

المعلومة من كل شهر

الفصل الرابع عشر . في بقية الصنف الرابع من

١٩٧

غفرانات الوردية

الفصل الخامس عشر . في الغفرانات التي

ياخذها الذين ليسوا من اخوية الوردية

٢٠٠

الباب الثالث في استعمال الوردية

٢٠٦

الفصل الاول . في كيفية تلاوة الوردية

٢١١

الفصل الثاني . في قانون صلاة الوردية

٢٣٠

الفصل الثالث . في التامل في اسرار الوردية

الفصل الرابع . في الطرائق المشهورة لتلاوة

٢٣٧

الوردية حسناً

الفصل الخامس . في استعمال الوردية حين قضاء

٢٦٠

اعمال التقوى والعبادة

الفصل السادس . في العبادة المنتسبة الى الوردية ٢٦٤

الفصل السابع . في الوردية الموبقة ٢٦٦

الباب الرابع دستور الوردية وصلواتها

الفصل الاول . في نصب اخوية الوردية ٢٧٤

الفصل الثاني . في نظام اخوية الوردية ٢٨١

الفصل الثالث . في تلبيس الوردية ٢٩٢

الفصل الرابع . في مباركة المساج ٢٩٦

الفصل الخامس . في مباركة شمع الوردية ٢٩٩

الفصل السادس . في مباركة ورد الوردية ٣٠١

الفصل السابع . صورة الحلة لاعطاء الغفران

الكامل لاهل الاخوية في حلول الموت ٣٠٤

الباب الخامس في بعض كرامات الوردية

الفصل الاول . في قصاص رجل هرطوقي وفي تنصير

٣٠٧

بعض الوثنيين

الفصل الثاني . في كرامات اخرى جرت بشفاة

الوردية بشفاء المرضى

٣١٧

الفصل الثالث . في اعاجيب الوردية بقيامة

الموتى

٣٢٤

الفصل الرابع . ذكر كرامات اخرى جرت

بالوردية

٣٢٨

في اخويته جبل مارثوما الاكوييني اللاهوتي

٣٣٨





